إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدراس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب/ة: محمد محمد حمدان Student's name:

التوقيع: Signature:

التاريخ: 20 أكتوبر 2015 Date:

الجـــــامعـــــة الإسـلامية – غـــزة
شئون البحث العلمي و الدراسات العليـا
كـليـــــــة التـــــربـــــيـــــة
قسـم أصـــــــــول التربيـــــة

درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدراس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها

إعداد الطالب:

محمد محمد حسين حمدان

إشراف

الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز

أستاذ أصول التربية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم أصول التربية– الإدارة التربوية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

1436هـ/ 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ..... ج س غ/35/
التاريخ Date 2015/09/19م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد محمد حسين حمدان** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم** أصول التربية وموضوعها:

درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 05 ذو الحجة 1436هـ، الموافق2015/09/19م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. فؤاد علي العاجز	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. عليان عبدالله الحولي	مناقشاً داخلياً	.....
د. خليل عبدالفتاح حماد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *التربية* /قسم أصول التربية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق: 1– 5)

الإهداء

إلى كل روحٍ طاهرة ؛ إكرامًا لروح والديّ

إلى كل زوجة مخلصة ، وأبناء بررة ؛ وفاءً لزوجتي ، و برّا بأبنائي

وإلى أخوتي وأخواتي ، و حَمِي وحماتي

أهدي هذه الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والصلاة والسلام على من بعثه الله هاديا و مبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، سيدنا محمد ﷺ تسليما كثيرا، أما بعد

فإني أحمد الله الذي يسر لي السبل، وذلل لي الصعاب لإكمال رسالتي وعنوانها:

"**درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها**"

فزودني بما أعانني، وأيدني بمن أعانني، وأسأله أن يعين قلمي على ترجمة ما أكنه لهم من فائق حب، وعظيم تقدير .

و بجامعتي أبدأ، بالجامعة الإسلامية، نبع العلوم، ومورد المعرفة، التي يطمح لها المجد، ويسعى لبلوغها العلا، فتظل تسمو فوق هذا وذاك مطلبًا عزيز المنال، بعيد المنزلة .

وإقرارًا بالفضل لذويه، ونسبته لأهله، أتقدم بوافر الشكر، وعظيم الامتنان، إلى الأستاذ الدكتور" **فؤاد علي العاجز** " أستاذ أصول التربية، والذي تفضل بالإشراف على الرسالة مانحًا إياي الرعاية الصادقة، والتوجيه المخلص، فكان المقيل من العثرة، والباعث في النفس الهمة، إن وهنت الخطا، أو كلت الأقدام .

ولا يفوتني كذلك شكر أساتذتي الكرام في قسم أصول التربية الذين وهبوا أنفسهم لخدمة العلم وطلابه، فما ضنوا بجهد، ولا بخلوا بنصيحة وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور " **محمود أبو دف** " الذي درج بنا أولى الخطوات نحو مهارات البحث العلمي، والدكتور " **فايز شلدان**" ، فجزاهم الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء .

كما وأتقدم بجزيل الشكر من الأستاذ الدكتور " عليان عبدالله الحولي " المناقش الداخلي، و الدكتور " خليل عبد الفتاح حماد" المناقش الخارجي، والذي شرفني قبولهما مناقشتي، وتبصرتي بمواضع قوة أعززها، ومواضع أخرى أقومها .

وإلى زملائي في مديرية التربية و التعليم " مديرية الوسطى " أتقدم بخالص شكري، ووافر امتناني، لما قدموه لي من تسهيلات أعانتني على إتمام هذه الدراسة، وأخص بالذكر مدير التربية والتعليم الأستاذ **علي سعيد أبو حسب الله** والأخوة الزملاء الدكتور جمال الفليت، والدكتور أسعد عطوان، والدكتور محمود برغوت، والأستاذ كمال أبو شملة، والأستاذ فؤاد حمدان، وسكرتير الإشراف

الأستاذ مؤمن عيد، والشكر موصول كذلك إلى الأساتذة المحكمين لأداة الرسالة، وأعضاء المجموعة البؤرية، مقدرًا لهم نصحهم و إرشادهم .

أما الأهل فأول الشكر لروح والديّ رحمهما الله رحمة واسعة، وأسكنهما فسيح جناته .

يليه شكر من غرست معي الحلم، وتعهدته حتى أثمر، ومنحتني دعمها وتعزيزها ما دامت لنا حياة، زوجتي العزيزة "حفظها الله"،

وإلى بسمة حياتي، ومصدر سعادتي إلى أبنائي الأعزاء

وإلى الشموع التي أشرق بها طريقي، وزرعت الهمة في نفسي، إلى أخوتي الأعزاء مصدر فخري واعتزازي

وإلى حَمِي وحماتي الطيبَين، وإلى أبنائهما المحترمين .

وإلى زملاء الدراسة كافة، وإلى كل الأقارب، والأصدقاء، وكل من ساهم معنا، وكل من دعا لنا دعوة في ظهر الغيب وأحب لنا الخير .

و أخيرًا، فإنني لا أدعي الكمال في عملي هذا، فالكمال لله وحده، ولكنني فخور بما بذلته من جهد، وما تلقيته من عون، فإن أصبت فمن فضل ربي، وإن كانت الأخرى فمن نفسي ومن الشيطان " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين" صدق الله العظيم.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

ملخص الدراسة

"درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها"

إعداد الباحث: محمد محمد حسين حمدان

إشراف/ الاستاذ الدكتور: فؤاد على العاجز

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل تطويرها، وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة لقياس درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، وقد تكونت من (52) فقرة، وزعت على (4) مجالات تمثلت في (المتطلبات الفنية والتكنولوجية، المتطلبات المادية، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية)، كما اشتملت على سؤال مفتوح يتعلق بسبل تطوير هذه المتطلبات، وقد استجاب (177) مشرفاً ومشرفةً بمعدل (97.2%) على استبانة الدراسة من أصل مجتمع الدراسة البالغ (182) مشرفاً ومشرفةً موزعين على سبع مديريات للتربية والتعليم بمحافظات غزة، كما اعتمد الباحث على إجراء لقاءات مع مجموعة بؤرية من خبراء التربية والتعليم ضمت رؤساء أقسام الإشراف والإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، وعينة من المشرفين التربويين، بهدف تحديد المجالات الرئيسة لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني، والتوافق على أبرز ما يتدرج تحت هذه المجالات من متطلبات فرعية، وصياغة الأفكار التطويرية التي تسهم في تطوير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها :

1- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة جاءت متوسطة بنسبة (65.16%)، حيث جاء مجال المتطلبات البشرية في الترتيب الأول بنسبة (71.6%)، يليه في الترتيب الثاني مجال المتطلبات الفنية التكنولوجية بنسبة(65.05%)، بينما جاء مجال المتطلبات الإدارية في الترتيب الثالث بنسبة(64.19%) وأخيراً مجال المتطلبات المادية بنسبة (60.19%).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المبحث الإشرافي، سنوات الخدمة)

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المشرفين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وذلك لصالح البكالوريوس.

واقترحت الدراسة سبلاً لتطوير متطلبات تطبيق الاشراف الالكتروني في المدراس الحكومية بمحافظات غزة بالاعتماد على نتائج الدراسات السابقة وتحليل نتائج أراء ومقترحات أفراد عينة الدراسة والمجموعة البؤرية ومن أهمها:

-العمل على نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني لدى جميع العناصر البشرية ذات العلاقة بالعمل التربوي ضمن منظومة الإشراف التربوي، وتنظيم دورات لتنمية مهارات المشرفين في اللغة الإنجليزية الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية.

-إنشاء موقع إلكتروني مركزي للإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الإشراف الالكتروني، والعمل على إنتاج وتعريب البرمجيات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية التي تخدم تطبيقات الإشراف الإلكتروني.

-تخصيص موازنات مالية كافية من قبل وزارة التربية والتعليم لتطبيق مشروع الإشراف الإلكتروني، و الاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الإلكتروني، وتجهيز قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدريب الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم .

-تطوير الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، وصياغة رؤية متكاملة و واضحة المعالم تهدف لنقل عملية الإشراف التربوي من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث في المدارس الحكومية، و تزويد المدارس بتشريعات ولوائح واضحة وشاملة لتسهيل العمل الإلكتروني، وبدليل إجرائي يوضح آلية العمل بالإشراف الإلكتروني. -

وقدمت الدراسة جملة من التوصيات أبرزها ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم العالي بتطوير البنية التحتية الإلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين والمعلمين وتفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس، توفير مصادر الدعم المادي لتطوير الإشراف الإلكتروني ،ودراسة إمكانية زيادة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية بمجالاتها المختلفة.

Abstract

Degree of the Availability of Applying the Electronic Supervision Requirements at the Governmental Schools in Gaza Governorate and ways of developing them

Researcher :Mohamed. M.H . Hamdan

Supervised by: Professor: Fouad. A .El Aajez

This study aims to identify the degree of availability of applying the electronic supervision requirements at the governmental schools in Gaza Governorate from the supervisors' point of view and ways of developing them. The researcher uses the descriptive analytical approach due to its relevance to the subject of the study. To achieve the objectives of the study, the researcher uses two tools: A questionnaire to measure the degree of availability of applying the electronic supervision requirements at the governmental schools in Gaza Governorate. It includes (52) items distributed onto four domains (Technical and technological requirements, physical requirements, human requirements, administrative requirements). The second tool is an open question on the ways to develop these requirements. (177) supervisors (male & female) have responded at a rate (97.2%) on the study tool out of whole population of the study (182) supervisors spread over seven Directorates of Education in the Gaza Governorate. The researcher deliberately conducts interviews with a core group of professional educational experts that included the heads of supervision departments, the public administration of supervision and a sample of supervisors who hold a PHD degree in education and education technology. This is to identify the key areas of applying the electronic supervision requirements. And compatibility on what is under these areas of sub-requirements and to formulate the developmental ideas that contribute to develop applying the electronic supervision requirements.

The study finds several results:

1. The study shows that the mean of the availability of applying the electronic supervision requirements at the governmental schools in Gaza Governorate of the all items of the questionnaire is (65.16%) medium. This means that there is a moderately approval of the questionnaire items in general, whereas the availability degree of the domains on the following order: the degree of human requirements is (71.6%), the technological technical requirements is (65.05%), the administrative requirements is (64.19%), and finally the degree of physical requirements is (60.19%).

2. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores estimation of the supervisors to the degree of availability of applying the electronic supervision requirements at the governmental schools in Gaza

Governorate due to the study variables (sex, supervisory section, the number of years of service)

3. There are statistically significant differences at the level of significance (α ≤0.05) between the average sample estimation of the degree of availability of applying the electronic supervision requirements at the governmental schools in Gaza Governorate due to the qualification variable (Bachelor, Postgraduate), and for the Bachelor's favor.

The study suggests ways to develop the application of the electronic supervision requirements at the governmental schools in Gaza Governorate based on the result analysis the opinions and proposals of the study sample, the core group and the previous studies results and most important:

1. Establishing a central website for the public administration of supervision and the educational rehabilitation includes all the necessary software of applying the electronic supervision, and work on to produce and localize an electronic software and applying smart phones that serve the applications of the electronic supervision.

2. Allocating adequate financial budgets by the Ministry of Education to apply the Electronic Supervision Project, and get use of expert trainers in the field of the electronic supervision and equipping special training halls especially equipped for e-training in the directorates of Education.

3. Working to spread the culture the Electronic Supervision to all people related to educational working within the educational supervision system, and managing courses for developing the supervisors in the English language related to up to date technology.

4. Develop a clear strategic plan aiming to transfer the educational supervision from the traditional pattern to the modern electronic pattern in the public schools, and provide schools with clear comprehensive legislation and regulations action to facilitate the electronic work, and an action guide to show the mechanism of the electronic work .

5. One of the main recommendations of the researcher for the Ministry of Education and Higher Education is to study the possibility of increasing the use of technology and modern techniques in the educational process in all its different domains. And work to build an electronic infrastructure as a base for the electronic supervision.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
❖ إهداء	ج
❖ شكر وتقدير	د
❖ ملخص الدارسة باللغة العربية	و
❖ ملخص الدارسة باللغة الإنجليزية	ح
❖ قائمة المحتويات	ي
❖ قائمة الجداول	م
❖ قائمة الملاحق	ن
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	[9-1]
❖ المقدمة	2
❖ أسئلة الدراسة	6
❖ فرضيات الدراسة	6
❖ أهداف الدراسة	7
❖ أهمية الدراسة	7
❖ حدود الدراسة	8
❖ مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني **الإطار النظري**	[60-10]
❖ مفهوم الإشراف الإلكتروني	11
❖ أنواع الإشراف الإلكتروني	13
❖ أهمية ومميزات الإشراف الإلكتروني	14
❖ أهداف الإشراف الإلكتروني	20
❖ خصائص الإشراف الإلكتروني	21
❖ مبررات ومسوغات الإشراف الإلكتروني	22
❖ سلبيات الإشراف الإلكتروني	23

م	الموضوع	رقم الصفحة
❖	مجالات الإشراف الإلكتروني	24
❖	أساليب الإشراف الإلكتروني التي يمكن تطبيقها	25
❖	التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني(البريد الإلكتروني ،الموقع الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو ،المحادثة ،القوائم البريدية ،القوائم الإخبارية ،الهاتف المحمول ،شبكات التواصل الاجتماعي ،المكتبة الإلكترونية ،قواعد البيانات)	26
❖	متطلبات الإشراف الإلكتروني	42
❖	خطوات الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني	48
❖	نماذج تطبيق الإشراف الإلكتروني	49
❖	الأدوار المطلوبة من عناصر العملية الإشرافية في الإشراف الإلكتروني	50
❖	معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	51
❖	واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في فبسطين	54
❖	واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في السعودية (إنموذجاً)	57
	الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	[78-61]
❖	الدراسات العربية	62
❖	الدراسات الأجنبية	60
❖	التعقيب على الدراسات السابقة	76
	الفصل الرابع **الطريقة والإجراءات**	[92-79]
❖	منهج الدراسة	80
❖	مجتمع الدراسة	80
❖	عينة الدراسة	81
❖	الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية	81
❖	أدوات الدراسة	82
❖	الاستبانة	82

الموضوع	رقم الصفحة
❖ صدق الاستبانة	**83**
❖ ثبات الاستبانة	**88**
❖ المجموعة البؤرية	**90**
❖ المعالجات الإحصائية المستخدمة	**92**
الفصـل الخامس **نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها**	**[93-119]**
❖ المحك المعتمد في الدراسة	**94**
❖ نتائج أسئلة الدراسة	**95**
❖ إجابة السؤال الأول	**95**
❖ إجابة السؤال الثاني	**106**
❖ إجابة السؤال الثالث	**112**
❖ **التوصيات**	**117**
❖ **المقترحات**	**117**
❖ **قائمة المراجع**	**118**

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
(4-1)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	81
(4-2)	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	81
(4-3)	توزيع أفراد العينة حسب مبحث الإشراف	82
(4-4)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	82
(4-5)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "المتطلبات الفنية التكنولوجية" والدرجة الكلية للمجال	84
(4-6)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المتطلبات المادية" والدرجة الكلية للمجال	85
(4-7)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "المتطلبات البشرية" والدرجة الكلية للمجال	86
(4-8)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "المتطلبات الإدارية" والدرجة الكلية للمجال	87
(4-9)	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	88
(4-10)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	89
(4-11)	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	89
(5-1)	المحك المعتمد في الدراسة	94
(5-2)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمجالات الاستبانة	95
(5-3)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " المتطلبات الفنية والتكنولوجية"	97
(5-4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "المتطلبات المادية"	99
(5-5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "المتطلبات البشرية"	101

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
(5-6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات مجال "المتطلبات الإدارية "	**103**
(5-7)	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس	**106**
(5-8)	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " المؤهل العلمي	**107**
(5-9)	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " المبحث الاشرافي	**109**
(5-10)	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة	**110**
(5-11)	تكرارات الفقرات والنسب المئوية لآراء ومقترحات عينة الدراسة حول سبل تطوير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني	**112**

قائمة الملاحق

الرقم	موضوع الملحق
.1	الاستبانة في صورتها الأولية
.2	أسماء السادة المحكمين
.3	أسماء السادة أعضاء المجموعة البؤرية
.4	الاستبانة في صورتها النهائية
.5	كتاب تسهيل مهمة التطبيق في المدارس الثانوية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- **المقدمة**
- **أسئلة الدراسة**
- **فرضيات الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **مصطلحات الدراسة**

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

يشهد العصر الحديث تغيرات واسعة ومعقدة، وتطورات متلاحقة ومستمرة ظهرت انعكاساتها المتعددة والمؤثرة في جميع مناحي الحياة، ومن أكثر هذه التغيرات التقدم المتسارع في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات التي أسهمت في انسيابية المعلومات، وسرعة تدفق المعرفة وسهولة الحصول عليها؛ مما أدى إلى حدوث انفجار معرفي كبير في شتى المجالات حتى بات هذا العصر يعرف بعصر التكنولوجيا والإلكترونيات الدقيقة.

وقد أصبح من الضروري مواكبة النظام التعليمي لهذه التغيرات الكبيرة لمواجهة تدفق المعلومات، والتعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، والإفادة منها في تحسين أوضاع العملية التعليمية، والإسهام في حل المشكلات الناجمة عن الكثافة السكانية وقلة الموارد وتراجع نوعية التعليم، وذلك بالتفكير الجاد في ابتكار أنظمة لنقل المعلومات وعرضها، وتداولها والحصول عليها، اعتماداً على تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة (أحمد،2009: 218).

ومن بين الأنظمة والمستحدثات التي ظهرت في السنوات الأخيرة الإدارة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، والإشراف الإلكتروني، وتطبيقاتها المختلفة في العملية التربوية التعليمية بما يخدم الطالب، والمعلم، والإدارة، والمشرف التربوي بهدف تحسين وتطوير العملية التربوية والنهوض بها؛ من خلال الاعتماد على التقنيات الحديثة، والتدفق السريع للمعلومات في كافة محاور وعناصر العملية التعليمية، إسهاما في إعداد إنسان منتم لعصره قادر على التكيف مع تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات الحديثة.

ويعد الإشراف التربوي من الأركان الرئيسية والفاعلة في أي نظام تعليمي لأنه يسهم في تشخيص واقع العملية التربوية ،من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات ،ويعمل على تحسينه ، وتطويره ، بما يتناسب وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التربوية من الناحيتين الفنية والإدارية، وبما يتلاءم والتطورات الحديثة في المجالات التربوية، وذلك من أجل النهوض بالمؤسسة المدرسية كوحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها وفق الأهداف التربوية المخططة (الطعاني ،2007: 13)

ويعتبر الإشراف التربوي واحداً من أبرز محاور العملية التربوية والتعليمية وأهمها؛ لارتباطه بعمليات الإدارة التي تتحقق من خلال تحمله مسؤولية القيادة في العمل التربوي وما يتبع ذلك من توجيه وارشاد واستشارة وتنقلات وتعاون مع إدارة المدرسة في عملية توزيع الصفوف والحصص على المعلمين والمشاركة في عملية إعداد الجدول المدرسي وضع الخطط التربوية السليمة قائمة على أسس علمية ومتابعة تنفيذها ، بالإضافة إلى توفير المناخ الإداري المناسب لتحقيق أهداف العملية التربوية (وزارة التربية والتعليم ،2011 :18) وقد اكتسب الإشراف التربوي هذه الأهمية كونه معنياً بمتابعة العملية التربوية، يشخص واقعها، ويعيش مشكلاتها، ويضع الحلول لتلك المشكلات إن وجدت، ويتعامل مع المعلم والطالب والكتاب المدرسي والمنهج التعليمي، فهو حلقة الوصل بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على العملية التربوية (الخطيب والخطيب، 2003: 32)، كما أن عملية الإشراف التربوي ينصب اهتمامها على مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية من معلم ومتعلم ومنهاج ووسائل تعليمية، وطرق تدريس، و إدارة و بيئة وتسهيلات مدرسية، مما يؤدي إلى رفع مستوى قدرات المعلمين على تنظيم تعليم الطلبة بشكل يحقق الأهداف التعليمية و التربوية (الديب، 2004 :114). وبالتالي يمتد مجال الاهتمام إلى جميع العوامل و الظروف التي تؤثر في تعليم الطلاب ونظم الامتحانات و مشكلات التلاميذ و المعلمين و العلاقات السائدة في المجتمع الدراسي. فالغاية النهائية للإشراف التربوي هي تحقيق النمو المتكامل للطلاب (الخطيب وآخرون، 2000: 129).

ويقع على عاتق المشرف التربوي دور رئيس في تنمية العملية التربوية والنهوض بها من خلال مد يد العون إلى المعلمين، وتزويدهم بالأفكار المبتكرة، وإمدادهم الدائم والمستمر بكل ما هو جديد من المعلومات التربوية والعملية؛ التي تساعد على تجديد معارفهم، وتطوير مهاراتهم وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم، و لقد أكدت كثير من الدراسات على دور الإشراف التربوي الفلسطيني في التنمية المهنية للمعلمين، لا سيما في مجال القيادة والعلاقات الإنسانية، والتقويم والنشاط المدرسي (الأغا، 2008) وعلى فعالية الأساليب الإشرافية التي يتبعها المشرف التربوي في تحسين الأداء المهني للمعلمين (أبو شملة، 2009).

وعلى الرغم من التطور الذي حدث في دور المشرف التربوي والعملية الإشرافية، إلا أنها أصبحت تفتقد لكثير من المسوغات التي تجعلها تندمج مع الواقع المتقدم الذي نعيشه، ولم يعد دور المشرف مقصوراً على متابعة المعلم أثناء تنفيذ الخطط الدراسية والمناهج بمفهومها الضيق، أو تقويم أدائه داخل الصف، وإنما قيادة التطوير والتغيير الشامل والمستمر للارتقاء بدوره لمواجهة حاجات المجتمع ومتطلبات العصر، ولكي تزداد فاعلية المشرف التربوي نحو أداء هذا الدور الجديد، لابد من

استخدام الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي لما لها من فائدة في تحسين العملية التعليمية، والسير بها نحو الأمام، وخاصة في ظهور التقنيات الحديثة كالحاسوب والشبكة العنكبوتية (عبيدات وأبو السميد، 2007: 122).

ومن هذا المنطلق، أصبح المشرف التربوي بحاجة الى تطوير نماذجه وعملياته وأساليبه الإشرافية؛ ليواكب هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ والتي انعكست على العملية التعليمية والتربوية وأثرت فيها، وأصبح إتقان المشرف التربوي والمعلم مهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية مطلباً أساساً في العصر الرقمي.

وفي سياق الإفادة من المستحدثات التكنولوجية في تطوير الإشراف التربوي من خلال استخدام الإنترنت وأدواته المختلفة في تنفيذ أساليب الإشراف الإلكتروني، والاستفادة من التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة في العمل الإشرافي؛ للمساعدة في الحد من المشكلات الإدارية والفنية في عملية الإشراف التربوي، مما يساعد على تحقيق الأهداف والانتقال بالإشراف التربوي التقليدي إلى إشراف تربوي إلكتروني (سفر،2008: 6).

ويعد الإشراف الإلكتروني تطبيقاً لممارسة أساليب إشرافية، تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية(عبيدات وأبو السميد، 2007: 123) وبذلك تتضمن العملية الإشرافية توظيفاً للتكنولوجيا والتطبيقات الإلكترونية والإنترنت، للتغلب على كثير من المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية الإشراف التربوي سواء من عجز في عدد المشرفين، وتدني مستوى الكفاية الأدائية والمهنية، وكثرة نصاب المشرف من المعلمين مما يؤدي إلى قلة الزيارات الميدانية، وعمليات المتابعة الإشرافية وكذلك التغلب على مشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة والتنقل والاتصال المباشر والسريع بين أطراف العمل الإشرافي (الغامدي، 2010: 63).

ويحقق نموذج الإشراف الإلكتروني عدة مزايا في العملية الإشرافية حيث يوفر الوقت والجهد والكلفة لكل من المشرف والمعلم، ويتيح فرصاً متنوعة للتواصل الفعال والسريع في تبادل الخبرات والمعلومات، لا سيما أن التوجهات المستقبلية تبرز أن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعاً في المستقبل؛ لأنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية، وتبعياتها في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة (الهجران، 2005: 59).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تطوير الأساليب الإشرافية باستخدام التكنولوجيا والتطبيقات الإلكترونية فقد أكدت دراسة القاسم (2013) على ضرورة وضع خطة مستقبلية لإدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتوسع في ذلك وربط جميع المدارس والمديريات بشبكة الإنترنت، وأوصت دراسة سمعان (2012) بتفعيل الأساليب الإشرافية عبر المواقع الإلكترونية في كل إدارة، وتدريب المعلمين والمشرفين التربويين على كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية وتوظيفها في العملية التعليمية، وفي ذات السياق أظهرت دراسات أخرى الحاجة إلى ضرورة تهيئة المعلمين والمشرفين وتدريبهم في مجال الإشراف الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني، وبتبني جهات الاختصاص لمشروع الإشراف الإلكتروني وتطبيقه في مدارس التعليم العام (الغامدي، 2010) (الصائغ، 2009).

ونظراً للأهمية البالغة للعمل الإشرافي وانطلاقاً من حرص وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على مواكبة المستجدات التربوية والاستفادة من التقنيات الإلكترونية والتطبيقات التكنولوجية وتسخيرها لتطوير العمل التربوي ورفع كفاءة العملية الإشرافية و تحسين نوعية وجودة التعليم للارتقاء به ، خطت الوزارة خطوات مهمة بدأت بتطوير النظام المحوسب لإدارة المعلومات التربوية الذي أحدث نقلة نوعية في نظم الإدارة لتربوية، كما تم تطوير نظام كامل لإدارة المعلومات الجغرافية ساعد في تحسين كفاءة التخطيط التربوي، وزودت المدارس بمختبرات حاسوب متطورة (172) مختبراً شملت لأول مرة في فلسطين إدخال السبورات الذكية لتلك المختبرات، كما تم تطوير نظام خاص بالوزارة والمدارس التابعة لها للمراسلات الداخلية عبر البريد الإلكتروني الداخلي، وطورت قواعد البيانات لتصبح قواعد مركزية فساعدت في تحسين دقة التقارير المتعلقة بالمؤشرات التربوية المختلفة لقطاع التعليم، وفي إطار حوسبة المناهج الدراسية تم حوسبة منهاج التكنولوجيا والعلوم للصف العاشر والحادي عشر واطلقت موقع روافد التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2014: 21).

وعلى مستوى الإشراف التربوي في فلسطين فإنه يواجه العديد من التحديات التي تفرضها طبيعة العصر ومتطلباته التكنولوجية والإلكترونية، لا سيما في ضوء الواقع الإشرافي الذي تتبلور ملامحه في اعتبار الزيارة الصفية الأسلوب الإشرافي الأساسي، والاكتفاء بها كوسيلة لتقييم أداء المعلمين، وضعف التواصل بين المشرف والمدير والمعلم؛ لعدم تخصيص صفحة إلكترونية خاصة بقسم الإشراف يتم من خلالها التواصل الفعال، ووجود فجوة بين ممارسات المشرفين في الميدان، وبين ما يجب أن يكون عليه الإشراف التربوي، وانحسار توظيف بعض الأنواع والأساليب الإشرافية المختلفة سواء الفردية منها أو الجماعية وخصوصاً الأساليب الحديثة، وافتقار المدارس لمكاتب خاصة بالمشرفين تكون مجهزة ببعض أجهزة الحاسوب المتصلة بشبكة الأنترنت ،الأمر الذي أشارت إليه

الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم التي حملت عنوان" نحو تعليم عالمي وسمو أخلاقي"، حيث تضمنت هذه الخطة بعد تشخيصها لواقع الإشراف التربوي، توصيات واضحة بضرورة التطلع لإجراء تدخلات استراتيجية تتضمن تطوير وتبني أساليب إشراف تربوية حديثة وفعالة، وتعزيز وتوجيه برامج التدريب والتطوير الخاصة بالمعلمين، بما يتلاءم مع مستجدات العصر وإدخال التقنيات الحديثة (وزارة التربية والتعليم، 2014: 39).

وبناءً على ما سبق من أهمية الإشراف التربوي، ودور الإشراف الإلكتروني في تحسين الخدمات الإشرافية، وفي ضوء توصيات الدراسات السابقة الداعية إلى تطوير الإشراف التربوي والبحث عن أنواع وأساليب تستفيد من مزايا التكنولوجيا وتطبيقاتها، وتمشياً مع أهداف التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم التي تسعى إلى تطوير وتحسين نوعية التعليم والإشراف التربوي في المدارس الفلسطينية، فإن الدراسة الحالية تتخذ طريقها امتداداً للبحث في طبيعة الإشراف الإلكتروني؛ سعياً إلى البحث في العوامل والمتطلبات التي تلزم لتطبيقه؛ بهدف تسليط الضوء على درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، ورفد المشرفين التربويين، ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم بتغذية راجعة يمكن أن يستفاد منها في عمليات التطوير المستقبلية للإشراف التربوي، وتتمثل مشكلة الدراسة بما يلي:

◂ أسئلة الدراسة :

على ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدرس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الاشرافي، عدد سنوات الخدمة)؟
3- ما سبل تطوير تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟

◂ فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير الجنس(مشرف، مشرفة).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير المبحث الاشرافي (مباحث علمية، مباحث علوم إنسانية).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5 إلى أقل من 10سنوات، 10 سنوات فما فوق).

◂ أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

1- تحديد درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين .

2- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين حول درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية تعزى إلى المتغيرات التالية:(الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الإشرافي، عدد سنوات الخدمة في الإشراف التربوي).

3- تقديم مجموعة من السبل لتطوير تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.

◂ أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. استمدت الدراسة أهميتها من أهمية الإشراف التربوي ودوره المهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية، للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجههم.
2. قد تفيد في توجيه أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لأهمية تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة .

3. قد تفيد هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة؛ حول واقع متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني؛ بما يسهم في تعزيز الفرص المناسبة لتوفير المتطلبات اللازمة، وتطوير المجالات الداعمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني .
4. قد تفيد نتائج هذه الدراسة الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في فلسطين، ومديريات التربية والتعليم، في وضع خطط لتأهيل وتدريب المشرفين في سياق متطلبات الإشراف الإلكتروني بما يخدم عملية الإشراف والتواصل التربوي مع المدارس والمعلمين.
5. يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في لفت أنظار الباحثين لإجراء دراسات تتناول جوانب أخرى جديدة من جوانب الإشراف الإلكتروني في أماكن مختلفة.

◄ حدود الدراسة:

حد الموضوع: التعرف إلى درجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في المجالات التالية(الفنية التكنولوجية، المادية، البشرية، الإدارية) .

الحد البشري: جميع المشرفين التربويين العاملين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.

الحد المؤسساتي: جميع مديريات التربية والتعليم الحكومية.

الحد المكاني: محافظات غزة.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014

◄ مصطلحات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على عدة مصطلحات مرتبطة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، ومن أبرز هذه المصطلحات التي يمكن إلقاء الضوء عليها ما يأتي:

- **الإشراف الإلكتروني:** "نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام المشرف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط " (الشمراني، 2009: 11) .

ويعرف بأنه "ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيا وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ووسائل ودروس تطبيقية" (عبيدات وأبو السميد، 123:2007) .

ومن هنا يعرف الباحث الإشراف الإلكتروني بأنه "نظام إشرافي يعتمد في ممارساته على استخدام التقنيات الحديثة، الوسائط الإلكترونية، مثل: الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات، الوسائط

المتعددة، بهدف تحقيق التواصل التربوي الفعال بين المشرفين والمعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ويسرع في تبادل المعلومات والخبرات مما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

- **متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني:**

يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجمل العناصر الفنية التكنولوجية والبشرية والمادية، وما يرتبط بها من جوانب إدارية تتفاعل تكاملياً ضمن مناخ عام يتيح فرصاً مناسبة لتنفيذ العملية الإشرافية ضمن منظومة العمل التعليمي لوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة بأساليب تكنولوجية حديثة، تسهم في إنجاح العمل الإشرافي، وتحقيق تواصل تربوي فعال، والتي يمكن قياسها من خلال الاستبانة التي سوف يعدها الباحث لذلك.

- **المشرف التربوي:** " قائد تربوي يسعى إلى تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني ويتولى تطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية" (التميمي، 2005: 14)
- **وعرف بأنه** " هو قائد تربوي يسعى بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية إلى تحسين هذه العملية وتطويرها " (وزارة التربية والتعليم العالي ،2007 :4)

ويعرفه الباحث اصطلاحاً: هو الشخص الذي يتم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم للإسهام في تحسين العملية التعليمية، وتطوير أداء المعلمين، باتباع أساليب إشرافية متنوعة، وامتلاك خبرة ومعرفة تمكنه من تحديد درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.

- **محافظات غزة :** تعرف بأنها جزء من السهل الساحلي والتي تبلغ مساحته 365 كم2، ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية ، تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات هي:-

(محافظة شمال غزة ، محافظة غزة ، محافظة الوسطى ، محافظة خان يونس ، محافظة رفح).

(وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية ، 1997: 14).

الفصـــل الثـانـي

الإطـــار النظـري

- مفهوم الإشراف الإلكتروني
- أنواع الإشراف الإلكتروني
- أهمية ومميزات الإشراف الإلكتروني
- أهداف الإشراف الإلكتروني
- خصائص الإشراف الإلكتروني
- مبررات ومسوغات الإشراف الإلكتروني
- سلبيات الإشراف الإلكتروني
- مجالات الإشراف الإلكتروني
- أساليب الإشراف الإلكتروني التي يمكن تطبيقها
- التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني
- متطلبات الإشراف الإلكتروني
- خطوات الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني
- نماذج تطبيق الإشراف الإلكتروني
- الأدوار المطلوبة من عناصر العملية الإشرافية في الإشراف الإلكتروني
- معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني
- واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في فلسطين
- واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في السعودية (إنموذجاً)

الفصـــل الثاني

الإطـــار النظـــري

الإشـــــراف الإلكـــتروني

تمهيد:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين، لذلك فإن هذا الفصل يهدف إلى تحديد مفهوم الإشراف الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه.

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، وينبغي على الإشراف التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المعلمين ونقص أعداد المشرفين التربويين وبعد المسافات.

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أساليب وأنماط عديدة للإشراف التربوي خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة ؛ مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المعلمين لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الإشراف الإلكتروني، كحل لمشكلة أساليب الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبة الحركة والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم، كما أنه يحقق مبدأ التعلم المستمر وتوطين المعرفة التقنية في الإشراف التربوي". (الهجران، 2005: 59)

وأدوات الإشراف الإلكتروني تمكن المشرفين التربويين من التواصل مع المعلمين بأيسر الطرق وأسهلها، باستخدام الاتصالات المباشرة وغير المباشرة وإرسال التعليمات، والنشرات، والقراءات الموجهة، وكذلك الزيارات الصفية، والمداولات الإشرافية، وكذلك يتيح للأفراد إمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة من الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

وفيما يلي سيتم عرض الإشراف التربوي الإلكتروني من حيث مفهومه، و الحاجة إليه، وأهدافه، وأهميته، ومجالاته، و مميزاته، وأنواعه، و أساليبه، وتقنياته، ومتطلبات تطبيقه، وخطوات الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، ومعوقات الإشراف الإلكتروني:

1- مفهوم الإشراف الإلكتروني:

بالاطلاع على الأدبيات التربوية التي اهتمت بالإشراف التربوي ونماذجه وأساليبه الحديثة لم يجد الباحث تعريفاً واحداً متفقاً عليه لمصطلح الإشراف الإلكتروني لحداثة طرحه في البيئة التربوية فهو من

المستحدثات التكنولوجية الحديثة ومن هذه التعريفات:

"هو ممارسة أساليب راقية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ووسائل ودروس تطبيقية" (الهجران، 2005 :56) .

" هو أسلوب إشرافي يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائل الإلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي والإنترنت وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي (سفر، 2008: 143).

"هو نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام المشرف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلا عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط " (الشمراني، 2009 :11).

"هو استراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الإنترنت بجميع ما تقدمه من خدمات: لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف للارتقاء بأداء المعلم، ومساعدة المشرف التربوي، لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية " (الصانع، 2009 : 65).

"هو ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الاتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنيا ًوتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية، مثل: القراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والاجتماعات، والدروس التطبيقية، واللقاءات، والدورات التدريبية" (المعبدي، 10:2011).

وعرف بأنه:" نمط للإشراف يقوم على توظيف آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه العديدة من صوت وصورة، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد، أو في مكتب التربية والتعليم، أو في المدرسة، أو الفصل الدراسي مما يعني توظيف التقنية بجميع أنواعها في إيصال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلم والمشرف بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (وزارة التربية والتعليم، 2013: 30).

وتتفق التعريفات السابقة على استخدام المشرف التربوي للتقنية الحديثة في التواصل مع المعلمين وتقديم الأساليب لهم في قالب جديد وشيق، وتوظيفه في كافة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي بهدف تنمية المعلمين مهنياً، وتطوير العملية التربوية والتعليمية بكافة جوانبها.

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث الإشراف الإلكتروني هو: نظام إشرافي يعتمد في ممارساته على استخدام التقنيات الحديثة، الوسائط الإلكترونية، مثل: الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات، والوسائط المتعددة، بهدف تحقيق التواصل التربوي الفعال بين المشرفين والمعلمين ويسرع في تبادل المعلومات والخبرات؛ مما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

ويمكن إطلاق عدة مصطلحات لهذا النوع من الإشراف التربوي وهي:

- الإشراف بالمراسلة
- الإشراف الذاتي
- الإشراف عن بعد
- الإشراف عبر الإنترنت
- الإشراف المفتوح
- الإشراف المستقل
- الإشراف بالبريد الإلكتروني

فالمصطلحات السابقة للإشراف الإلكتروني يمكن إطلاقها بناء على نتيجة العملية التي يتم فيها توظيف الأدوات والأجهزة الحديثة في العمليات الإشرافية وعلى حسب طبيعة أداءات النظام الإشرافي وأدواته (سفر، 2008: 144).

2- أنواع الإشراف الإلكتروني:

تتنوع الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة في الإشراف الإلكتروني؛ التي تتيح للمشرف التربوي التواصل الفعال مع المعلمين لتنميتهم مهنياً سواء في ذلك استخدام الحاسوب وبرمجيات أو شبكة الإنترنت، و وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، و الوسائط المتعددة، أو من خلال كافة الوسائط التقليدية منها أو الحديثة، ويمكن أن يصنف الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع وهي (السليم والعودة، 2009 :16) :

1. الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي:

وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته ويقدم من خلال وسائط التخزين: (الأقراص المدمجة وأسطوانات الفيديو والأقراص الصلبة) وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران.

2. الإشراف المعتمد على الشبكات:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة وبين المعلمين والأقران من جهة أخري.

3. الإشراف الرقمي:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته: شبكة الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي).

4. الإشراف عن بعد:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواء التقليدية (المواد المطبوعة وأشرطة التسجيل والراديو والتلفزيون...) أو الحديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته القنوات الفضائية والهاتف المحمول) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمنياً أو الاثنين معاً عن المشرف التربوي.

وتعتمد جميع الأنواع السابقة في أساليبها وفعالياتها على المدخل التكنولوجي ووسائطه المتعددة لتمثل مرتكزاً للإشراف الإلكتروني الذي يعد نوعاً من الإشراف التربوي المعزز بالوسائط التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال الفعال بين المشرف التربوي والمعلم بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي يضمن توفير مادة تعليمية يتم توصيلها للمعلم دون لقاء المشرف التربوي والمعلم وجهاً لوجه.

وفي ضوء ذلك فإن استخدام المشرف التربوي لتكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات للتواصل مع المعلمين، وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية؛ يأتي في سياق الإشراف الإلكتروني من خلال تنفيذ العديد من الأساليب الإشرافية واستثمار ما تتيحه تكنولوجيا المعلومات والمستحدثات التكنولوجية في إطار عمليات منظمة ومتكاملة ومخطط لها لتحقيق أهداف الإشراف التربوي.

وفي ضوء ما سبق، ومن خلال التعرف على أنواع الإشراف الإلكتروني، يمكن استخلاص أهمية ومميزات الإشراف الإلكتروني.

3- أهمية الإشراف الإلكتروني:

يحظى الإشراف الإلكتروني بأهمية كبيرة في المجال التربوي التعليمي، وتتمثل هذه الأهمية في العديد من الجوانب، لعل من أبرزها ما يمكن أن يوفره الإشراف الإلكتروني من إضافات ومزايا إيجابية

يمكن أن تحدث تغيرات أساسية على العملية الإشرافية ويمكن تلخيصها على النحو التالي (سفر، 2008: 149-152):

1. يوفر للمشرفين والمعلمين فرصة تبادل الخبرات والتجارب العملية؛ وخاصة العمليات التدريبية.
2. يساعد على اختصار الزمن والتقليل من الجهد بإيصال التوجيهات والأساليب الإشرافية للمعلمين في اقصر وقت وأقل جهد.
3. يساعد في التغلب على مشكلة نقص المشرفين حيث يمكن للمشرف أن يقوم بهذه العملية وبإيصال التوجيهات والأساليب الإشرافية إلى جميع المعلمين في المديرية دون الحاجة إلى زيارتهم.
4. يوفر المطبوعات والموضوعات التعليمية؛ على هيئة محتويات مقروءة ومجدولة إلكترونياً لجميع المعلمين في أي وقت يحتاجون إليها؛ حيث يتم نشرها على مواقع الويب في الإنترنت.
5. يساعد على التعلم والتدريب الذاتي لمختلف المعلمين دون النظر لمستوى معين أو قدرات محددة.
6. البرامج التدريبية المبرمجة التي يمكن وضعها على المواقع الخاصة للإشراف التربوي في شبكة الإنترنت؛ تساعد في التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين، وعدم توفر الأماكن والقاعات التدريبية للجميع، إضافة إلى عدم توفر الوقت للمعلمين والمشرفين لعملية التدريب.
7. تنوع مصادر المحتوى التعليمي أو التدريبي؛ الذي يمكن أن يحتوي عليه الموقع الخاص بالإشراف التربوي، يسهل للمعلم الوصول إلى مكتبة تثري ثقافته وترفع من نموه المعرفي.
8. باستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في الإشراف التربوي يصبح المشرف ليس هو المصدر للمعرفة بالنسبة للمعلمين وستدخل أساليب متعددة في ذلك مواقع الويب والمكتبات الإلكترونية والملتقيات الإخبارية وغيرها.

و أشار (عبيدات وابو سميد، 2007: 129):إلى جوانب أخرى لأهمية الإشراف الإلكتروني يمكن أن تقلل من اتجاهات السلبية نحو الإشراف التربوي، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1. إعطاء الثقة للمعلمين وتوفير الفرصة لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة عليهم.
2. إتاحة الفرصة للتأمل الذاتي وقيام المعلمين بتحليل أنشطتهم وتقويم أدائهم.
3. التعامل مع المعلمين كأصحاب مهنة من حقهم اتخاذ القرارات لإدارة شؤونهم وحل مشكلاتهم.
4. إمكانية العمل المباشر بين المعلم والمشرف دون وسائط.
5. إتاحة الفرصة للمعلمين والمشرفين لاستخدام وسائل وأدوات إشرافية متنوعة ومتاحة أمام الجميع.
6. مواقع الإنترنت وخاصة المتخصصة في الأساليب الحديثة في التدريس تساعد المعلم على تغيير طريقة تدريسه التقليدية إلى طرق متطورة وحديثة.

7. يسهم الإشراف الإلكتروني في نقل المعلمين من المحيط المحلي إلى المحيط العالمي مما يزيد من خبراتهم وثقافتهم، ويتم ذلك من خلال اكتساب الخبرات والدخول للمواقع الإلكترونية.
8. اختيار ما يناسب المعلمين من أفكار ونماذج وتطبيقات إشرافية من خلال وضع الإشراف والخدمات الإشرافية في متناول أيديهم.

ومن الجوانب الأساسية التي تبرز أهمية الإشراف الإلكتروني، دوره في التخلص من الصعوبات والمعيقات التي تواجه الإشراف التقليدي، وفيما يلي إسهاماته وأهمية في هذا المجال (السليم والعودة، 2009: 15):

1. التخلص من الاتجاهات السلبية كرفض المعلمين لبعض الممارسات الإشرافية القائمة على السلطة، إلى جانب التدخل المباشر في أعمالهم.
2. تجنب الممارسات والأخلاقيات المهينة السائدة في الإشراف التربوي الحالي؛ كالتركيز على العيوب والأخطاء بدلا من التطوير والتحسين، بالإضافة إلى فرض أساليب وتوجيهات محددة على المعلمين، إلى جانب ضعف أثر الإشراف الحالي في أداء المعلمين والمعلمين حيث تمارس الأنشطة الإشرافية على نحو فردي كالزيارة الصفية.
3. القضاء على الصعوبات المادية للإشراف كزيادة أعباء المشرف وصعوبة حصوله على المواصلات والوقت الكافي لممارسة أعماله في زيارة المعلمين في مدارسهم.
4. رفع التوترات التي يعاني منها بعض المعلمين كالمعلمين الجدد والضعاف
5. إبعاد الممارسات ذات الطابع التفتيشي أو التقويمي مما يزيد من ثقة المعلمين بالإشراف التربوي إلى جانب تحسين صورة المشرف التربوي كوسيط وشريك في إحداث التغيير المطلوب لتحسين العملية الإشرافية.
6. ممارسة العملية الإشرافية على مدي اليوم دون التقيد بمواعيد حصص المعلمين أو في الوقت الذي يختاره المعلم بعيداً عن وقوفه تحت رقابة طلابه الذين يشعرون عادة بأن معلمهم في وضح حرج أمام المشرف.

ويتضح مما سبق أن أهمية الإشراف الإلكتروني تكمن في المزايا العديدة التي يقدمها للعملية الإشرافية، حيث يحقق سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العلمية التربوية والتعليمية، من خلاله يرتبط المشرف التربوي بزملائه المشرفين التربويين، وكذلك بالمدارس والمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية؛ ويمكنه إيصال المعلومة بأسرع وقت وأقل جهد، كما أنه يقلل من نسبة الحرج في

طلب المعلومة خاصة من قبل المعلمين الجدد أو قليلي الخبرة، ويتيح للمشرفين التربويين والمعلمين فرصة الوصول للمعلومة في الأوقات التي تناسب كل واحد منهم على حدة.

ويرى الباحث أن **الإشراف الإلكتروني:** يسهم في الارتقاء بأداء المعلم ومساعدة المشرف التربوي لتخطي الحواجز الزمنية والمكانية، وتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة ويمكِّنه من تسخير شبكة الإنترنت بجميع ما تقدمه من خدمات في مجال تدريب المعلمين وتأهيلهم في مقار أعمالهم بأسلوب التدريب عن بعد، بما يسهم في تحقيق النمو المهني في أي زمان وفي أي مكان، وتنمية القدرة على التواصل التربوي والمهني؛ ويسهم كذلك في حل مشاكل ازدحام قاعات التدريب أو عدم توفرها إذا ما استخدم بطريقة التدريب عن بعد، فمثلاً عند إقامة إحدى فعاليات الإشراف التربوي مثل (درس توضيحي، ورشة عمل، ندوة علمية، تجربة علمية) مثلاً، فإن الوقت قد لا يناسب جميع المعلمين لحضور هذه الفعالية، ولكن إتاحة الفعالية إلكترونياً يقدم خدمة توفير المعلومات والتوصيات للمعنيين بها في أي زمان وأي مكان ويعين على إجابة معظم الأسئلة التي قد تغيب أثناء المناقشة أو قد تنسى أو لم يتسع الوقت لذكرها أثناء تنفيذ الفعالية.

وفي ظل الإشراف الإلكتروني فإن التقنيات الحديثة المستخدمة فيه تسهم في التعريف بالمشرفين والمعلمين المتميزين؛ وإبراز تجاربهم والاستفادة منها على مستوى المديريات ووزارة التربية والتعليم، فهذه التقنيات تساعد على التعلم والتدريب الذاتي لجميع المعلمين، والتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين، وعدم توفر الأماكن والقاعات التدريبية الكافية، وذلك بوضع البرامج التدريبية على الموقع الخاص بالإشراف الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية. وهكذا فإن تنوع مصادر المحتوى التعليمي أو التدريبي يساعد في الوصول إلى مكتبة تثري ثقافة المعلم وترفع من نموه المعرفي؛ وتوفر القراءات والموضوعات التعليمية على هيئة محتويات مقروءة ومجدولة إلكترونياً لجميع المعلمين في أي وقت يحتاجون إليها، وذلك بنشرها في موقع الإشراف الإلكتروني (المعبدى،2011: 20).

ويمكن أن يعود تطبيق الإشراف الإلكتروني على العملية التربوية بفوائد عديدة تعمل على تسهيل المهام المنوطة بالمشرف التربوي والمعلم والمؤسسة التعليمية، لذا سيتم عرض هذه الفوائد على العناصر الثلاثة تباعاً.

أولا : فوائد الإشراف الإلكتروني للمشرف التربوي:

يحقق الإشراف الإلكتروني العديد من الفوائد للمشرف التربوي، ويمكن توضيح أبرز هذه الفوائد فيما يلي(المنيع، 2009: 15):

1. سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح الإشراف الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المشرف التربوي أصبح بمقدوره التواصل مع المعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة لتحديد المواعيد مع المعلم وتزويده بالنشرات التربوية والمعلومات ذات العلاقة بالمادة التدريسية التي يدرسها.
2. سهولة عرض الدرس النموذجي (التدريبي): لأكبر عدد من المعلمين والمشرفين من خلال الإنترنت، حيث يستفيد من الدرس النموذجي الجهات الكثيرة ويمكن أن تكون متباعدة مكانياً، كما يمكن الاستفادة من التغذية الراجعة من قبل المعلمين والمشرفين من مختلف المناطق لتطوير الدرس النموذجي إلى الأفضل.
3. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمشرف: يتيح الإشراف الإلكتروني للمشرف تقليل الأعباء الإدارية بتنظيم وقته وتخفيف الضغط عليه لكثرة المدارس التي يشرف عليها.
4. إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب المعلم فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية المرتبطة بالممارسة والتفاعل مع النظام التعليمي.
5. مساعدة المشرف التربوي على التطوير المهني الذاتي: يستطيع المشرف التربوي الاستفادة من المواقع التربوية، وخصوصاً مواقع الإشراف التربوي الموجودة على الإنترنت ومن قواعد المعلومات الخاصة بتخصصه.

ثانياً : فوائد الإشراف الإلكتروني بالنسبة للمعلم :

هناك العديد من الفوائد التي يحققها الإشراف الإلكتروني للمعلم، ومن أبرزها(عليان،2012: 320):

1. تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلم نحو البحث عن المعرفة واكتساب العلوم ذاتياً.
2. تمكين المعلم من عرض المادة العلمية بطريقة جذابة وشيقة للطلاب وتؤدي من زيادة الحصيلة العلمية لديهم.
3. توفير الوقت والجهد لدى المعلمين وتقليل تكلفة التنقل لتلقي التدريب.
4. تنمية مهارات المعلمين وقدراتهم في التفكير السليم وحل المشكلات.
5. يسهم الإشراف الإلكتروني في جذب المعلمين وتشجيعهم على الإنجاز وكسر الملل والرتابة عند تأدية المهام الموكلة إليهم و إزالة الملل والسآمة التي تقد تنتاب المعلم من وقت لآخر.
6. يراعي الإشراف الإلكتروني الفروق الفردية بين المعلمين حسب قدراتهم واستعداداتهم النفسية والجسمية.

7. مساعدة المعلم على تحقيق أهداف الدرس والمادة بشكل عام وتسهيل تحضير المادة العلمية المقررة وزيادة إمكانية الاتصال بين المعلمين، وبين المشرفين والمعلمين، وذلك من خلال سهولة الاتصال في عدة اتجاهات مثل المنتديات للطلاب، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار مما يزيد ويحفز المعلمين على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
8. الإشراف الإلكتروني يعمل على التقليل من الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقتاً كبيراً.
9. يساعد الإشراف الإلكتروني على توفير بيئة تفاعلية بينه وبين المعلمين مما يزيد من دافعيته نحو التدريب والنمو المهني.

ثالثاً: الفوائد التي تعود على المؤسسة التعليمية:

ويحقق الإشراف الإلكتروني فوائد متعددة للمؤسسة التعليمية بشكل عام، ومن أبرز هذه الفوائد ما يلي: (الزنبقي،2011: 121–123):

1. تقليل أوقات الغياب عن العمل: لا يحتاج الموظفون لترك أماكن عملهم لحضور برنامج تدريبي أو المشاركة في أي فعالية إشرافية، أو على الأقل يكون ذلك في أضيق الحدود، حيث إن الفرصة تكون متاحة لاختيار أنسب الأوقات لظروف الموظف والعمل على حد السواء.
2. تقليل مصروفات السفر والانتقال بالنسبة للموظفين لحضور البرامج التدريبية أو الأنشطة الإشرافية
3. سرعة نشر الأخبار والتعليمات والنشرات التربوية والتقليل من استخدام النشرات الورقية والمواد المطبوعة.
4. سرعة الوصول والاتصال بعناصر العملية الإشرافية وجعل عملية الاتصال أكثر نجاعة وأقل تكلفة.
5. توفير التدريب لأكبر عدد ممكن من العاملين من خلال المرونة في تلبية احتياجاتهم التدريبية الفعلية ونشر ثقافة ذاتية التدريب من خلال اختيار البرنامج التدريبي المناسب.
6. تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى العاملين في الحقل التربوي مما يزيد من جودة العملية التربوية.

كما يمكن من خلال الإشراف الإلكتروني تكوين قاعدة بيانات في الوزارة ومديريات التربية والتعليم وأقسام الإشراف تكون منظمة ومرتبة ويسهل الوصول إليها، والحصول منها على معلومات واسترجاعها وتخزينها وحفظ الأعمال والأنشطة الإشرافية والمساهمة بتوثيق أعمال المشرفين التربويين والمعلمين والمدارس وتقليل أعداد المراجعين للمؤسسة التربوية.

4- أهداف الإشراف الإلكتروني:

إن الإشراف التربوي بشكل عام يهدف إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تطوير بيئات التعلم، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف التي يسعى الإشراف الإلكتروني إلى تحقيقها باستخدام أساليب ووسائل حديثة مختلفة عن تلك التي يمارسها الإشراف العادي، وكان لزاماً على المشرف التربوي أن يلم بهذه الأهداف مدركا لأهميتها؛ لأن ذلك يسهم في ممارسة إشرافية فعالة تتميز بدقة في التخطيط وجودة في التنفيذ مما يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التربوية التعليمية والمساهمة الفاعلة في تنمية عناصر العملية الإشرافية مهنياً ومن أهداف الإشراف الإلكتروني ما يلي (عبيدات وأبو السميد، 2007: 123) :

1. الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معينة إلى إشراف متصل لا وقت له حيث يمكن أن يتم في أي وقت خارج اليوم المدرسي أو داخله.
2. إمكانية تحليل المواقف التدريسية عبر الاتصالات المستمرة من خلال شبكة المعلومات (الإنترنت) حيث يمكن للمعلم أو المعلمة عرض نموذج لما قام به ويرسله إلى المشرف أو المشرفة ليحصل على التغذية الراجعة عليه.
3. إمكانية إرسال المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها كل من المعلمين، أو المعلمين مع طلابهم، أو المناهج، أو طرق التدريس وغير ذلك لتكون مجالاً للنقاش مع المشرف التربوي.
4. إمكانية إرسال نماذج لخطط تدريسية أو دروس تطبيقية أو وسائل تعليمية وأدوات تعليمية وأنشطة وأوراق عمل وغير ذلك إلى المعلمين؛ ليتمكنوا من دراستها وتجربتها وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف التربوي.

ومن الأهداف التربوية للإشراف الإلكتروني التي تتعلق بالبنية الإلكترونية التي تفرضها ملامح العصر ومستحدثاته ما يلي (سفر، 2008 :145) :

1. الإسهام في بناء ثقافة تقنية للمشرف التربوي والمعلم؛ وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى تفكير إبداعي وابتكاري مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.
2. تحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي يتلاءم مع العصر الحديث وهو عصر الانفجار المعرفي والثورة العملية من خلال تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين على التعلم الذاتي المستمر في أي زمان ومكان.
3. إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون التأثير على أعمالهم في المدارس بالإضافة إلى عدم التأثير على عمل المشرف أيضاً وتفرغه لعملية التدريب.

4. استخدام المشرف والمعلم للإنترنت يعمل على الوصول إلى معرفة التطورات الحديثة في تخصصهم؛ مما ينوع لديهما مصادر المعرفة والخبرة.
5. إيجاد بيئة تعلم الكترونية من خلال أدوات الإنترنت، وزيادة النمو المهاري في استخدام الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين مما ينعكس على وعي المعلمين وتفكيرهم وتوسيع مداركهم وقدراتهم للأفضل .

وعليه يمكن القول أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى تحقيق المتابعة المستمرة للعملية التعليمية؛ من خلال تسهيل عمل المشرفين التربويين، وزيادة نجاعة الاتصال وسرعته بين عناصر العملية الإشرافية (مشرف، معلم، مدير)، وكذلك العمل على تدعيم الاتجاهات الإيجابية بين المشرف والمعلم وتقليل التوتر بينهما عند الزيارات الإشرافية، ومساعدة المشرفين التربويين في التغلب على العوائق الجغرافية والزمانية التي تفصلهم عن المعلمين، وتتيح إمكانية تطبيق أكبر قدر من الأساليب الإشرافية بدلا من محدودية الأساليب الإشراقية المستخدمة في الإشراف التقليدي، وتفعيل العمل التعاوني بين المشرفين والمعلمين لتحديد حاجاتهم واطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم بشكل خاص؛ والميدان التربوي بشكل عام، وزيادة فاعلية الأساليب الإشرافية المستخدمة وذلك باستثمار التقنيات الحديثة التي تقدمها وسائل الاتصالات الحديثة .

5- خصائص الإشراف الإلكتروني :

الإشراف الإلكتروني يتمتع بالعديد من الخصائص والسمات مثل خصائص التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني ويمكن تلخيص هذه الخصائص على النحو التالي (الشمراني، 2009 :56):

1- يقوم على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو).
2- يقدم البرمجيات من خلال الوسائط المتعددة؛ المعتمدة على الحاسب الآلي الشخصي أو الشبكات المحلية أو الإنترنت على مستوى المركز أو على مستوى إدارة التربية والتعليم أو على مستوى الوزارة.
3- نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية.
4- نمط مرن يتيح للمعلمين الاستفادة والتواصل في الأوقات التي يفضلونها أو يرغبون فيها.
5- نظام أو أسلوب لا يلغي دور المشرفين بل يصبح المشرف هو المسؤول عن تصميم وإنتاج قراءات وتجهيز معلومات وحقائب تعليمية وتدريبية ومناهج مبرمجة، وتصميم مواقع عبر

شبكة الإنترنت ليسهل عملية الاتصال والتواصل بين المشرف والمعلم مما يوفر فرصة الإشراف الذاتي للمعلم.

6- نظام لا يشترط التقاء المعلم بالمشرف وجهاً لوجه لإتمام العمليات الإشرافية.

ويلاحظ مما سبق أن الإشراف الإلكتروني يتمتع بالعديد من الخصائص التي تيسر عمل المشرف التربوي وتنقله من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر حداثة ومرونة؛ تسمح له بالتواصل الفعال مع المعلمين وتجنبهم المواقف المحرجة وتساعد على تخطى الحدود الزمانية والمكانية وتقلل من استخدام الورق في العملية الإشرافية.

6- مبررات ومسوغات الإشراف الإلكتروني:

تتحدد الحاجة إلى الإشراف الإلكتروني من خلال ما يقدمه من حلول أفضل لمشكلات الإشراف التربوي خاصة والتعليم عامة، و ما يقدمه من فائدة لجميع أطراف العملية التعليمية والتربوية، وإذا ما تأملنا واقعنا الإشرافي نجد أن الحاجة ملحة للعمل بهذا النمط للمبررات التالية(عبيدات وأبو السميد، 2007: 122):

1. ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها، فالإشراف الإلكتروني يساعد المشرف في إيصال المعرفة والتغيرات المتلاحقة في العلوم للمعلم بسهولة ويسر.
2. عجز النظام الإشرافي الحالي عن مواكبة متطلبات العصر المعلوماتية، لهذا يتطلب إحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي والإشراف التربوي يوازي النقلة الحضارية التي تعايشها النظم التربوية في المجتمعات العالمية والعربية.
3. ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل يدعم العملية التعليمية ويسهم بتطويرها.
4. عجز المعلم عن ملاحقة النمو المتسارع والمذهل في حجم المعلومات في جميع مجالات المعرفة
5. قلة المشرفين التربويين؛ مما يسبب كثرة نصاب المشرف من المعلمين، وهذا يجعل من الصعوبة الكبيرة على المشرف التربوي أن يتواصل بالصورة الفعالة مع المعلم، فالإشراف الإلكتروني يعمل على تقديم الحلول من خلال توظيف أدواته في الأساليب الإشرافية، وإمكانية التعامل مع مجموعة من المعلمين في الوقت ذاته، سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.
6. عدم قدرة مراكز التدريب الحالية على تلبية الحاجة المستمرة للتدريب النوعي للمشرفين والمديرين والمعلمين .

وبعد رصد هذه الحاجات للإشراف الإلكتروني، يمكن اعتباره عاملاً مساعداً في العملية الإشرافية، من خلال توظيف أدواته في تفعيل الأساليب الإشرافية، وتلقائياً يتم التغلب على كثير من الصعوبات والعوائق في الإشراف التربوي، سواء في ذلك كثرة النصاب وعامل الوقت والعوامل الجغرافية وجودة الأداء، وذلك بطرق سهلة.

7- سلبيات الإشراف الإلكتروني:

إن استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية التربوية يعتمد بشكل رئيس على إدخال المستحدثات التكنولوجية وتوظيف تطبيقات الإنترنت في العملية الإشرافية ولا يخلو ذلك من جوانب سلبية، ويمكن تلخيصها على النحو التالي (سعادة والسرطاوي،2010: 242):

1- الحاجة للتعلم والتدريب على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في الإشراف الإلكتروني، والنقص في الكوادر التعليمية المؤهلة والقادرة على ادخال التكنولوجيا في العملية التربوية، وذلك لضعف الموارد المالية اللازمة لتدريب عناصر العملية الإشرافية.

2- إن المعلومات المتوفرة في الإنترنت تختلف عن أية معلومات مطبوعة أو مكتوبة، وإذا أراد المشرف أو المعلم الحصول على معلومات في موضوع ما قد تكون هذه المعلومات محيرة لأن الشبكة منتشرة في جميع العالم وغير مرتبة منطقياً ومبعثرة، حيث إن كمية المعلومات الهائلة على الشبكة تفوق كمية المعلومات المطلوبة بكثير، مما يزيد من العبء الذهني للمستخدمين وخاصة المبتدئين منهم، ويجعل إمكانية وصولهم إلى الهدف المطلوب عملية صعبة وقد يحصل الباحث في نهاية الأمر على معلومات هامشية دون الوصول للعمق.

3- ضياع الأوقات وقضاء المشرفين والمعلمين وقتاً طويلاً في البحث عبر الإنترنت عن مواضيع شتى مما يؤدي إلى عدم تركيزهم على الموضوع الأصلي، وخاصة عند استخدام بعض الخدمات مثل المحادثة، والأخبار، أو ساحات الحوار، حيث يطلع على الموضوعات المثيرة والشيقة التي قد لا تهم المستخدم.

وهناك سلبيات أخرى للإشراف الإلكتروني رصدها (الموسى والمبارك،2005) يمكن تلخيصها على النحو التالي:

4- من خلال البحث في الشبكة قد يصل الباحث إلى معلومات لا تتفق ومعتقداته الدينية أو القومية وتتعارض مع عاداته وتقاليده، ولعل هذا يعد أكبر الجوانب السلبية للإنترنت وبخاصة في مجتمع محافظ على دينه وتقاليده كمجتمعنا الإسلامي.

5- عدم وجود جهات قانونية محدده تحكم المعلومات على الشبكة مما يؤدي إلى تعرض المعلومات والمواقع للاختراق والضياع وأن تكون فريسة في أيدي جهات خطرة أو عابثة.

6-اختلاط المعلومات على صفحات الشبكة من دعائية وثقافية واقتصادية وتعليمية وبالتالي إمكانية تشتيت التركيز على الأهداف الخاصة للمتعلم وضياعه.

7-عدم استقرار المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت، فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غداً.

8- ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض المناطق والمدارس، مما يؤثر سلباً على الاتصال بشبكة الإنترنت. (الموسى والمبارك،2005: 107-109)

ومن خلال الملاحظة والمقابلة غير الرسمية لاحظ الباحث وجود اتجاهات سلبية نحو الإشراف الإلكتروني نتيجة وجود عدد المشرفين التربويين والمعلمين من كبار السن، ونتيجة عدم استعدادهم لتعلم الحاسوب، وعدم تقبلهم للتقنيات الحديثة في مجال التربية والتعليم، وقلة الخبرة الكافية لديهم بنظم التشغيل والبرمجة وإنشاء المواقع الإلكترونية وعدم انتظام التيار الكهربائي.

8- مجالات الإشراف الإلكتروني:

يمكن الإشارة إلى مجالات الإشراف الإلكتروني على النحو التالي (الحميد وآل مسفر، 2009: 2):

1. **مجالات إدارية:**

أ- المعاملات الإدارية.

ب- حركة المعلمين وتنقلاتهم.

ت- إحصائيات وبيانات المدارس.

ث- الشؤون الإدارية.

2. **مجالات ميدانية:**

أ- تقييم الأداء.

ب- خطط الهيئة الإدارية والتدريسية للمعلمين.

ت- التعميم والتوجيهات.

ث- سجل الزيارات.

ج- توزيع المنهج وإعداد الدروس.

ولعل ما سبق يلقي الضوء على مجالات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية يحددها الباحث فيما يلي :

1. الإشراف على حركة تنقل المعلمين بين المدارس في بداية العام الدراسي .
2. متابعة الجداول المدرسية في بداية العام الدراسي وتوزيع المباحث والفصول علي المعلمين بصورة مناسبة تسهم في تطوير العملية التعليمية.

3. عمل إحصائيات وتحليل البيانات ونتائج الامتحانات للمدارس المسندة للمشرف التربوي.
4. تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين الإلكتروني.
5. تحديد احتياجات المعلمين التدريبية والعمل على تلبيتها.
6. نشر الخطط والجداول الزمنية لتنفيذ المقررات الدراسية متابعة ما نفذنها.
7. توزيع التعميمات والنشرات التربوية عبر البريد الإلكتروني وأدوات الإشراف المختلفة.
8. التعاون مع الإدارات المدرسية والمساهمة في إعداد الخطة السنوية لمدير المدرسة والمساهمة في تلبية الاحتياجات التدريبية للعاملين.

9- أساليب الإشراف الإلكتروني التي يمكن تطبيقها:

لكي يتسنى للمشرف التربوي تحقيق أهدافه وتنمية معلميه مهنياً؛ والارتقاء بأدائهم يجب عليه الاهتمام بجميع عناصر العملية التربوية والتفضيل بين الأساليب الإشرافية المستخدمة واختيار الأسلوب الإشرافي الأنجع، ويتنوع في الأساليب الإشرافية بين فردية وجماعية، وأساليب مباشرة وأخرى غير مباشرة.

وتضم أساليب الإشراف التربوي النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العلمية والعملية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى والأداء، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة (دليل مفاهيم الإشراف التربوي، 2007: 25).

ويمكن القول إن الأساليب الإشرافية مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومديرو المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغاير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة (عطوى، 2008 :271).

ويسهم توظيف المشرف التربوي للأسلوب الإشرافي المناسب في تحسين العملية التعليمية؛ ويحقق مفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يهدف إلى تحديد جوانب القصور لدى المعلمين لتلافيها مستقبلاً وتقديم الحلول الناجحة للارتقاء بأداء المعلمين بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وتتعدد الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني على النحو التالي (الحميد وآل مسفر، 2009: 2):

1. القراءات الموجهة.
2. النشرات التربوية والعلمية.
3. الدروس النموذجية(التوضيحية).
4. الاجتماعات التربوية.

5. اللقاءات التربوية.
6. الدورات التدريبية.

وبذلك يتضح أن من أهم الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني هي:

عقد الدورات التربوية عن بعد (التدريب عن بعد) أسوةً بالتعليم عن بعد، والتعليم بالمشروع العلمي الإلكتروني من خلال تكليف المعلم بعمل مشروع بحثي ويكون للمعلم حرية اختيار موضوع هذا المشروع بالتنسيق مع المشرف التربوي، ويقوم المعلم بتجميع المعلومات المرتبطة بالموضوع من خلال الاطلاع على مصادر المعلومات مستخدماً وسائل الاتصال السريعة والمواقع الإلكترونية ويتيح هذا الأسلوب الإشرافي الفرصة للمعلمين لتحقيق ذاتهم، وتنمية مهارات البحث لديهم وإكسابهم معلومات وخبرات تعليمية مختلفة، ومن الأساليب الإشرافية أيضاً إرسال القراءات والنشرات التربوية والعلمية للمعلمين، وإقامة الورش التربوية، كذلك يمكن للمشرف التربوي أن يضع على الموقع الإلكتروني الخاص به نموذجاً لأحد الدروس التوضيحية (التدريبية) التي قام بتدريسها أو حضرها عند أحد المعلمين المتميزين، وكذلك يمكن للمشرف التربوي أن يدير حلقة نقاش مع معلمي التخصص حول أحد مواضيع المقرر الدراسي.

10- التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني:

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة شكلت مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل ونشر وتخزين وإدارة المعلومات، وتعتبر هذه العمليات جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية .وإن انتشار أدوات وتقنيات الاتصالات وتطبيقها على مستوى العالم، استطاعت دمج عدة أدوات ووسائل تكنولوجية في تطبيقات تعليمية واحدة مثل الحاسوب والإنترنت، و ساعدت على تطوير العملية التعليمية بشكل سريع وأصبحت من أهم أدوات البحث والاكتشاف من قبل العاملين في مجال التربية والتعليم؛ من مشرفين تربويين ومعلمين ومتعلمين لما توفره من سهولة في التعامل والوفرة الهائلة لمصادر المعلومات ومن أمثال هذه المصادر:

أ- (الكتب الإلكترونية، الحقائب الالكترونية، المدونات)

ب-الدوريات

ج- قواعد البيانات

د- الموسوعات

هـ-المواقع التعليمية

كما يمكن للإنترنت توفير الاتصال؛ بين المشرفين التربويين والمديريات والمدارس والمعلمين ومراكز البحوث والجامعات والمكتبات بطريقة سريعة وسهلة؛ عن طريق الاتصال غير المتزامن الذي يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر؛ دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت مثل: البريد الإلكتروني، البريد الصوتي.

أما الاتصال المباشر (المتزامن) فيتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة مثل: التخاطب الكتابي، والتخاطب الصوتي، والتخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية).

ويمكن استخدام بعض التقنيات الحديثة في الإشراف الالكتروني والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً: البريد الإلكتروني:

يعتبر البريد الإلكتروني من أهم الخدمات التي تُقدمها شبكة الإنترنت، حيث تتيح تبادل الرسائل والمقالات والنصوص والملفات مع شخص وأشخاص آخرين لهم بريد إلكتروني على الإنترنت (مصطفى، 2012 :49).

ويعرف بأنه: "وسيلة تبادل الاتصالات السريعة بين الأفراد عبر الشبكة من كمبيوتر لأخر حيث يمكن من خلاله نقل المعلومات بين شخصين أو أكثر سواء كانت تلك المعلومات في شكل نصوص أو صور أو رسومات" (الحلفاوي ،2011 :123).

ويعرفه (زيتون، 2005) بأنه : وسيلة إلكترونية تسمح لمستخدمي الإنترنت بإرسال الرسائل واستقبالها على تنوعها سواء كانت مرئية أو مطبوعة أو صور أو ملفات مسموعة في وقت واحد، والبريد الإلكتروني يشبه بالبريد التقليدي من حيث المراسلين وعناوين المراسلة أو صندوق البريد ويتبادلون من خلالها الرسائل بينهم باختلاف البريد الإلكتروني عن التقليدي في الآتي:

- الوقت: يتم إرسال و استقبال الرسائل في ثواني معدودة وبوقت قصير جداً.
- الجهد: توصيل الرسالة واستقبالها من قبل المرسل والمستقبل بجهد بسيط يكاد لا يذكر.
- طريقة النقل: تتم إلكترونياً بواسطة شبكة الإنترنت (زيتون، 2005 :130)

ويتم استخدام البريد الإلكتروني في جميع أشكال الاتصال وتبادل المعلومات والتوجيهات والأفكار بين المشرف والمعلم وذلك في المجالات التالية(فلاته،2014 :70) :

1. توصيل رسالة المشرف وإعلائها أمام جميع المعلمين، حيث يشرح المشرف فلسفته الإشرافية عبر رسالته.

2. إعلان خطة المشرف التربوي وأهداف الإشراف أمام الجميع، وإعلان الأساليب التي يستخدمها والأهداف التي يسعى لتحقيقها، وتحديد أدوار كلٍ من المشرف والمعلم في تحقيق أهداف الخطة.
3. إرسال النشرات والتوجيهات والتعليمات والبلاغات.
4. دراسة حاجات المعلمين الإشرافية، حيث يقوم المشرف بإعداد استبانة بهذه الحاجات، ثم يقوم المعلمين بتدوين حاجاتهم، ويقوم المشرف بعمله وفق هذه الحاجات.
5. إرشاد المعلمين بمواقع ومراجع يمكن الرجوع إليها، لبحث عن حاجات إضافية أو حلول لمشكلات يواجهونها.
6. الترتيب للأنشطة الإشرافية المختلفة سواء زيارة صفية أو تبادل زيارات أو مواعيد الورش التدريبية وأهدافها وطرق الالتحاق بها.
7. إرسال المشرف للمعلمين نماذج لخطط تدريسية أو دروس تطبيقية أو وسائل تعليمية أو الأنشطة وأوراق عمل أو نماذج لواجبات مدرسية مثيرة للتفكير، ليقوم المعلمون بدراستها وتجريبها وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف التربوي.

وبذلك يمكن القول أن البريد الإلكتروني يقدم الكثير من الخدمات للمشرف التربوي، حيث يستخدم كوسيلة تواصل فعال غير متزامن بين عناصر العملية الإشرافية و يمكن للمشرف التربوي الإعلان عن خطته الإشرافية والأهداف التي يسعى لتحقيقها، وإرسال التعميمات والنشرات التربوية والقراءات الموجهة والدروس التوضيحية (التدريبية)، وللتواصل مع المعلمين للرد على تساؤلاتهم وتقديم التغذية الراجعة لهم، بالإضافة لمديري المدارس، وكذلك يمكن استخدامه للتواصل بين مشرفي المبحث الواحد والتواصل مع المشرفين التربويين والمسؤولين في المديريات الأخرى أو الوزارة، ويمكن للمشرف التربوي استخدام البريد الإلكتروني للتنسيق للزيارات المدرسية والصفية للمعلمين ولاستقبال اقتراحات المعلمين، ويتيح البريد الإلكتروني الفرصة للمعلمين للقيام بتخزين الرسائل التي يتبادلونها مع أقرانهم لتتم قراءتها في أي وقت.

ثانياً: الموقع الإلكتروني

هو مجموعة من الصفحات الإلكترونية مصممة بواسطة ذوي خبرة ،حيث يتم نشر هذه الصفحات على شبكة الإنترنت ،وهذه الصفحات خاصة بشخص ما أو مؤسسة ترتبط مع روابط نصوص والاوامر لتشكل مقراً يمكن للمستخدمين زيارته على شبكة الإنترنت(العاصي ،2012 :17)

وإن هذه الخدمة جزء من الإنترنت حيث يمكن للمستخدم الحصول على معلومات مصورة وصوتية وكتابية عبر صفحات إلكترونية ويمكن نقلها إلى الحاسوب الشخصي وهذه الخدمة تستخدم أسلوب النص الفائق(Hyper Text) لنشر النصوص وترتيب البيانات والمعلومات على صفحات منفردة وتكون منوعة (نصوصاً أو رسوماً أو صوراً أو مقاطع فيديو) والتي يتم تشكيلها من خلال مصممي الصفحات الشبكية باستخدام مجموعة رموز تسمي بلغة النص المترابط (Html) ولهذه الصفحة موقع معروف وغير متكرر (سالم،2004 : 340).

وتتطلب هذه الخدمة إنشاء موقع خاص للإشراف التربوي سواء أكان منفرداً أم مرتبطاً بموقع الإدارة العامة للإشراف أو المديريات أو الوزارة يمكّن المشرف التربوي من تحديد موقع الكتروني وتزويده بجميع المعلومات والوثائق والبرامج والمجلات والنشرات والبحوث التربوية والاجتماعات والمؤتمرات التربوية والمشاغل التربوية، والتي تخدم المعلمين بحيث يتمكنون من الدخول إلى الموقع والحصول عليها في أي وقت.

ويرى الباحث أنه من المفيد أن يصمم كل مشرف تربوي موقعاً إلكترونياً خاصاً به، والاستفادة من خدمات هذا الموقع في تفعيل مختلف الأساليب الإشرافية، ويمكن توظيف هذه الخدمة في العديد من العمليات الإشرافية وفقاً إلى ما أشارت إليه المجموعة البؤرية حول سبل توظيف الموقع الإلكتروني في الخدمات الإشرافية والتي تمثلت بالتالي:

1. نشر المصادر التعليمية المختلفة للمعلمين للاستفادة منها، وتوظيفها في العملية التعليمية.
2. نشر البرامج والفلاشات التعليمية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وإتاحة الفرصة لهم في الحصول عليها.
3. إعداد مواقع للمدرسة بحيث توفر كل المعلومات الخاصة للطلبة وأولياء الأمور، وكيفية التسجيل، وإتاحة الفرصة لهم بمتابعة أبنائهم، ونشر أسماء معلميهم والجدول المدرسي الخاص بهم.
4. إعداد منتدى إلكتروني عبر المواقع الإلكترونية ونشره ليوفر بيئة مميزة للإجابة عن أسئلة الطلبة والمعلمين واستفساراتهم.
5. إعداد مدونات شخصية للمعلمين والمشرفين ونشرها عبر الموقع لتواصل الطلبة معهم.

6. نشر التعليمات والتوجيهات للطلبة والمعلمين والمعنيين بالعملية التعليمية.
7. نشر الكتب والمناهج التعليمية عبر الموقع الإلكترونية لحصول الطالب عليها.
8. نشر المواد الإثرائية المنقحة (عروض تقديمية، اختبارات نموذجية، إجابات نموذجية، تحضير الدروس، خطة فصلية، بنوك الأسئلة) من قبل المشرفين وتزويد الطلبة والمعلمين بها.
9. نشر إبداعات الطلبة ومعلميهم وتشجيعهم على رفع أعمالهم المميزة لتعميمها والاستفادة منها.
10. نشر مقاطع الفيديو للدروس التوضيحية المميزة، والتجارب العلمية الناجحة للاستفادة منها.
11. نشر الكتب والقراءات الموجهة عبر الموقع الإلكتروني وتزويد المعلم بكل ما هو جديد.
12. تزويد المستفيدين بالنشرات المختلفة ومستجدات العملية التعليمية للاطلاع عليها.
13. تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الموقع الإلكتروني بسهولة.
14. إعداد دليل المواقع الإلكترونية الذي يخدم التخصص ونشره عبر الموقع.

ويرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من خدمات الموقع الالكتروني من خلال عرض دروس تطبيقية وتجارب علمية يمكن للمعلمين الحصول عليها ومشاهدتها في أي وقت، و قراءة الكتب أو النشرات والأبحاث، وتحميل الملفات المطلوبة، والتحدث مع المشرف التربوي، عن طريق الكتابة أو شفوياً، أو عن طريق تبادل الرسائل، و المشاركة في اجتماعات أو مؤتمرات المعلمين والمشرف التربوي، والاطلاع على برامج المشرف التربوي وخططه، والاستفادة منها.

ثالثاً: مؤتمرات الفيديو (Video Conferences).

إن مؤتمرات الفيديو عبارة عن شبكة ضوئية تسمح بإجراء اجتماعات بالفيديو من بعد بالصوت الصورة على شاشتين مكبرتين الأولى للشخص المتحاور والثانية للمعلومات التي تظهر في أشكال مختلفة مثل الصور الثابتة والرسومات الخطية، بحيث يمكن أن يتحاور جميع الأشخاص الموجودين في جميع المنتشرة في أمان جغرافية متباعدة والمتصلة بهذه الشبكة مع بعضهم البعض ويتبادلون الخبرات والمعلومات (الحلفاوي ، 159:2011).

ويرى قنديل (2010، 167) أن مؤتمرات الفيديو تتميز في إمكانية التغلب على البعد المكاني حيث يمكن جمع أطرف متعددة تفصل بينهما مسافات شاسعة، كما أنها تحقق المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم.

ولهذه المؤتمرات مميزات وفوائد من كونها عملية اتصال مرئي ومسموع بين عدة أطراف في أماكن متباعدة بهدف نقل المعلومات ومناقشتها والتفاعل معها بسهولة مما يحقق أهداف الاتصال من تعاون وتفاهم مشترك، ويمكن من خلالها عقد الاجتماعات التربوية بين المعلمين والمشرفين بسرعة، وكذلك توفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والاستفادة من الخبراء والمتخصصين باستضافتهم بتكلفة ووقت مناسبين إضافة إلى تقديم أساليب تدريبية وتدريسية حديثة مما يثير الدافعية للمعلمين والمشرفين على التدريب والتعليم.

ويمكن توظيف هذه الخدمة في الإشراف التربوي على النحو التالي(المعبدي،2011: 45):

أ- يمكن للمشرفين التربويين تنظيم مناقشات مع الخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات العلمية والتربوية، و التعرف إلى أحداث المشاريع والمعلومات التي توصلوا إليها ومناقشتها معهم مما يساعد على تنمية المعلومات عند المشرفين والمعلمين في تلك المجالات.

ب-يمكن تنفيذ مشاريع جماعية مع المعلمين في نفس الوقت ومناقشتها معهم .

ج- يمكن أن تساعد المعلمين في الاتصال بالمشرفين التربويين لمناقشتهم في المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية والتواصل لحلول عملية وتربوية.

د- الاستفادة من الخبراء في مجال الأنشطة المدرسية والهوايات بالتحدث مع المعلمين والاستفادة من آرائهم لتطوير أنشطتهم.

هـ- يمكن للمشرفين التربويين إلقاء المحاضرات وخاصة في التدريب للمعلمين عن بعد مع إمكانية التفاعل بين المشرف والمعلم في نفس الوقت، و التغلب على مشكلة حضور المعلمين من المدارس لتدريبهم أثناء الخدمة، وهذه من الصعوبات التي تواجه مديريات التربية والتعليم في انتقال المعلمين إلى أماكن التدريب وتعطيلهم عن التزاماتهم المدرسية فإن استخدام تقنية " الفيديو التفاعلي" يعمل على حل هذه المشكلة مما يمكن الإدارة من تنظيم الدورات المتتالية بتكاليف زهيدة دون إرباك أو توقف العمل الدراسي.

وعليه فإن خدمة الفيديو التفاعلي يمكن أن تستخدم لتدعيم الأعمال والأنشطة التعليمية والإشرافية والتي تتطلب اتصالاً مرئياً أو سمعياً في نفس الوقت بين المعلمين والمشرفين وهي تحتاج تجهيزات خاصة (مثل شرائط الفيديو ومستلزمات الكمبيوتر وإضاءة جيدة ولوائح توضيحية، مع تواجد شاشتين واحدة لتوضيح الصورة المرسلة، وأخرى لتوضيح الصورة المستقبلة، وكذلك ميكرفونات وسماعات)، كما أنها تحتاج إلى مهارات خاصة للتعامل معها (زيتون، 2005 : 187).

وتعد هذه الخدمة التكنولوجية سريعة التفاعل وتساعد على عملية التعليم والتدريب بتكلفة وجهد أقل من العملية التقليدية، وتتطلب فقط إعداداً مسبقاً و تجهيزاً لوسائل الاستقبال والإرسال والاتصالات الحديثة.

رابعاً: المحادثة

إن المحادثة أو التحاور عبر الإنترنت عبارة عن ، "بروتوكول للتحاور المعلوماتي بين عدة مستخدمين حيث يصبح كل منهم عضو في قناة التحاور مع بعضهم البعض (إسماعيل،2003: 259).

والمحادثة برنامج على الإنترنت تشكل محطة خيالية تجمع المستخدمين من جميع انحاء العالم على الانترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة ، يستخدم لإجراء الحوار في مجموعات النص أو الكتابة بين مجموعة من المتصلين، وتعتبر إحدى أدوات الاتصال الفوري الخاصة بتبادل النصوص المكتوبة أو المسموعة بين شخصين أو أكثر من خلال مواقع عبر شبكة الانترنت في نفس الوقت (سعادة والسرطاوي ،2010 :161) وبذلك فإن هذه الخاصية أو الخدمة سريعة وسهلة الوصول للمستخدمين، ويمكن توظيفها في العملية الإشرافية على النحو التالي (سفر،2008: 155) :

1. وسيلة لتوفير الوقت والجهد على المشرفين والمعلمين بسرعة الاطلاع على الندوات والمحاضرات التي يتم تقديمها من جهات تربوية وتعليمية وأخري، دون الحاجة للتنقل بما توفر الوقت والجهد والتكلفة المادية.
2. وسيلة لعقد الاجتماعات بين المشرفين والمعلمين باستخدام الصوت ويمكن استخدام كاميرا فيديو رقمية لعقد الاجتماعات.
3. للرفع المستوي المهني للمشرفين من خلال نقل المحاضرات التربوية والندوات لإدارة الإشراف التربوي بحيث يحضر المشرفين للاستفادة من المعلومات.
4. لاستضافة أحد المتخصصين من أي مكان في العالم لعقد ندوة أو إلقاء محاضرة على المشرفين والمعلمين في أماكن متفرقة في نفس الوقت.
5. لإجراء مناقشة بين المشرف والمعلمين الذين يشرف عليهم حول موضوع معين أو نشاط دراسي محدد وذلك خارج ساعات الدوام المدرسي، وبذلك يتم رفع المستوي المهني والحواري للمعلمين وزيادة معلوماتهم وثقافاتهم حول الموضوع.

6. لتقديم مساعدة من المعلمين المميزين لأقرانهم كأن يشرح المعلم لزملائهم موضوع أو طريقة حله لمشكلة معينة.
7. وسيلة للتعاون بين المعلمين في حل أسئلة أو أنشطة صعبة في المنهج مما يسهل عملية التواصل العلمي بينهم .

وعلى ذلك يمكن القول أن المحادثة تستخدم في التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين لتبادل الخبرات التعليمية، وطرح قضايا للنقاش في موضوع علمي معين والإجابة عن بعض تساؤلات المعلمين واستفساراتهم و تبادل الخبرات بينهم، ويمكن إثراء المنهاج والإجابة عن أسئلة المقررات الدراسية، والاستفادة من خبرات المختصين التربويين في أي مكان من العالم في حل أي مشكلة تربوية طارئة على العملية التعليمية .

خامساً: القوائم البريدية :

إن هذه الخدمة تمكن المستخدم المشترك فيها من إرسال رسالته إلى أفراد المجموعة في وقت واحد، كما يمكن للمشترك إرسال واستقبال الرسائل من وإلى شخص آخر في المجموعة، مما يسهل من عملية الإرسال وتبادل المعلومات والأفكار (السيد، 2006: 161).

وهي عبارة عن عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يعمل على تحويل جميع الرسائل المرسلة إليه و إلى كل عنوان في القائمة" (الكسجي ، 2012: 98).

ويمكن توظيف القوائم البريدية في العملية الإشرافية وتطوير الأساليب الإشرافية من خلال :

1. عمل قوائم بأسماء المشرفين التربويين في المديرية وفي الإدارة عامة للإشراف التربوي موزعين حسب تخصصاتهم العلمية ومباحثهم الإشرافية.
2. يقوم كل مشرف بتحديد قائمة بالمعلمين الذين يشرف عليهم ويتم إنشاؤها ليسهل التواصل معهم في أي زمان.
3. إنشاء قوائم بالمدارس التي يشرف عليها المشرف وتلك التي تحتاج إلى متابعة مستمرة.
4. إنشاء قائمة للمتخصصين والمتخصصات في مجال الإشراف سواء محلياً أو عربيا للاستفادة من خبراتهم.

5. إنشاء قوائم بالمسؤولين الإداريين ومراكز الإشراف التربوي للتواصل معهم ورفع مستوي العملية التعليمية والتربوية(الغامدي، 2011: 120).

ويرى الباحث أنه يمكن استخدام القوائم البريدية في العملية الإشرافية في المدارس الحكومية من خلال إنشاء المشرف التربوي قائمة بالمعلمين الذي يشرف عليهم ليسهل التواصل معهم في أي زمان ومكان، وقوائم بالمدارس المسندة للمشرف والمكلف بمتابعتها متابعة مستمرة وقوائم بمشرفي المبحث الواحد.

سادساً: القوائم الإخبارية

تعد من أهم شبكات الإنترنت من حيث استخدام، وهي صورة من صور المناقشات المفتوحة، وتبادل الأفكار عن طريق إرسال واستقبال رسائل الكمبيوتر، وهي أكبر مجموعة للمناقشة على مستوى العالم، فهي عبارة عن منتديات للمناقشة العامة في داخله مجموعات تسمى مجموعات الأخبار. (العاطي، 2010م، ص235).

وهي "كل الأماكن التي يجتمع الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن مساعدة" (سعادة والسرطاوي، 158:2010).

وتعد المجموعات الإخبارية إحدى الخدمات التي يقدمها الإنترنت، وتماثل البريد الإلكتروني، ونظامه مرتب ترتيباً دقيقاً، غير أن الرسائل الإلكترونية في البريد الإلكتروني توجه إلى شخص معين واحد، أما الرسائل التي ترسلها المجموعات الإخبارية ترسل إلى قسم معين من الأقسام للمجموعات الإخبارية المشتركة مع بعضها، ويستطيع قراءتها كل من يشارك في هذه المجموعة، كما أنها تختلف عن القوائم البريدية في أن القوائم مجرد أسماء وعناوين تتبادلها المجموعة المشتركة في هذه القوائم، أما المجموعات الإخبارية فيمكن أن تكون رسالة أو مقالة أو معلومات أو نشرات عملية ترسل لقراءاتها من جميع المشتركين في المجموعة كما أن المجموعة الإخبارية لها إدارة مركزية أو هيكل تنظيمي يشرف عليها للاطلاع على هذه المقالات أو الرسائل ثم يتم تعميمها لجميع المشتركين، وتتطلب المجموعة الإخبارية من المستخدم برنامجاً خاصاً يسمى قارئاً ليتصفح محتويات المجموعة الإخبارية، وتتم عملية إرسال واستقبال موضوعات المجموعات الإخبارية بواسطةSoftware خاص يقوم بتنزيل المقالات وإرسالها إلى الشبكة (السيد، 2006: 161).

ويمكن توظيف هذه الخدمة في العملية التعليمية والإشراف التربوي على النحو التالي:

1- يتم تأسيس مجموعة أخبار على مستوى المشرفين في المديريات وأقسام الإشراف التربوي ليتم تبادل وجهات النظر والمعلومات.
2- إنشاء قائمة للمعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي، وهم بحاجة إلى متابعة مستمرة لتسهيل عملية التواصل معهم في أي وقت.
3- يمكن للمعلمين طرح أسئلة واستفسارات للمشرفين سواء أكاديمية متخصصة أو تربوية في التدريس، يتم الإجابة عنها من خلال المشاركات من المشرفين التربويين.
4- إنشاء قائمة للمدارس المسندة للمشرف؛ للإشراف عليها و متابعتها، و التواصل مع مديري المدارس للرفع من مستوى العمل التربوي و التعليمي فيها.
5- إنشاء منتديات عامة للمعلمين لكل تخصص لتبادل وجهات النظر والمعلومات مما يدعم رفع المستوى العلمي والمهارى لهم.
6- إنشاء قائمة للمتخصصين في مجال الإشراف التربوي أو الجمعيات العلمية، للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الإشراف التربوي من تجارب و دراسات وأبحاث.
7- يمكن لإدارة الإشراف عمل مجموعة استشارية من المشرفين والتربويين ذوي الخبرة المتقاعدين للاستفادة منهم في المناقشة وتبادل المعرفة والمعلومات مع المشرفين الجدد وكذلك المعلمين ذوي الخبرة الحديثة في التدريس.
8- يمكن للمشرف التربوي تزويد المعلمين بروابط للمجلات العلمية والتربوية من خلال هذه القوائم الإخبارية؛ مما يعمل على تنمية المستوي المعرفي والمهني (سعادة والسرطاوي، 160:2010)

سابعاً: الهاتف المحمول " الجوال".

يعتبر الهاتف المحمول من الثورات التكنولوجية التي ظهرت في مطلع الألفية الثالثة، وهو مزود بتقنيات يمكن استخدامها في عملية التعليم منها تكنولوجيا البلوتوث Bluetooth ونظام الحوسبة اللاسلكية ونظام الجيل الثالث والرابع 3G، 4G، وقد أصبحت الأجهزة الرقمية الجوالة أكثر شيوعاً في العالم، وازدادت كفاءتها وقدراتها نتيجة التقدم التكنولوجي في التصغير والتحسينات وعرض النطاق اللاسلكي وشبكات البيانات، ولقد أصبحت الهواتف النقالة "المحمول" تمثل قوة داعمة للأفراد بسبب فوائدها للعاملين في الحقل التربوي والذين يعيشون في مجتمع المعلوماتية، وتم استخدامها في جميع مجالات الحياة العلمية، ومع الهاتف الخلوي أو الأجهزة المحمولة فإن المستخدمين سوف يمكنهم الوصول إلى وظائف الإشراف أو الوظائف الإدارية؛ وتحميل المناهج الدراسية من خلال نظام متكامل

لإدارة التعليم لذا تم تصميم مشاريع التعليم الجوال ليكون حلاً من أجل المرونة (البسيوني، 2007: 377).

ومن خلال الفوائد العديدة للهاتف النقال "الجوال" يمكن توظيفها في العملية الإشرافية وتقديم خدمات للإشراف التربوي و العملية الإشرافية على النحو التالي (الغامدي، 2011: 122):

1- تبليغ المعلمين بالاجتماعات الجماعية والتي يتم انعقادها في بداية العام الدراسي أو نهايته.
2- تبليغ المعلم بالزيارات الصفية وموعد زيارة المشرف للمعلم.
3- الاستفادة من تقنية البلوتوث لنقل وتبادل المعلومات بين المعلمين أثناء الدروس النموذجية أو التطبيقية.
4- إرسال جداول اختبارات في حالة إجراء تعديلات طارئة عليها.
5- إرسال جداول مواعيد المحاضرات في الدورات التدريبية التي ستقام للمعلمين.
6- توجيه المعلمين إلى الاطلاع على مقالات علمية أو تربوية في المجالات المتخصصة.
7- توجيه المعلمين إلى متابعة برامج تعليمية أو لقاءات تربوية تعليمية في التلفزيون والإذاعة المسموعة.
8- إرسال قوائم مواقع تربوية وعملية في الإنترنت للمعلمين للاطلاع عليها.

كما يمكن استثمار فوائد الهواتف النقالة في العملية الإشرافية على النحو التالي(سفر، 2008) :

1- التواصل والعلاقات الإنسانية وتوطيدها بين المعلمين ومديري المدارس والمشرف التربوي وتدعيم العلاقات الاجتماعية بين عناصر العملية الإشرافية.
2- حل المشكلات البسيطة للمعلمين عن طريق المهاتفة بالجوال فهو طريقة سريعة لذلك.
3- الاستفسار عن المعلم في حالة غيابه أو مرضه وتأخره.
4- استخدام تقنية الرسائلSMS لتبليغ المعلم بتكليفات بسيطة وكذلك مديري المدارس.
5- استخدام تقنية الملفات للأسماء بحفظ أرقام المدراس والمديرين والمعلمين.
6- استخدام تقنية الكاميرا الموجودة بالهاتف النقال بتصوير بعض التجارب العلمية وعرضها للمعلمين أثناء الزيارة المدرسية.
7- استخدام تقنية الرسام برسم مخططات وخرائط يستفيد منها المشرف لعرضها على المعلمين.
8- استخدام تقنية الوسائط المتعددة كالتسجيل والأستوديو في تسجيل بعض التجارب العلمية وعرضها على المعلمين (سفر، 2008: 166).

ويرى الباحث أنه يمكن استخدام الهواتف النقالة في إنجاز العديد من المهام التعليمية والإشرافية، وأن معظم الأجهزة المتنقلة تكون مفيدة في التعليم والتدريس وتسهيل مهام المشرفين والمعلمين، وتعد أيضاً أدوات مساعدة للتعلم، وتمكن المعلمين من التفاعل مع بعضهم البعض ومع المشرفين لما توفره من إمكانية إجراء تسجيل الإلكتروني وإدخال البيانات أثناء الدروس العملية أو الخارجية عندما يتعذر استخدام الحاسوب.

وهي أخف وزناً وأصغر حجماً وأسهل حملاً من الحقائب المليئة بالملفات والكتب أو من الحاسبات المحمولة أيضا، ويمكن استخدام الهواتف النقالة في أي وقت وأي مكان، وهي تعمل على جذب المعلمين والاستمتاع باستخدامها في العملية التعليمية، وتسهم في سد الفجوة الرقمية، لأن تلك الأجهزة تكون أقل تكلفة من الحاسبات المكتبية، فضلاً عن سرعتها في استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS للحصول على المعلومات بشكل أسهل وأسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني مثل جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول، ويمكن أن يكون التدريب عبر الجوال مكملاً للتدريب الإلكتروني، حيث يسهل على إدارة التدريب وسرعة التواصل والمتابعة ونشر المواد التدريبية عبر الجوال والوصول إلى أكبر عدد من المتدربين، لأن أعداد الأشخاص الذين يمتلكون الهواتف النقالة أكبر من الذين يمتلكون الحواسيب.

ثامناً: شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي :هي مواقع صممت بناءً على مبدأ التفاعلية لخلق مجتمعات للناس على الإنترنت وذلك بتقديم الخدمات والأدوات التقنية اللازمة على الشبكة العنكبوتية Webopedia,2015)
(

وعرفت بأنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك، تويتر، جوجل +، واليوتيوب)" (المنصور،25:2012).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي، أحد أهم وسائط الإعلام، التي تزايد استخدامها، وبرغم حداثتها، وتضاعف الإقبال عليها، وأصبحت تلعب أدوارًا مؤثرة، سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، وامتد

تأثيرها إلى حقل التعليم، حيث زادت من مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية، و ساعد على زيادة الرغبة في التعليم.

ولكي يكون ثمة تواصل تعليمي بنـّاء، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه يجب على كُلٍ من المشرف التربوي والمعلّم الدخول وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها:

- يمكن للمشرف أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخُبراء و المشرفون والمعلمون و المُهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- تقسيم المعلمين إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل التجارب العلمية والأبحاث العلمية أو حسب التخصصات العلمية أو الصفوف التي يدرسونها.
- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من المعلمين عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلم تحديدًا دقيقًا.
- إنشاء صفحة (Page) أو مجموعة (Group) مُغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.
- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- تعيين قائد للمجموعة، وهو المشرف التربوي الذي يمكنه أن يعين أحد المعلمين كأمين للمجموعة.
- السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

ومن المزايا والفوائد التي تعود على عناصر العملية الإشرافية بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:

1- تُنشـّط المهارات لدى المعلمين، وتوفر الفُرص لهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.
2- تُعظِّم الدور الإيجابي للمعلم في الحوار، وتجعله مشاركًا فاعلًا مع الآخرين.
3- إمكانية متابعة ما يُستجد من معلومات في التخصص وتبادل الخبرات بين عناصر العملية الإشرافية .
4- غرس الطموح في نفوس المعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية، ونشرها بين المعلمين للاستفادة منها، حيث

يقوم العديد من المعلمين بعرض تطبيقاتهم العملية فيما بينهم، مثل عدد من المعلمين المدارس الذين يشكِّلون مجموعات على الموقع.

5- المساهمة في نقل التعليم والتدريب من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مطالبة جميع المعلِّمين بالمُشاركة في الحوار وجمع المعلومات.

6- مشاركة التحدي، حيث يُمكن للمشرف إشراك معلميه في تنفيذ مشاريع تتعلَّق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قُدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.

7- تمكين المشرف من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية، يتيح للمعلمين خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقِّي الإجابات.

ويرى الباحث أنه يمكن الإفادة من الخدمات التي تقدمها منظومات التعليم والإشراف عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يستطيع قائد المجموعة (المشرف التربوي) عرض مادة تعليمية أو تدريبية ما على المعلمين، والمُشاركة بإثارة القضايا التعليمية، وإجراء نقاش بنَّاء حول كل موضوع من موضوعات المادة في ساحة الحوار، ويستطيع أيضًا أن يضع لمعلميه تكليفات محددة، ثم يطلب منهم البحث عنها وإعادة إرسالها، بحيث يمكن الوقوف على ما توصل إليه كلٌّ منهم على حدة، ووضع التقييم المناسب، كما يستطيع أن يعرض عليهم مشكلة ما، ويطلب أن يضع كل واحد منهم ردًّا على تلك المشكلة في رسالة خاصة، وتُتَاح له إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلَّق بالمادة أو أحد دروسها، بما يثري المادة أو الدرس، ويساعد على الفهم بشكل أفضل، وتكون إمَّا من إنتاج المشرف التربوي أو المعلم أو من انتقائهما، مع إمكانية مشاركة وإضافة روابط لصفحات على الإنترنت، تقدم المزيد من الإثراء للمادة التعليمية ومناقشة محتواها، وتحديد ميعاد مسبق يجتمع فيه مع طلابه في نفس الوقت، للرد على أي استفسار فوري، أو التحاور والنقاش حول موضوع ما، والاستفادة من الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، بمناقشة بعض عناصر الدرس بين المعلم والمُتعلِّمين أو بعضهم أو بين المتعلمين أنفسهم، وإنشاء تطبيقات جديدة من شأنها إثراء المادة ودروسها.

إن شبكات التواصل الاجتماعي، تُحقق فائدة كبيرة للتعليم، حيث تمكن من الوصول إلى مختلف الأجهزة المحمولة، وتسهل عملية توزيع المواد العلمية داخل قاعات الدرس، وكذلك تسهل عملية التقييم، وإجراء الاختبارات.

تاسعاً: المكتبة الإلكترونية:

إن عدم توفر الكتب والمراجع يعتبر من الصعوبات التي تعترض عمل المشرفين التربويين وكذلك المعلمين، فالمكتبة التقليدية التي تعتمد على الكتب الورقية والموجودة في أماكن متباعدة أصبحت لا تحتوي على جميع المعلومات التي يحتاجها المشرفون والمعلمون والباحثون لذا تأتي أهمية المكتبة الإلكترونية التي تعتمد على الحاسب الآلي والإنترنت، فالمكتبة الإلكترونية تساعد الطلاب للوصول إلى المعلومات إلكترونياً وذلك خارج حدود المدرسة أو المؤسسة في أي مدرسة أو مؤسسة في جميع أنواع العالم المختلفة، وهي بذلك تقلل المسافة بين الدول للحصول على المعلومات (إسماعيل، 2003: 34).

والمكتبة الإلكترونية "مكتبة تستبدل المعلومات الورقية بالتقنيات الإلكترونية الرقمية وعملياتها التنظيمية حيث تجري العمليات على الشبكات Online ويكون لدى المكتبة القدرة على ربط المعلومات بالباحث عنها (المستفيد) من خلال قنوات الاتصال إلكترونياً، ولا يحتاج الباحث إلى الذهاب للمكتبة وإنما تكون ملفات المصادر للمعلومات متاحة بشكل مباشر خلال شبكة اتصالات (البسيوني ، 2007 :118).

ويمكن إنشاء مكتبة إلكترونية في إدارات و مراكز الإشراف التربوي تضم عدداً من المواد الإلكترونية التي تفيد العمل الإشرافي مثل:
(حقائب تدريبية – كتب إلكترونية – لوائح و أدلة – تعميمات مهمة – قراءات و نشرات – بحوث في التربية – تجارب متميزة – دروس تطبيقية – نماذج منظمة) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن المكتبة الإلكترونية لها أهمية اكتسبتها من الفوائد التي تحققها للمستفيد من خلال اختزال المسافات وإلغاء بعض الحواجز المكانية والزمانية واختصار الوقت للذهاب للمكتبات التقليدية، مع الاقتصاد في الوقت و التكلفة المال للمستفيدين، مع توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجال تقديم خدمات المعلومات الجديدة في الشكل والمضمون، إضافة إلى ظهور وسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستفيد والمسؤول عن المكتبات والمعلومات وتعتمد هذه الوسائل بشكل كبير ومباشر على التقنية، وتقدم المكتبة الإلكترونية خدمات متنوعة للمعلومات.

عاشراً: قواعد البيانات:

تعتبر قواعد البيانات الإلكترونية من أحدث الأساليب الحديثة لتخزين واسترجاع المعلومات في تطبيقات المعالجة الإلكترونية للمعلومات في المجال التربوي، حيث تزداد أهمية استخدامها في السنوات المقبلة لمواجهة تنظيم الكميات الهائلة من المعلومات التربوية والأخذ بأحدث أساليب الإدارة التربوية

الحديثة، وتساعد قواعد البيانات في تحقيق المزايا العديدة ويمكن تلخيصها على النحو التالي (السالمي، 2010 :90):

1. تخزين جميع البيانات لكافة الانشطة في المؤسسة التربوية بطريقة متكاملة ودقيقة وتصنيف وترتيب هذه البيانات بحيث يمكن استرجاعها في المستقبل بسهولة .
2. متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات المخزنة وإدخال التعديلات اللازمة عليها حتى تكون دائماً في الصورة الملائمة لاستخدامها فور طلبها .
3. يمكن لقواعد البيانات تخزين كم هائل من البيانات التي تتجاوز الإمكانيات البشرية في تذكر تفصيلاتها، ومن ثم إجراء بعض العمليات والمعالجات التي يستحيل تنفيذها يدوياً.
4. تساعد قواعد البيانات على تخزين البيانات بطريقة متكاملة بمعنى الربط بين النوعيات المختلفة للبيانات المعبرة عن كافة الأنشطة .
5. تساعد قواعد البيانات في تحقيق السرية الكاملة للبيانات المخزنة بها بحيث لا تتاح أي معلومات لأي شخص إلا لمن له حق الاطلاع عليها.

ويمكن الاستفادة من قواعد البيانات في العملية الإشرافية لتطوير العملية التربوية في عدة جوانب أهمها:

1- **إنشاء قاعدة بيانات المشرفين:** يمكن استخدامها بما يخدم أقسام الإشراف وذلك بوضع قاعدة بيانات خاصة بمشرفين والتي تحتوي على سجلات كل مشرف بشكل خاص إذ تحتوي على سجل لكل مشرف ومرتب بداخله كل معلوماته: البيانات الشخصية، البيانات للمعلمين التي يشرف عليهم، البيانات التعليمية، الدورات التدريبية، الإنجازات، اللجان التي شارك فيها، خطابات الشكر، خلاصة العمل الشهرية والفصلية، وخطة عمل المشرف الشهرية والسنوية.
2- **قواعد بيانات المدارس:** وهنا يتم وضع سجلات المدارس كاملة، وتكون معلومات كل مدرسة منفصلة عن بعضها في سجل خاص يشمل كل شيء يتعلق بالمدرسة: بيانات المدرسة، بيانات العاملين، بيانات الطلاب والفصول، اسم المدير ونائب المدير، عدد المعلمين، موقع المدرسة.
3- **إنشاء قواعد بيانات إلكترونية:** تحتوي على المراجع العلمية والمقالات والأبحاث من الجامعات والمكتبات والمؤسسات الإلكترونية والاستفادة منها في والرجوع إليها كلما اقتضت الحاجة لذلك.

11- متطلبات الإشراف الإلكتروني:

إن الإشراف الإلكتروني شأنه شأن أي مشروع يمكن إقامته أو هدف يمكن الوصول إليه، حيث يعتبر تحولاً شاملاً في المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والهياكل والتشريعات التي يقوم عليها الإشراف التقليدي، وهو ليس وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة يمكن نقلها فقط، بل عملية معقدة ونظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها، وبالتالي لا بد من توفر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق الإشراف الإلكتروني وإخراجه إلى حيز الواقع العملي (العاجز، 2012، 190).

وتتمحور فكرة الإشراف الإلكتروني في الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي الورقي إلى الإشراف التكنولوجي المعتمد على الحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة ولإنجاح هذا الانتقال لابد من توافر العديد من المتطلبات الفنية التكنولوجية والمادية والبشرية الإدارية، و يمكن استعراضها على النحو التالي:

اولاً: المتطلبات الفنية التكنولوجية:

تتمثل المتطلبات الفنية التكنولوجية في البرمجيات الأساسية اللازمة لتشغيل وإدارة نظام الإشراف الإلكتروني، والتي تمكن عناصر العملية الإشرافية من التعامل مع الخدمات المقدمة من هذا النظام بسهولة ونجاعة، وبرامج تطبيقية لديها القدرة العالية على الربط الإلكتروني بين جميع المدارس، وأقسام الإشراف في المديريات، والإدارة العامة للإشراف التربوي، وتأمين الاتصال الآمن بينهما، مما يضمن تبادل البيانات والمعلومات وأساليب الإشراف المكتوبة والمتنوعة بسرعة مناسبة وكفاءة عالية ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال ما يلي:

1. برمجيات تعليمية قادرة على توفير الأنظمة والتطبيقات التي تدعم إدارة التعليم وإدارة المحتوى الإلكتروني، وتطبيق الإشراف الإلكتروني الذي يتعامل معه النظام التربوي.
2. وجود موقع إلكتروني مركزي للإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وموقع إلكتروني لكل قسم من أقسام الإشراف التربوي في المديريات السبع على شبكة الإنترنت للتواصل مع بعضها البعض والتواصل مع محيطها الخارجي.
3. تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الإشراف الإلكتروني وتأمين أجهزة حواسيب حديثة مناسبة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس الحكومية.
4. خدمة الإنترنت وإنشاء بنية تحتية للإنترنت تشمل أجهزة حواسيب مجهزة بأدوات النفاذ المباشر على شبكة الإنترنت.

5. أجهزة وسائط متعددة متصلة بالحواسيب وبرمجيات يتم إلحاقها بالحواسيب كبرامج تصفح الإنترنت المختلفة وبرامج البريد الإلكتروني وكذلك برامج المحادثة التي يمكن أن يكون لها دورها في التواصل التربوي بين عناصر المنظومة الإشرافية.
6. وجود برامج إلكترونية باللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية التي تستخدم في الإشراف الإلكتروني، والتي تمكن من سرعة الوصول إلى المعلومات والبيانات، وإجراء التعميمات المناسبة للعمل الإشرافي.
7. قاعدة بيانات إلكترونية لجميع المشرفين التربويين والمدارس والمعلمين، تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالمجال التربوي والتقني.
8. توافر المقررات الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية والوسائط الفائقة، وبرامج تدريبية تفاعلية يسهل على المعلمين التعامل معها مما يسهم في تطبيق الإشراف الإلكتروني تيسر العملية الإشرافية .
9. قوائم بالعناوين الإلكترونية للمواقع والمدونات والمكتبات الإلكترونية التعليمية التي يوجد فيها مراجع وكتب إلكترونية وأبحاث تربوية تخدم العملية الإشرافية.

ثانياً: المتطلبات المادية:

تعد الموارد المالية من أبرز العناصر الأساسية لتهيئة الظروف المناسبة والإمكانات والتجهيزات المادية من أجهزة حاسب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية من اتصالات وشبكات وتمديدات كهربائية (الحربي، 2007 :82)، وتتمثل في مجموعة من المكونات المادية والمخصصات المالية التي يمكن من خلالها تطبيق الإشراف الإلكتروني في العملية التربوية وهي:

1. أجهزة الحاسوب بمختلف أنواعها وقدرتها، إضافة إلى الأجهزة المساندة لعمل الحاسوب أو الملحقة به، والتي تعتبر لازمة وضرورية ليمكن الاستفادة من قدرات الحاسوب كأجهزة الدخال أو الإخراج بمختلف أنواعها.
2. متطلبات البنية التحتية لأعمال الحاسوب داخل المباني التربوية مثل: المواقع المكانية، التوصيلات السلكية، والأجهزة المساندة، الطاولات الخاصة بالحاسوب وقاعات تدريب مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية وغير ذلك.
3. شبكات الحاسوب وتعد العمود الفقري لتنفيذ العمل إلكترونياً لقيامها بدور نقل المعلومات وتبادلها عبر المواقع المختلفة مثل الشبكات المحلية (LAN)، والإنترنت (Internet)، الإكسترانت (Extranet).

4. وسائط الاتصال وهي عبارة عن الأجهزة المستخدمة للربط بين موقعين أو أكثر، وتعد عنصراً رئيساً في بناء الشبكات لكونها الوسيلة التي تحقق الاتصال بين أجهزة الحاسوب المختلفة وبالتالي تعتبر أحد متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية ومنها الوسائط السلكية والوسائط اللاسلكية.
5. الدعم المالي لتوفير البنية التحتية فيما يتعلق بشراء الأجهزة، وإنشاء المواقع الكترونية، وربط الشبكات الإلكترونية، واشتراكات في المواقع البحثية العالمية، وحجز المساحات الإلكترونية المناسبة لاستضافة الموقع الرسمي للإشراف الإلكتروني .
6. الدعم المالي اللازم لتصميم وتطوير البرامج الإلكترونية اللازمة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية وفق أخر المستحدثات التكنولوجية.
7. الموارد المالية اللازمة للاستعانة بالمدربين المؤهلين لتدريب جميع عناصر العملية الإشرافية
8. الدعم المالي اللازم لتحديث الحاسبات والبرمجيات و صيانة الأجهزة والبرامج الإلكترونية.
9. العمل على انتظام التيار الكهربي في المؤسسات التربوية من خلال التوجه لمصادر بديلة مثل الاستخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء.

ثالثاً: المتطلبات البشرية

تعتبر الموارد البشرية عالية التأهيل والكفاءة والخبرة من أهم مدخلات ومقومات العمل في الإشراف التربوي الإلكتروني، و"تتمثل في مجموعة من الخبراء والمختصين والعاملين في حقل المعرفة، والذين يمثلون الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإشراف الإلكتروني، وهم العنصر الأهم، ويمثلون القيادات الرقمية والمديرين والمحللين للموارد المعرفية، ورأس مال المؤسسة التربوية، ويتولون إدارة التعاضد الاستراتيجي لعناصر الإشراف الإلكتروني" (المسعود، 2008: 45).

ولتطبيق نظام الإشراف الإلكتروني لا بد من وجود العناصر البشرية المؤهلة والقادرة على التعامل مع النظام الجديد بحيث تستطيع تنظيم العمل والقيام بالمهام المنوطة بها والتعامل مع التطبيقات المختلفة لنظام الإشراف الإلكتروني، ولأن العنصر البشري من أهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي مؤسسة، وله أهمية كبيرة في تطبيق الإشراف الإلكتروني (عمار، 2009 : 73).

فمن الضروري وضع استراتيجية لتأهيل العنصر البشري (المشرف التربوي والمعلم والإدارة) وذلك عبر التدريب أثناء الخدمة من خلال تطوير مهاراتهم على استخدام الحاسوب والإنترنت.

1. القيادة الإدارية الإلكترونية وتمثل الكفاءات الجوهرية القادرة على الابتكار والتحديث، وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية، وصنع المعرفة في مدرسة ساعية للتعلم بصفة مستمرة (ياسين، 238:2005).
2. التدريب وبناء القدرات التي تستلزم من وزارة التربية والتعليم وضع الخطط التدريبية المستمرة عن طريق التدريب المباشر لاستخدامات الحاسوب والإنترنت بهدف تدريب المشرفين والمعلمين وكافة العاملين في الميدان التربوي على طرق استعمال أجهزة الحاسوب، وإدارة الشبكات، وقواعد المعلومات والبيانات، وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية بشكل سليم.
3. توفير بعض العناصر التقنية والفنية التي تساعد على تبسيط وتسهيل استخدام الإشراف الإلكتروني بما يتناسب مع ثقافة جميع المستفيدين من العملية التربوية.
4. تخصيص عدد كاف من المبرمجين ومدخلي البيانات لتطوير موقع الإشراف الإلكتروني، ومتابعته، وتزويده بالمستحدثات التربوية ومتابعة أعمال الصيانة في المديريات والمدارس.
5. توفر البيئة الداعمة لتنفيذ الاستراتيجية اللازمة للإشراف الإلكتروني ويتمثل ذلك في الوعي الكامل والتعاون من قبل الجميع بدءاً من الإدارة العليا ممثلة في وزارة التربية والتعليم ومروراً بالمشرفين التربويين وانتهاءً بالمعلمين وجميع الكوادر البشرية في المدارس كما يجب النشر الإعلامي المسبق لعملية استخدام النظام وتدعيمه في الواقع التعليمي من خلال وحدات الإعلام التربوي في المديريات والمدارس بكل الوسائل والأساليب كالنشرات والمحاضرات والقراءات الموجهة.

ويرى الباحث أن التحول نحو تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس لا يتطلب فقط توفر العناصر البشرية التي تمتلك المهارات والقدرات الفنية والإدارية، بل أيضاً التي تتقبل فكرة الإشراف الإلكتروني وتعي أبعادها، ومتطلباتها وأهدافها، لتتمكن من تحقيق تغيرات في الثقافة التنظيمية، لاستيعاب مفردات العمل الإلكتروني، وحتى تصبح العمليات الإلكترونية أحد مكونات ثقافة التربوية ولتجنب القوى المعارضة للتغيير، وتوفير البيئة التربوية المتقبلة لما تفرضه مرحلة التحول نحو العمل الإلكتروني.

رابعاً: المتطلبات الإدارية:

يحتاج الإشراف الإلكتروني لكي يحقق الأهداف المبتغاة منه إلى إدارة جيدة تساند التطور والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإشرافية والإدارية، وإلى ضرورة وجود قيادات إدارية إلكترونية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع قدرتها على

الابتكار وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية وصنع المعرفة، لأن الإدارة الرقمية تستلزم تطويراً واضحاً للمكونات التقليدية لثقافة المؤسسات التربوية باتجاه تجاوز العلاقات والاتصالات الهرمية إلى الشبكية، ومن العمودية إلى الأفقية ومن التخصص إلى التمكين الإداري (ياسين،2005 : 238).

كما أن إدارة الإشراف الإلكتروني تتطلب ضرورة العمل على توعية الأفراد بجدوى وأهمية تنفيذ الأعمال والمعاملات الإشرافية الإلكترونية، وتوجد عدة متطلبات ينبغي أن تقوم بها الإدارة التربوية بكافة مستوياتها حتى توفر الأطر الإدارية التنظيمية لاستخدام الإشراف الإلكتروني منها:

1. وضع استراتيجيات وخطط التأسيس:

إن عملية الإشراف الإلكتروني كغيرها من أشكال الإصلاح الإداري، لا يمكن تحقيقها بمجرد إصدار قانون أو لوائح إدارية من القيادة العليا، بل تتطلب تغييراً في طريقة تفكير المسؤولين وطريقة إدارتهم لمسئولياتهم وفي كيفية نظرتهم إلى وظائفهم، هذا ويتطلب وضع استراتيجيات وخطط التأسيس للإشراف الإلكتروني ويحتاج عدداً من الخطوات منها ما ذكره (القحطاني، 26:2006):

أ. تشكيل لجنة عليا تتولى وضع الاستراتيجية لمشروع الإشراف الإلكتروني.

ب. وضع الخطط الفرعية لمشروع الإشراف الإلكتروني.

ج. الاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية للمشاركة في الدراسة ووضع الخطط.

د. الاستعانة بالقطاع الخاص لتنفيذ بعض مراحل المشروع أو المشاركة في بعضه.

ويرى الباحث أنه من الضروري وجود رؤية مشتركة وواضحة حول مشروع التحول للإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية فهي من المتطلبات الهامة لتطبيق الإشراف الإلكتروني حيث يتم بواسطتها تحديد الكيفية التي سيكون عليها المشروع في فترة مستقبلية، وكذلك أبعاده ومتطلباته والأهداف التي يحققها تطبيقه لتطوير الأداء الإدارة بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية وإعادة هندسة بعض العمليات لكي تتلاءم مع الإشراف الإلكتروني .

2. القوانين والتشريعات:

أي إصدار القوانين والأنظمة والإجراءات التي تسهل التحول نحو الإشراف الإلكتروني ويلبي متطلبات التكيف معه، لأن معظم التشريعات والقوانين نشأت في بيئة تقليدية، لذا فإنها قد أسست لأداء العمل وفقاً لمعايير الانتقال واللقاء المباشر بين المشرف والمعلم، وكذا الاعتماد على الوثائق الورقية و الإثبات الموثقة، وبالطبع فإن التحول إلى الإشراف الإلكتروني يحتاج بيئة قانونية وتشريعية مختلفة (عمار، 2009 : 52).

3. التخطيط الاستراتيجي للتحول:

ولكي يتم تطبيق الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية بطريقة منظمة لابد من التخطيط الاستراتيجي لعملية التحول نحوها، ووضع خطة متكاملة للاتصالات الشاملة بينها وبين كل من له علاقة بالعملية التعليمية، والتركيز على دراسة حاجات المستفيدين من خدمات الإشراف التربوي وإشباعها.

4. الهيكل الإداري الإلكتروني:

إن النموذج الإداري التقليدي لم يعد ملائماً لعصر تكنولوجيا المعلومات، فالإشراف الإلكتروني يتطلب وجود بنية تنظيمية شبكية تستند إلى قاعدة تقنية ومعلوماتية وثقافية تنظيمية تتمحور حول قيمة الابتكار والمبادرة والريادة في الأداء والكفاءة والفاعلية في إنجاز الأعمال (ياسين، 237:2005) .

5. القيادة والدعم الإداري:

من أهم العوامل المؤثرة في أي مشروع كان هو القيادة وهي المفتاح الرئيس لنجاحه أو فشله، كما أن التزام القيادة يعتبر أمراً ضروريا لدعم كل نقطة من نقاط إستراتيجية المؤسسة، كذلك متابعة القيادة للمشروع وتقديم المعلومات المرتدة سيضمن نجاح المشروع وتطويره، كما أن قناعة واهتمام ومساندة الإدارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات كافة يعتبر أحد العوامل الحرجة والمساعدة في تحقيق نجاح تطبيق الإشراف الإلكتروني.

6. تعليم وتدريب العاملين وتثقيف المتعاملين:

يتطلب الإشراف الإلكتروني إحداث تغيرات جذرية في نوعية الموارد البشرية الملائمة لها وهذا يعني إعادة النظر بنظم التعليم والتدريب الحالية لمواكبة متطلبات التحول الجديد بما في ذلك إعداد الخطط والبرامج والأساليب التعليمية والتدريبية على كافة المستويات، بالإضافة إلى توعية أفراد المجتمع بثقافة وطبيعة الإشراف الإلكتروني وتهيئة الاستعداد النفسي والسلوكي والتقني والمادي وغير ذلك من متطلبات التكيف مع متطلبات الإشراف الإلكتروني (المير، 2007 : 33) .

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن هذه المتطلبات جميعها متكاملة وضرورة لا غنى عنها لكي يتم تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية، فهي بمثابة الأركان الرئيسة لإقامة البنيان السليم، وتشييده على أكمل وجه، باعتبارها منظومة متكاملة لا يمكن تجزئتها، وهي تحتاج إلى التخطيط الجيد لضمان توافرها، وتذليل العقبات أمام تطبيق الإشراف الإلكتروني بهدف النهوض بالعملية الإشرافية والارتقاء بها لتتمشي مع عصر الانفجار التكنولوجي، الأمر الذي يستلزم التعاون

المستمر بين جميع المستويات الإدارية في وزارة التربية والتعليم والمديريات والمدارس للوصول إلى توافر وتكامل هذه المتطلبات وبأفضل المواصفات مع الحفاظ على التطوير والتجديد المستمر.

12- خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني:

إن عملية الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني يتطلب اتخاذ عدد من الخطوات الإجرائية التي يمكن أن تساعد في عملية الانتقال بطريقة موضوعية وسهلة والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي (المعبدي، 26:2011) :

1. تشكيل لجنة لتطوير الإشراف التربوي على مستوى وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية بحيث يكون أعضاؤها من المشرفين والمشرفات ليتم التعاون الجاد والمثمر في عملية التطوير.
2. دراسة الواقع في المدارس وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل ويمكن استخدامها في تطبيق الإشراف الإلكتروني.
3. تهيئة المدارس وأقسام الإشراف وتطوير البنية الأساسية وذلك بتزويدها بحواسيب وخطوط إنترنت إلى جانب تدعيم معامل الحاسوب الموجودة حالياً في المدارس بأجهزة عالية في الإرسال والاستقبال.
4. وضع خطة استراتيجية للتدريب المستمر للمشرفين والمعلمين الذين ليس لديهن خبرة أو إلمام بالحاسوب واستخداماته.
5. إنشاء قسم خاص بالإشراف الإلكتروني في الإدارة العامة الإشراف التربوي وتزويده بأجهزة حاسبات آلية وعمل التمديدات اللازمة للإنترنت وتشغيل البريد وشبكة الإنترنت بصورة دائمة أثناء استخدامها لمنع الصعوبات التي قد يتعرض لها القسم كقطع البريد الإلكتروني.
6. لابد أن يكون فريق الدعم الفني مكون من :فني مسئول عن إدارة الشبكات، وفني مسئول عن صيانة الشبكات، إلى جانب مشرفون يقومون على استفسارات المعلمون، وكذلك منسقين للتنسيق بين خدمات الإنترنت.

ويشير الباحث إلى أن خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية يتطلب دراسة الواقع بالمدارس الحكومية وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل وتهيئة المدارس وأقسام الإشراف وتطوير البنية الأساسية من خلال تزويدها بحواسيب وخطوط إنترنت إلى جانب عمل الدورات المستمرة للمشرفين والمعلمين الذين ليس لديهم إلمام بالحاسب الآلي واستخداماته مع ضرورة إنشاء قسم خاص يهتم بشؤون الإشراف الإلكتروني.

13- نماذج تطبيق الإشراف الإلكتروني

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بنماذج تطبيق التعليم الإلكتروني والإدارة الإلكتروني والإفادة من مقترحات أعضاء المجموعة البؤرية، يقترح الباحث تطبيق نمط الإشراف الإلكتروني من خلال ثلاثة نماذج أساسية وهي:

1- النموذج المساعد(الداعم): وفيه يوظف الإشراف الإلكتروني جزئياً لمساعدة الإشراف التربوي المعتاد وتسهيله ورفع كفاءته وعادة ما يتم خارج ساعات العمل الرسمي، ومن أهم أوجه توظيف النموذج المساعد ما يلي:

- قيام أقسام الإشراف التربوي والمشرفين التربويين بوضع الخطة العامة والبرنامج الزمني للأقسام على أحد المواقع على شبكة الإنترنت.
- توجيه المديرين والمعلمين بالاطلاع على الخطة العامة للإشراف التربوي ونسخها على الحاسبات الشخصية.
- وضع عدد من البرامج والأساليب الإشرافية في الموقع وتكليف المعلمين بالرجوع إليها ومناقشتها مع المشرف التربوي.
- التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عن طريق البريد الإلكتروني.
- توجيه المعلمين إلى بعض المواقع الإلكترونية وتوظيف ذلك لتطوير أدائهم.
- توجيه المشرفين التربويين لزيارة بعض المواقع باستخدام شبكة الإنترنت للاطلاع على بعض التجارب التربوية والبرامج التدريبية التي تسهم في التطوير الذاتي لهم.

2- النموذج المدمج (المزدوج): وفيه يوظف الإشراف الإلكتروني مدمجاً مع الإشراف التربوي المعتاد في إطار واحد، حيث توظف أدوات الإشراف الإلكتروني (المعتمدة على الحاسوب أو على الشبكات) في اللقاءات والندوات والمحاضرات والاجتماعات والتدريب التي ينفذها المشرف التربوي في مراكز الإشراف أو في قاعات مراكز مصادر التعلم في المدارس، ومن أهم أوجه توظيف هذا النموذج ما يلي:

- ينفذ المشرف التربوي بعض البرامج والأساليب من خلال أنماط الإشراف التربوي المعتادة، وينفذ البعض الآخر من خلال الإشراف الإلكتروني.
- ينفذ المشرف التربوي نمط أو أكثر من أنماط الإشراف التربوي ثم ينفذ الإشراف الإلكتروني بعده مباشرة (مشاركة) في يوم أو زيارة واحدة.

- ينفذ المشرف التربوي الإشراف الإلكتروني ثم ينفذ نمط أو أكثر من أنماط الإشراف التربوي بعده مباشرة (مشاركة) في يوم أو زيارة واحدة.

3- النموذج المفرد: وفيه يوظف الإشراف الإلكتروني وحدة في برامج وأساليب وأعمال الإشراف التربوي، فيتفاعل المشرف والمدير والمعلم مع أدوات الإشراف الإلكتروني وحدها (المعتمدة على الحاسوب أو على شبكة الإنترنت)، ومن أهم أوجه توظيف هذا النموذج ما يلي:

- تطبيق الإشراف الإلكتروني على المدير أو المعلم بشكل فردي أو مستقل.
- تطبيق الإشراف الإلكتروني على مجموعة من المديرين أو على مجموعة من المعلمين بشكل جمعي (تشاركي) بصورة حية على الشبكة في الوقت ذاته، أو في أي وقت مناسب لأي منهم.

وفي ظل توجهات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو تفعيل أدوات وأساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا جنباً إلى جنب مع أساليب إشرافية تقليدية، فإن السياق الذي يمكن أن تخدمه مقترحات وسبل التطوير قد يتوافق مع النموذج المزدوج الذي يعتمد توظيف الإشراف الإلكتروني ودمجه مع أساليب وأدوات الإشراف المعتاد.

14- الأدوار المطلوبة من عناصر العملية الإشرافية في الإشراف الإلكتروني:

عند استخدام الإنترنت وأدواته في عملية الاشراف التربوي، تختلف الأدوار التي يمكن أن يقوم بها كل من المشرفين والمعلمين وإدارة الإشراف التربوي، فيصبح من الضروري تطوير هذه الأدوار لتصبح فعالة وقادرة على استثمار هذه التقنية بصورة جيدة ويمكن توضيح الأدوار المناسبة للعناصر على النحو التالي:

1- المشرفون التربويون:ومن أهم الأدوار والوظائف ينبغي على المشرف اتقانها والتي من أهمها عليان، 2012: 400).:

أ. مصمم :القيام بعمليات تصميم برامج وتوجيهات إلكترونية وتوظيفها عبر خدمات الإنترنت.

ب. مرشد: توجيه وإرشاد المعلمين للتفاعل عبر الإنترنت كفريق عمل تعاوني.

ج. مطور :تطوير مهارات المعلمين للتعلم الذاتي عبر الحاسوب والإنترنت.

د. مشجع :تشجيع المعلمين لمزيد من التفكير والإبداع في استخدام الإنترنت.

هـ. منظم :المشاركة الجماعية التعاونية بين المشرفين والمعلمين، داخل المدرسة وخارجها من خلال الاتصال فيما بينهم من أجل رفع مستوى الأداء لدى المعلمين.

و. معد ومقدم :برامج متنوعة "علاجية وإثرائية" تناسب جميع المعلمين.

ز. مدير أو قائد: إدارة الموقف التعليمي حيث يكون دورهم في التحاور والمناقشة وإعطاء أمثلة لمواقع إلكترونية متصلة بالموضوع المراد مناقشته .

2- **المعلمون والمعلمات:** ويمكن توضيح دورهم فيما يلي (الشمري، 2007: 26-28):

أ. القدرة على التواصل مع غيرهم من مستخدمي الإنترنت من خلال وسائل الاتصال المتزامن وغير متزامن.

ب.التعامل مع الأقران في مجموعات عمل عن طريق البريد الإلكتروني أو مجموعات الأخبار.

ج. تقديم الخبرة المتضمنة بالنص والصورة والصوت لجميع الأقران في استراتيجيات التدريس أو التجارب المستخدمة مع الطلبة .

د. تقديم معلومات فورية عن الملاحظات في مجالات التعليم والمناهج التي يقومون بتدريسها .

هـ.التعامل بمهارة في التعبير الجيد لعرض التجارب والمهارات.

3- **إدارة الإشراف التربوي: ويمكن توضيح دورها فيما يلي**(سفر، 177:2008):

أ. تطوير البنية التحتية والدعم الفني للمدارس والإدارة عن طريق تجهيزات الوسائل والأدوات الخاصة ببناء الاتصال الإلكتروني بين أجهزة الحاسوب والشبكات والدعم الفني المستمر للصيانة ومواجهة المواقف الطارئة أثناء عمليات الاتصال وإيصال الأساليب الإشرافية بسرعة وكفاءة مطلوبة.

ب. الدعم المالي من حيث وضع المتطلبات المالية وتحديد المستوى المناسب من الدعم لتحقيق التوازن بين الكلفة وتحقيق الأهداف.

ج. التنظيم وهي أن تتم عملية إدارة جديدة للنظام بتحديد المستويات الإدارية والمسئوليات والواجبات والكفايات البشرية المطلوبة لتسهيل مهمة النظام واستمرار عملياته.

وفي ضوء ما سبق تتضح تكاملية الأدوار المختلفة لكل من المشرف والمعلم والإدارة العليا، بما يسهم في تحقيق أهداف العمل الإشرافي وفعيل الإشراف الإلكتروني الأمر الذي يتطلب العمل على تحفيز المشرفين التربويين والمعلم لتوظيف أدوات التكنولوجيا في تفعيل الأساليب الإشرافية والتواصل التربوي.

15- معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

يواجه الإشراف الإلكتروني العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيقاتها بفاعليه ومن هذه المعوقات ما يلي (المعبدي، 46:2011):

1- ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها.

2- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية (مصممي البرامج، الإداريين وغيرهم) أو الكوادر التعليمية (المشرفين، المديرين، المعلمين وغيرهم).

3- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.

4- ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت.

5- المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني.

6- صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي التي تراه محصوراً في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي.

وقد صنف بعض الباحثين المعوقات والصعوبات إلى معوقات مادية وإدارية وبشرية وفيما يلي توضيح ذلك:

1- معوقات مادية:

تعتبر البنية التحتية وضعفها من أكبر العقبات التي يمكن أن تعترض تنفيذ نموذج الإشراف الإلكتروني، فعملية إنشاء شبكات الإنترنت وتوفير أعداد كبيرة من أجهزة الحاسوب، والمعدات تتطلب مبالغ مالية كبيرة"**حيث** إن ضعف البنية تعتبر من المعوقات الكبرى في بلوغ التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه حيث تجد صعوبة تخصيص التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها وتسهيل الاتصال وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت، فالتكلفة المادية لعملية تأسيس شبكة تحتاج إلى أجهزة حاسوب، وبرامج وخطوط هاتف قد تكون كبيرة جداً وتحتاج إلى موازنات ضخمة لتوفيرها (سالم، 2004: 316).

ويمكن تحديد أبرز الأمور التي قد تشكل معوقات في الجانب المادي فيما يلي:

أ. نقص أجهزة الحاسوب في جميع المدارس.

ب. ضعف تدعيم الحاسوب بتقنية الإنترنت وأدواته.

ج. كثرة انقطاع البريد الإلكتروني وأحياناً توقفه لأيام وأسابيع.

د. نقص معامل الحاسوب المطورة في إدارات الإشراف والمدارس

معوقات بشرية :

أي المعوقات التي تتعلق بعناصر العملية الإشرافية من مشرفين تربويين ومعلمين ومدراء مدارس، وهي غالباً ما تكون ناجمة عن الإنسان ذاته ويمكن تقسيم هذه المعوقات البشرية إلى:

أ- معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين:

1. ضعف أو انخفاض قدرتهم في تشغيل الحواسيب والإنترنت.
2. ضعف قدرتهم في إصلاح وصيانة الحاسوب.
3. إن التعامل مع الحاسوب والإنترنت تتطلب مشرفين مدربين تدريباً عالياً على استخدام الإنترنت وأدواته وتصميم البرامج التعليمية وهذا غير متوفر لديهم في الوقت الحالي.
4. الاتجاهات السلبية لهم نحو استخدام التقنيات الحديثة والرفض بضرورة التغير والتطوير.
5. قلة إنشاء مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت ويب لكل قسم في إدارة الإشراف التربوي والذي يسهل عملية التواصل والاتصال الالكتروني بين المشرفين والمعلمين (سفر،2008: 173).

ب- معوقات تتعلق بالمعلمين:

1. ضعف إلمام المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الإنترنت.
2. ضعف وعيهم بأهمية التعامل الإلكتروني ومتطلبات هذا التعامل.
3. ضعف الإلمام بكيفية استقبال التوجيهات وأساليب الإشراف عن طريق الإنترنت .
4. قلة توفر الحاسبات والإنترنت في المدارس يعتبر من أكبر المعوقات للمعلمين لتدعيم استخدام الإشراف الإلكتروني.
5. قلة الوقت لدى المعلمين للدخول للإنترنت وتفعيله في حياتهم العملية نظراً للالتزامات الأسرية ما بعد وقت الدوام الرسمي.
6. كثرة عدد الحصص وتعدد المناهج قد يكون من المعوقات للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدارس لو تم إيجاده.
7. قلة الحوافز التشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواء للمشرفين أو المعلمين
8. قلة المواقع العربية المنشورة على الإنترنت سواء تربوية أو تعليمية أو ضعف مستواها وهذا يشكل صعوبة بالنسبة للمشرفين والمعلمين نظراً لعدم وجود مهارات إجادة اللغة الإنجليزية التي تسهل دخول المواقع التربوية والعلمية حيث أغلبها باللغة الإنجليزية (سعادة والسرطاوي،2010: 339-342).

4- معوقات إدارية:

أي المعوقات التي تتعلق بالإدارة وفق مستوياتها المتعددة، وأنظمتها ولوائحها، ووظائفها المختلفة والتي تتمثل في :

أ- عدم وضوح الرؤية :حيث يعد وجود رؤية واضحة متفق عليها من قبل الجميع هي نقطة الانطلاق والقاعدة الأساسية التي تقوم عليها جهود التحول نحو الإشراف الإلكتروني.

ب- ضعف القوانين والانظمة، وعدم تحديث القوانين بحيث تتلاءم مع استخدام الوثائق والمعاملات الإلكترونية.

ج- الاجراءات الروتينية والتي تؤخر عملية تطبيق الإشراف الإلكتروني (حمدي، 2008: 105).

ومن هنا يأمل الباحث، بضرورة التغلب على هذه المعوقات والصعوبات، التي تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني على الوجه المطلوب ويمكن التغلب على هذه المعوقات من خلال توفر القيادة الإدارية العليا المؤمنة بالتغير صاحبة القرار بالتحول نحو الإشراف الإلكتروني، من خلال تجهيز البنية التحتية الإلكترونية للمدارس وذلك بتزويدها بالأجهزة الإلكترونية (الحاسبات) عالية الإرسال والاستقبال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وضع لوائح وتشريعات تنظم العمل الإلكتروني و توفر بيئة داعمة استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، التي تساعد على تفعيل هذا النمط الإشرافي الحديث بشكل فعال يساعد كل من مشرف ومعلم بالقيام بأعمالهم على أكمل وجه وتوفير المزيد من الوقت والجهد الذي قد يعيق المشرف التربوي.

16-واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في فلسطين

تسعى وزارة التربية والتعليم العالي إلى ضمان تحقيق التعليم للجميع، والارتقاء بجودته لتلبية احتياجات المجتمع للتكيف مع متطلبات العصر، من خلال مزج التكنولوجيا الحديثة مع التعليم، واستخدام الإنترنت والوسائط المتعددة والتكنولوجيات الجديدة لحوسبة المناهج وتحسين تعلم الفئات المستهدفة. لذلك قامت وزارة التربية والتعليم العالي بإنشاء وحدة تكنولوجيا المعلومات كوحدة مساندة، تقوم بتقديم أعمال الإسناد الفني المرتبط بتكنولوجيا المعلومات لكافة التشكيلات الإدارية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي ومن أهداف هذه الوحدة (وزارة التربية والتعليم،2015) :

1. توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لمواكبة التقدم والإشراف على أنظمة وخدمات الشبكة داخل وخارج الوزارة وربطها بالشبكة الحكومية وشبكة الإنترنت.
2. أتمتة الأعمال الإدارية و الفنية الخاصة بوزارة التربية و التعليم العالي.
3. تطوير الخدمات الإلكترونية لدعم الأعمال المتعلقة بالوزارة و المديريات و المدارس و المجتمع المحلي.
4. توفير البيانات و التقارير والإحصائيات اللازمة للإدارة العليا في الوزارة لتيسير اتخاذ القرارات المناسبة و السليمة و المتابعة المباشرة للحالة التعليمية على مستوى أفرع الوزارة و المجتمع المحلي.
5. رفع المستوى المعلوماتي لطلبة المجتمع الفلسطيني وزيادة الجودة و التميز التعليمي.
6. توفير بيئة تعليم إلكترونية متكاملة تخدم أهداف وزارة التربية والتعليم العالي وتيسر فرص وصول الطلبة إلى مصادر المعلومات المقروءة والمطبوعة والمسموعة.

ومن الخدمات الإلكترونية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات بالوزارة ما يلي:

1. نظام المراسلات الداخلية.
2. الإدارات المدرسية.
3. تدريب المعلمين.
4. إدارة امتحانات الثانوية العامة.
5. الشئون الإدارية.
6. التعليم العالي.
7. التعليم الإلكتروني.
8. إدارة اللوازم و المستودعات.

وانطلاقا من المزايا المتعددة التي تقدمها التكنولوجيا للعمليات التربوية اهتمت وزارة التربية والتعليم بفلسطين بهذا الجانب من أجل الإفادة من الخدمات الإلكترونية في النظام الإشرافي في المدارس الحكومية ويمكن توضيح أبرز ملامح واقع الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بغزة من خلال ما يأتي:

1- تم اعتماد آلية معينة للخدمات الإلكترونية عبر موقع خاص برابط eservices.mohe.ps عام 2009وكانت محاور هذه الخدمات تضم الادارات المدرسة، ورؤساء الأقسام ، والمشرفين

التربويين واقتصرت الخدمات المخصصة للمشرفين على الجانب الإداري المتمثل في عمليات نقل المعلمين، وتقييم الأداء السنوي للمعلم، والإطلاع على جدول توزيع الحصص المدرسية، ومتابعة تدريب المعلمين ،دون تخصيص مساحة إلكترونية تخدم الجانب الفني للعملية الإشرافية (الخطيب ، 2014)

2- في سياق الخدمات الإلكترونية قامت وزارة التربية والتعليم عام 2009بتفعيل نظام المراسلات الإلكترونية (البريد الداخلي)عبر الرابط http://mail.mohe.psعلى موقع وزارة التربية والتعليم العالي، وفتح حسابات لجميع المدارس الحكومية والخاصة وجميع الإدارات العامة في الوزارة وكذلك فتح حساب خاص لكل مشرف تربوي، وكان له الأثر الأكبر في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الوزارة والمديريات والمدارس والمشرفين التربويين، ويعتبر وسيلة تواصل رئيسه وحيث يمكن من خلاله إيصال تعميمات ونشرات إدارية، وإرفاق ملفات متنوعة مع الرسالة الإلكترونية.

ويعد نظام المراسلات الداخلية الوسيلة الأسرع والأكثر فعالية لتناقل البيانات بين موظفي الوزارة في كل من مبنى الوزارة والمديريات والمدارس حيث استبدل الطريقة التقليدية في نقل المراسلات الورقية بطريقة الكترونية حديثة عن طريق شبكة الإنترنت موفراً الوقت والمال والجهد (وزارة التربية والتعليم،2015) .

3- قد تبلورت رسالة التعليم الإلكتروني لدى وزارة التربية والتعليم في تهيئة بيئة تعليم إلكترونية مرنة وسهلة الاستخدام تعمل على تحسين تعلم الطلبة وتواصلهم مع القائمين على العملية التعليمية، بالإضافة إلى نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في المجتمع المحلي، وذلك باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج الدراسية، والأدوات التكنولوجية الحديثة، وتدريب جميع الفئات المستفيدة من هذه البيئة على استخدامها فيما يحقق أهداف وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين، ويدعم عمليتي التعليم والتعلم النوعية.

وحققت الوزارة العديد من الإنجازات في هذا المجال كان من بينها عقد ورش عمل مركزية لمشرفي الحاسوب وللعاملين في القسم حول استخدام السبورة الذكية في التعليم، ولجميع معلمي الحاسوب في جميع مدارس مديريات التعليم، والانتهاء من حوسبة منهاج التكنولوجيا (الصف العاشر الأساسي) بالكامل، وحوسبة منهاج العلوم (الصف العاشر الأساسي)، وتجهيز قناة تعليمية على موقع النشر العالمي (Youtube)، ورفع عدة مواد إثرائية ومنهجية عليه، بالإضافة إلى تجهيز صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) لاستخدامها في أغراض تعليمية(فروانة، 2013: 7)

4-قامت وزارة التربية والتعليم ببناء موقع إلكتروني يحمل اسم "روافد" الذي يعمل كمنصة للتعليم الإلكتروني ويقدم الخدمات التعليمية إلكترونياً للطلبة والمعلمين، كنشر المواد الإثرائية، والمناهج الدراسية، ويتاح فيه للمشرفين التربويين نشر مواد تعليمية، وعرض دروس نموذجية وتوضيحية، وإرفاق ملفات خاص بتحليل المحتوى الدراسي أو أية نقاط ومعلومات ذات علاقة بتحسين تعليم وتعلم المناهج الدراسية (روافد.www.rawafed.edu.ps)

5-الشروع في حوسبة المناهج والمقررات الدراسية بالتنسيق بين الإدارة العامة للإشراف التربوي والإدارة العامة للتقنيات، حيث تم في هذا المضمار إعداد نسخ إلكترونية من الكتب المدرسية، ومقاطع فيديو مصاحبة، حيث يتم نشر هذه المقررات لإفادة المعلمين والمشرفين التربويين منها في المواقع الخاصة بالوزارة ولا سيما موقع روافد.

6-تدريب جمع المشرفين التربويين على رخصة قيادة الحاسوب، وعلى دورة الوورلد لينكس (دمج التكنولوجيا في التعليم) وتنفيذ أربع مراحل من هذا الشروع وتدريب (25) مدرسة حكومية بمحافظات غزة، بما يشمل (500) معلم في هذه المدارس، ومتابعة ذلك تربوياً وفنياً من خلال الإشراف التربوي، وإعداد دروس نموذجية إلكترونية ورحلات معرفية عبر الويب، وإعداد مشاريع تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة وتوظيف الإنترنت، ونشرها على موقع الوورلد لينكس من خلال الرابط www.wlar.net.

7- تضمنت الخطة الإستراتيجية الخمسية للتعليم 2014-2019 ضمن المحور الخاص بتحسين مستوى جودة الأداء في عناصر العملية التعليمية مشاريع خاصة تنطبق أدوات للإشراف الإلكتروني كان من بينها إعداد البوابة الإلكترونية للإشراف التربوي وتطبيق البوابة الإلكترونية للإشراف التربوي وكان المقرر إنجاز هذه المستهدفة في نهاية عام 2014، ولكن حالت العديد من الظروف دون تحقيق ذلك (وزارة التربية والتعليم، 2014: 76).

ومن التجارب الرائدة في توظيف التقنيات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية في العملية التربوية و والعمل بنظام الإشراف الإلكتروني ويمكن أن يستفاد منها على المستوى الفلسطيني **تجربة المملكة العربية السعودية**

حيث أولت المملكة العربية السعودية متمثلة في وزارة التربية والتعليم اهتماماً بالتعليم الإلكتروني بصفة عامة والإشراف الإلكتروني بصفة خاصة، حيث أنشأت الإدارة العامة لتقنية المعلومات التي أعدت برنامج نظام الإشراف الإلكتروني على الرابط http://www.ese.gov.sa .

ويأتي مشروع الإشراف الإلكتروني متزامناً مع التوجه التطويري للإشراف التربوي لتحويل أعمال الإشراف التربوي إلى العمل الإلكتروني تمهيداً لعمل الحكومة الإلكترونية واستجابة للحاجة الملحة إلى ربط كافة أعمال القطاعات الإشرافية إلكترونياً توفيراً للوقت والجهد وتوحيداً للإجراءات وتيسراً لأعمال الوزارة وإدارات التربية والتعليم ومكاتب التربية والتعليم والمدارس ،كما يأتي هذا النظام لتوفير قاعدة بيانات دقيقة وحديثة وموحدة على مستوى الوزارة.

أهداف النظام الإشراف الإلكتروني:

*الهدف العام : حوسبة أعمال الإشراف التربوي والمساهمة الفاعلة في تبادل سريع ومقنن للمعلومات المتوفرة بين مستوياته لتطوير بيئات التعلم وجودة مخرجات المدرسة .

ومن الأهداف التفصيلية لهذا النظام :

1. سرعة ودقة إنجاز أعمال الإشراف التربوي..
2. تفعيل إجراءات الحد من غياب المعلمين .
3. بناء قاعدة معلومات محدثة باستمرار
4. متابعة ومعالجة إدارات المدارس لتوجيهات المشرف التربوي .
5. سهولة التواصل بين المدارس ومستويات الإشراف التربوي .
6. تفريغ المشرف التربوي لإنجاز الأعمال الفنية وتخفيف الأعمال الإدارية .
7. استبدال التقارير الورقية بالتقارير الالكترونية المتبادلة بين جميع أطراف الإشراف التربوي ووفق النماذج الموحدة والمعتمدة لسرعة التنفيذ والتحليل والدراسة .
8. تبادل التجارب والخبرات المميزة والمعتمدة من الإدارة العامة للإشراف التربوي بين المشرفين التربويين .
9. توفير المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في مجتمع المعرفة .
10. إعداد الخطط الإستراتيجية لجميع إدارات ومكاتب التربية والتعليم وفق النموذج المعتمد من الإدارة العامة للإشراف التربوي حول محاور الإشراف في مجتمع المعرفة (الجودة الشاملة ، نماذج الإشراف التربوي ، بيئة التعلم) .

11. استثمار التقويم الذاتي والأقران بين مستويات الإشراف التربوي في سبيل التنمية المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية بصفة عامة والإشراف التربوي بصفة خاصة .
12. تعزيز الأفكار التطويرية ومقترحات تحسين العمل الإشرافي من خلال الميدان التربوي .

ولقد مر المشروع بعدة مراحل هي (المعبدي ،2011: 28-32):

أولاً :الإشراف الإلكتروني

1-اصدار مدير المدرسة: برنامج حاسوبي لتنظيم وتسهيل أعمال مدير المدرسة الإشرافية -كونه مشرفاً مقيماً في اطار المدرسة وذات العلاقة بعمل المشرف التربوي ،ومنسوبي المدرسة ،وتوفير المعلومات الفنية والإدارية لزائر المدرسة ،ومكتب التربية والتعليم ،وإدارة التربية والتعليم (موقع الإشراف الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم)

2-**اصدار المشرف التربوي** : هو واجهة للمستخدم عبر الشبكة العنكبوتية لتنظيم أعمال المشرف التربوي الفنية والإدارية ويتميز بالشمول لجميع الأعمال التي يقوم بها بدءاً من التخطيط للزيارة المدرسية وانتهاء بطباعة تقرير الزيارة ،ثم متابعة التوصيات السابقة ..

ثانياً: الإشراف الإلكتروني الإصدار العام(عبر الشبكة العنكبوتية) :هو واجهة للمستخدم عبر الشبكة العنكبوتية تخدم إدارات الإشراف في جميع مناطق المملكة ومكاتب التربية والتعليم ،كما تخدم جهاز الوزارة عبر بوابة الإشراف الإلكتروني

ثالثاً: تطوير البرامج لخدمة القطاعات الإشرافية المختلفة

في ظل التطوير المستمر والسعي الحثيث نحو معالجة الثغرات والقصور في برنامج نظام الإشراف الإلكتروني قامت الإدارة العامة لتقنية المعلومات بطوير البرنامج واصدار نسخة جديدة متطورة يسمى (نظام نور)على الرابط https://noor.moe.sa يهدف إلى تلبية أهم المتطلبات الحالية للمدارس وإدارات التعليم والوزارة، وهو قابل للتوسع، ليشمل الطموحات المستقبلية، ويستخدم النظام من خلال شبكة الإنترنت، ويعمل على عدة مستويات الطالب، وولي الأمر، والمعلم وإدارة المدرسة، وإدارات التعليم والوزارة، ويساعد على توفير المعلومات والتقارير

بيسر وسهولة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات إلكترونية لكل المرتبطين بالنظام،(www.proat.moe.gov.sa).

الخدمات الإلكترونية للإشراف التربوي على نظام نور الآتي:

1. نموذج الأداء الوظيفي للمعلم.
2. خطة المشرف لزيارة المدارس.
3. إدخال احتياجات تربوية للمعلم.
4. تزويد المعلمين بالملاحظات والتوجيهات التربوية

ومن أهم الفوائد من تطبيق النظام الآتي:

1. سهولة استخدام الخدمات الإلكترونية.
2. إمكانية متابعة تحصيل الطالب.
3. إمكانية متابعة المعلم.
4. تحديد احتياجات المدارس بشكل أفضل .
5. توفر مؤشرات أداء في أي وقت .
6. سهولة الحصول على المعلومات الصحيحة

وقد أصدرت وزارة التربية والتعليم تعميماً (58/34175586) في 1434/1/24هـ بشأن اعتماد العمل بالإشراف التربوي بنظام نور، وذلك فيما يخص كلاً من المشرف الفني ومشرف الإدارة المدرسية ومدير المدرسة لتفعيله والعمل بموجبه.

من خلال ما تم عرضه من جوانب متعددة في الإطار النظري تمثلت في تحديد مفهوم الإشراف الإلكتروني، وأنواعه وأهميته، وخصائصه، ومجالاته، وأساليبه، والتقنيات المستخدمة فيه، وصولاً إلى تحديد أبرز المتطلبات اللازمة لتطبيقه وتفعيله في النظام التعليمي، أمكن للباحث حصر هذه المتطلبات وتصنيفها في مجالاتها بما يساعد في إعداد استبانة الدراسة الحالية وتطبيقها على عينة الدراسة من المشرفين التربويين، وهذا ما سيفعله الباحث في الفصل التالي:

الفصـــل الثالـــث

الدراسات السابقة

- **الدراسات العربية**
- **الدراسات الأجنبية**
- **التعقيب على الدراسات السابقة**

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

قام الباحث بتقصي الدراسات السابقة من مصادر متعددة تمثلت في الرسائل العلمية، والأبحاث المنشورة في الدوريات والمؤتمرات العلمية، والمواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت، وتم انتقاء أكثر الدراسات ارتباطًا، وأوثقها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث أهدافها، أو أدواتها وإجراءاتها، فضلاً عن التركيز على اختيار الدراسات الحديثة؛ لأن الحداثة أكثر قرباً من الواقع الحالي، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة(السوالمه والقطيش،2015) بعنوان : "استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بالأردن وعلاقته بمتغيرات (الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه) ولتحقيق ذلك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من(45) مشرفاً ومشرفةً، وطبق عليهم استبانة مكونة من (32) فقرة، كما تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت كانت بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت تعزى للجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت تعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه، وكانت أبرز التوصيات ضرورة العمل على تطوير الإشراف التربوي بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة استخدام الانترنت للتوجه نحو تطبيق الإشراف الالكتروني في الواقع التربوي والتعليمي.

2- دارسة (خلف الله، 2014) بعنوان : "تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية _جامعة الاقصى

هدفت الدراسة التعرف إلى صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، واستخدم

الباحث المنهج الوصفي، مستعينًا بالاستبانة كأداة لدراسته، والتي طبقت على(120) مشرفًا، وهم العاملون في قسم الإشراف التربوي بخان يونس، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات لها علاقة بالجانب الإداري في الجامعة حيث حصل على نسبة مقدارها(82.66%)، ويليها الصعوبات ذات العلاقة بالطلبة المعلمين ومقدارها(77.27%) ثم تليها ما لها علاقة بالمشرفين التربويين ومقدارها(76.26%)، وتقدم الباحث بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تسجيل محوسب لإدارة مهام الإشراف التربوي، إلى جانب تصميم مدونات إلكترونية خاصة بكل من الطلبة والمشرفين التربويين، وكانت أبرز التوصيات العمل على تصميم برنامج خاص بالإشراف التربوي الإلكتروني، يحتوي كل ما يلزم عملية الإشراف من تسجيل الكتروني للطلبة المعلمين، وتقييم الكتروني، وأدلة الكترونية، وتواصل متزامن وغير متزامن، وملفات إنجاز الكترونية وغيرها.

3- دارسة (القاسم، 2013) بعنوان: "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية".

استهدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من (244) مشرفًا ومشرفة، و ثمانية من رؤساء أقسام الإشراف موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، ولتحقيق غرض الدارسة استخدمت الباحثة أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة لرؤساء الأقسام والاستبانة لمجتمع الدراسة، وقد تبين من نتائج تحليل البيانات أن هنالك توافقًا كبيرًا في استجابات المبحوثين حول استخدام الإشراف الإلكتروني في عملهم اليومي حيث بلغت الدرجة الكلية (79.40%) وأن توظيف التكنولوجيا في التعليم والإشراف أمر ضروري جدًا كونه مطلبًا من مطالب الوزارة وسعيها الحثيث إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي. وأما المعيقات التي تعترض عملية الإشراف الإلكتروني فهي البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسوب، وضعف شبكة الإنترنت ووجود معيقات بشرية تتضمن رفض الجيل القديم من المعلمين والمشرفين لفكرة الإشراف الإلكتروني.

ومن أهم توصيات الباحثة ضرورة دراسة إمكانية توظيف التكنولوجيا في عمليات الإشراف الفنية والإرشادية وليس فقط الاتصال والتواصل، والعمل على بناء بنية تحتية إلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين والمعلمين وتفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس.

4- دراسة (سمعان، 2012) بعنوان: "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة".

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (34) مشرفاً ومشرفة، و(356) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات وقد كشفت الدراسة عن الأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المشرفين التربويين والمعلمين، وضرورة الاستفادة من أدواتها في عملية الإشراف التربوي، كما أثبتت أن الشبكة العنكبوتية تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية، وتنويع مصادر المعرفة من خلال المواقع التربوية، وأظهرت الدراسة أن استخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ما زال متوسطاً إلى هذا الوقت في عملية الإشراف التربوي وبينت الدراسة أن قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية تعتبر من أكبر المعيقات.

وكان من أبرز توصيات الدراسة ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين في مجال استخدام مهارات الحاسوب والشبكة العنكبوتية من أجل امتلاك المهارات الأساسية، وتحفيزهم على توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية، وتوفير البنية التحتية الملائمة لتوظيف أداوت الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي.

5- دراسة (البلوي، 2012) بعنوان: "أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك بالسعودية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدارسة وبلغت (141) مشرفة تربوية و(130) معلمة رياضيات في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة تبوك للعام الدراسي (2012/2011) وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة في ضوء مقياس ليكرت شملت (52) فقرة موزعة على مجالين رئيسين : الأول درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، والمجال الثاني درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني كانت درجة عالية، كما أن درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأساليب الإشرافية كانت درجة عالية أيضاً.

6- دراسة (المعبدي، 2011) بعنوان: "الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول)".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمفهوم وأهمية الإشراف الإلكتروني، والتعرف إلى متطلبات تطبيقه في الأعمال الإشرافية، وتحديد معوقات استخدامه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة كما واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكون مجتمع الدراسة النهائي من (183) مشرفاً تربويًا في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة لمفهوم وأهمية الإشراف الإلكتروني كانت درجة كبيرة، وأن مستوى متطلبات تطبيقه في الأعمال الإشرافية ودرجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية كلاهما كانت بدرجة كبيرة، وفي ضوء النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات منها ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين لاستخدام الحاسوب والإنترنت من أجل امتلاك المهارات لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وكذلك ضرورة العمل على حل المشكلات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية التي تعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني.

7- دراسة (القرني، 2010) بعنوان: "واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف".

استهدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف لتحقيق هدف الدراسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بمدينة الطائف والبالغ عددهم (55) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين كانت عالية، وأن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين و يواجهون معوقات في تنفيذ ذلك بدرجة متوسطة، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة؛ ضرورة الاهتمام بالمشرفين التربويين وتعريفهم بخدمات الإنترنت وأهميته في المجال التعليمي، وكذلك ضرورة إعطاء دورات تدريبية في استخدام الحاسب و الإنترنت للمشرفين التربويين، وكذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم تذليل المعوقات للمشرفين التربويين لتشجيعهم على استخدام الإنترنت في تنمية المعلمين مهنياً.

8- دارسة (الغامدي، 2010) بعنوان: "أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني، والكشف عن مهام المشرف التربوي من وجهة نظر كل من المشرفين والمعلمين، وكذلك التعرف على معوقات وصعوبات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة والبالغ عددهم (88) مشرفاً تربوياً و(58) معلماً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة، حيث تحددت محاورها في ضوء أسئلة الدراسة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية كانت بدرجة موافق بشدة، ومدى قيام المشرف التربوي بتحقيق مهامه كانت بدرجة موافق بشدة، ومعوقات وصعوبات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية كانت بدرجة موافق بشدة ومن أهم التوصيات

التـي أوصـت بهـا الدراسـة، ضـرورة تهيئـة المعلمـين والمشـرفين وتـدريبهم فـي مجـال الإشـراف التربـوي الإلكترونـي باسـتخدام نظـم التعلـيم الإلكترونـي، وكـذلك ضـرورة تبنـي جهـات الاختصـاص لمشـروع الإشراف التربوي الإلكتروني وتطبيقه في مدارس التعليم العام.

9- دراسة (الصائغ، 2009) بعنوان: "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، والكشف عن ممارساتهن الإشرافية في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجههن، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة (45) مشرفة تربوية، و (450) معلمة في رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، كما اتفقت عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقًا لاستخدام الإشراف الإلكتروني بدرجة عالية، وفي ضوء تلك النتائج كانت أبرز التوصيات تشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال لتفعيل الأساليب الإشرافية، والعمل على تذليل العقبات ومعوقات استخدامه، وضرورة عقد دورات تدريبية على الحاسب الآلي وتطبيقاته.

10- دراسة (المغذوي، 2008) بعنوان: "فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني على أداء معلمي الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلمًا من معلمي مادة الرياضيات لجميع المراحل الدراسية وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم تقسيم العينة عشوائيًا إلى مجموعتين: أحدهما تجريبية جعلها تتواصل مع الباحث عن طريق موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية العالمية "الإنترنت"، والأخرى ضابطة تتواصل بالطرق التقليدية، وكانت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء المجموعتين في الاختبار البعدي في المستويات (التذكر – الفهم – التذكر والفهم

معًا)، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس البعدية عند كل مهارة التخطيط –التنفيذ – التقويم – التخطيط والتنفيذ والتقويم معًا لصالح المجموعة التجريبية، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة تفعيل بعض الأساليب الإشرافية مثل (القراءات الموجهة – النشرات التربوية – الدروس التوضيحية – لقاءات واجتماعات المعلمين) عبر المواقع الإلكترونية في كل إدارة من إدارات التربية والتعليم، وكذلك إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين في كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية وتوظيفها في العملية التربوية.

11- دراسة (الغامدي، 2008) بعنوان: "دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في منطقة الباحة".

وهدفت الدراسة التعرف إلى ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في مهامهم الإشرافية، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (153) من المشرفين التربويين في منطقة الباحة واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكان من أبرز نتائجها: أن ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في ممارساتهم الإشرافية كانت متوسطة، في حين توجد معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في ممارساتهم الإشرافية، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، الاهتمام باستخدام الإنترنت لتطوير العملية التعليمية، وكذلك الاهتمام باستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصصين والأكاديميين في الإشراف التربوي.

12- دراسة (سفر، 2008) بعنوان: "الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه".

هدفت دراسة إلى معرفة آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف عن بعد ومعرفة أهميته وتطبيق أدواته والكشف عن المعيقات المادية والبشرية التي تعترض تنفيذه في الواقع التربوي في مدينة مكة المكرمة وجدة والطائف، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مفهوم الإشراف عن بعد واضح بدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات، وأجمعت المشرفات على أهمية وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتناسب متطلبات العصر الحديث، أما أبرز المعيقات المادية فهي سوء البنية التحتية

الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما المعيقات البشرية فكانت ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت وعدم التدريب الكافي لاستخدامه، وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات، كما أوصت الباحثة بضرورة تطبيق نموذج الإشراف التربوي عن بعد في الميدان الإشرافي لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

13- دراسة (الشافعي، 2007) بعنوان: "واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة".

استهدفت الدراسة معرفة أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين وتحديد الصعوبات ومعيقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجه المشرفين في الأسلوبين السابق ذكرهما، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة، ومراكز الإشراف التابعة لها والبالغ عددهم (180) مشرفًا تربويًا، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين كانت ضعيفة جدًا، كما أكدت العينة إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية وعدم الاتصال بالإنترنت في مواقع عمل المشرفين، وهذا سبب عدم استخدامهم للشبكة العنكبوتية، في حين أظهرت نتيجة أخرى أن نسبة عالية من أفراد العينة يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها وأن عددًا كبيرًا منهم يبحثون عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في المواقع المتخصصة.

14- دراسة (العمري، 2006) بعنوان: "واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها".

استهدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء استبانتين: الأولى تقيس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وتكونت من (18) فقرة، أما الاستبانة الثانية فهي موجهة للمعلمين لتقيس مدى توافر التسهيلات المادية والمعلوماتية، ومدى استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة

من (181) معلمًا ومعلمة، و(400) طالب وطالبة ممن يستخدمون التعليم الإلكتروني من مدارس محافظة إربد للعام الدراسي(2006/ 2005) موزعين على (8) مدارس، وأشارت النتائج إلى عدم توافر التسهيلات المادية والمعلوماتية للتعليم الإلكتروني مثل ناسخ الأقراص المدمجة وبرامج تصميم والأشكال، ومختبر للحاسوب متنقل، وشاشات عرض، كما كانت درجة استخدام العاملين لمهارات التعلم الإلكتروني متوسطة، ودرجة صعوبة استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني عالية، واتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ضعيفة.

15- دراسة (الفضيل، 2006) بعنوان: "واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم في مكة المكرمة".

حيث هدفت دراسته التعرف إلى مدى استخدام المشرفين التربويين والمشرفات للحاسب الآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية، والتعرف إلى مستوى مهارة المشرفين في استخدامه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من (100) مشرف تربوي و(200) مشرفة تربوية وكانت أهم نتائجها: أن أعداد المشرفين التربويين الذين يمتلكون أجهزة حاسبات آلية ومهارتهم في استخدامها من عينة دراسته كانت مرتفعة جدًا، إلا أن استخدامهم لهذه التقنية في أداء مهامهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم كانت متوسطة، في حين كانت العقبات التي تحول دون استخدامه مرتفعة نسبيًا، كما أوصى الباحث أن يشترك المشرفون والمشرفات في دورات للحاسب الآلي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة فارلي (Farley, 2010) عنوانها: الملاحظة و التقويم لأداء المعلمين في المدارس الإلكترونية .

Instructional supervision a descriptive study focusing on the observation and evaluation of teachers in cyber schools

هدفت الدراسة تركيز الإشراف التربوي على مراقبة وتقويم أداء المعلمين في المدارس الإلكترونية وكذلك تحرير العملية الإشرافية من قيود التقليدية والتحول بها إلى بيئة الإشراف والتعلم بالإنترنت، وممارسة العملية الإشرافية باستخدام التقنيات الحديثة، حيث نصف هذه الدراسة معايير الأداء للمعلمين على الإنترنت وكذلك الممارسات الإشرافية التي يستخدمها المشرفين ، حيث استخدمت

في هذه الدراسة معايير محددة لبيئة الإنترنت وهي تعدد المهام، والمهارات الفنية، وكانت عينة الدراسة هي **المدارس الإلكترونية** مدرسيتين في ولاية بنسلفانيا ومدرسة واحدة في ولاية نيوجيرسي والتي يدرس بها طلاب أعمارهم من 6–12 سنة، وثلاثة مشرفين و13 معلماً حيث كان وضعهم الاقتصادي و الاجتماعي يمكنهم من توفير اجهزة كمبيوتر و الاتصال بالإنترنيت بسرعة. وقد استخدم المنهج الوصفي لذلك، وكانت أداة الدراسة المقابلة وكذلك الاستبانة، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن معايير أداء المعلمين باستخدام اساليب الاشراف التقليدية و الاساليب التي تعتمد علي التقنيات الحديثة بتوظيف شبكة الانترنيت و الاشراف عن بعد كانت مشابهة للمعلمين ومع ذلك، تم ملاحظة في زيادة مهمات و مهارات تقنية للمعلمين و المشرفين علي حد سواء. وكذلك تشابه بين نتائج الاشراف التقليدي (وجهاُ لوجه بين المعلمين و المشرفين) و الاساليب الحديثة التي تعتمد علي التقنيات الحديثة بتوظيف شبكة الانترنيت بالرغم من امتلاك المعلمين و المشرفين مهمات و مهارات تقنية جديدة. و قد أوصت الدراسة بضرورة اجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال و تعميم الممارسات الإشرافية عبر الانترنيت مما يعود بالفائدة علي جميع المشرفين و المعلمين و خاصة الجدد منهم مما يساهم في النهوض في العملية الإشرافية. كما اوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين و المشرفين خاصة بالإشراف عبر الانترنيت.

2. **دراسة كريستيانا وثيودور (Christiana &Theodore J ،2009) عنوانها "الإطار التكنولوجي لتقديم الخبرة الميدانية في تدريب المعلمين في القرن الحادي والعشرين "**

A Technology Framework for the 21st Century Field Experience in Teacher Education

هدفت الدراسة التعرف إلى أهمية الدور الذي يلعبه الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية وإعداد المعلمين (المتدربين)في قطاع التربة والتعليم ،وقد سعت إلى وصف عملية الإشراف الإلكتروني وبيان كفاءتها وفعاليتها ، وذلك من خلال جمع للبيانات التي تم إجراء الإشراف الإلكتروني عليها خلال السنة الأولى من تنفيذها .

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي للكشف عن الدور الي يلعبه الإشراف الإلكتروني على العملية التعليمية ،وأجريت الدراسة على عينة شملت (7)معلمين ،ومشرفين جامعيين ،و(9)طلاب معلمين في الفصل الدراسي الثاني الذي طبق عليهم الإشراف الإلكتروني في جامعة سان دييغو .

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة حرص التربويين في قطاع التعليم على استبدال نظام الاشراف التقليدي بالإشراف الإلكتروني، وضرورة استخدامه مع المعلمين ، والذي يمنحهم فرصاً أكبر

لتوثيق علاقتهم مع الطلاب وضبطها وتنميتها ،كما يمنح العملية التربوية أساساً أكثر قوة وثباتاً وموثوقية .

3. **دراسة جلبهار وجوفين (Gulbahar & Guvan, 2008) عنوانها: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل معلمي المدارس في تركيا".**

A survey On ICT Usage And Perception Of Social Studies Teachers In Turkey.

هدفت للتعرف إلى استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل معلمي المدارس في تركيا، إضافة إلى التعرف على العوامل التي تدعم هذه الاستخدامات وعلى وعيهم ومستوى خبرتهم في فعالية الاستخدام، وعلى العقبات التي تحول دون فعالية الاستخدام، حيث تكونت عينة الدراسة من (326) مشاركًا، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (42) فقرة تعود للاستخدامات، و(8) فقرات تعود للعوامل التي تشجع على الاستخدام، و (18)فقرة تشير إلى وعي المشاركين لفعالية الاستخدام، و (19فقرة تشير إلى العقبات التي واجهتهم أثناء الاستخدام، وقد أشارت النتائج أن (98.2%) استخدموا الحاسوب لأغراض العمل، و (% 88.7) استخدموا الانترنت، أما الاستخدام الأكثر كان لبرنامج معالج النصوص والكلمات وبرنامج العرض التقديمي ومحركات البحث والبريد الالكتروني ومنتديات الحوار والموسوعات الإلكترونية، أما العقبات التي واجهتهم فكانت نقص المعرفة التقنية ونقص المعدات التكنولوجية، والخوف من استخدام التكنولوجيا ونقص الخبرة التي تشير إلى ضعف التدريب أثناء الخدمة.

4. **دراسة ببناستاسيوس وآنجلي(Papanstasious & Angeli, 2008) عنوانها: " استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية"**

Evaluating the Use Of ICT In Education:

حيث هدفت الدراسة لتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وذلك من خلال إجراء مسح للخصائص النفسية والعوامل التي تؤثر على استخدامها، وشملت عينة الدراسة على(587)معلمًا ومديرًا ممن يعملون في المدارس الحكومية في قبرص، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من عدد من المجالات هي :مهارات امتلاك، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة لمعرفة اتجاهاتهم نحو تلك التكنولوجيا، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتجاهات نحوها لدى أفراد عينة الدراسة.

5. **دراسة وينج(Wing, 2007) عنوانها : "اتجاهات معلمي المدارس الابتدائي حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس هونج كونج"**

A study Of Primary School Teachers Perceptions Of Development Of Information Technology In Education In Hong Kong.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائي حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس هونج كونج، وكذلك الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وفعالية عملية التدريس، كما تم استخدام استبانة وزعت على عينة الدراسة والبالغة (823)معلمًا ومديرًا في (25) مدرسة ابتدائية لقياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، وكشفت النتائج أن أكثر العوامل الخارجية التي تؤثر في اختلاف الاستخدام وتطوير المدارس للتكنولوجيا هي سياسة المدرسة أي القوانين الإدارية، والموارد المادية حيث دّلت النتائج على وجود رابط ايجابي لتطوير تكنولوجيا المعلومات وفعالية جوانب العملية التعليمية، كما كشفت عن وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو تطوير العملية التعليمية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

6. **دراسة جين (Jean, 2007) عنوانها: "استخدام الإنترنت في الصفوف الدراسية الابتدائية في جمايكا"**

Investigation Internet Use In Jamaican Primary Classrooms.

هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب استخدام الإنترنت في العملية التعليمية في بعض مدارس جمايكا، ودورها في تطوير جوانب العملية التعليمية، وذلك لمزيد من الفهم لأهمية تلك الاستخدامات، وقد تم جمع البيانات والمعلومات من خلال المقابلات والملاحظات والصور والفيديو، حيث كشفت نتائج الدراسة أن أسباب استخدام الإنترنت داخل الغرف الصفية يعزى إلى دعم القياديين والإداريين، وإلى قدرة المعلمين على التطوير، كما أن التدريبات المتطورة على الإنترنت عززت من تطوير جوانب العملية التعليمية.

7. **دراسة شانلين (Chanlin, 2007) التي عنوانها: "العوامل التي تؤثر في تكامل تكنولوجيا الحاسوب داخل الغرف الصفية"**

"Perceived Importance And Manage Ability Of Teachers Towards The Factors Of Integrating Computer Technology Into Classrooms"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فهم العوامل التي تؤثر في تكامل تكنولوجيا الحاسوب داخل الغرف الصفية، وقد شملت عينة الدراسة (407) من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية الذين يدرسون الصفوف من الأول إلى التاسع في تايوان، وقد تم استخدام استبانة احتوت على (28) فقرة ركزت على العوامل البيئية، والعوامل الشخصية، والاجتماعية، والمناهج التي من

الممكن أن تؤثر على استخدام تكنولوجيا الحاسوب داخل الغرف الصفية، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر العوامل أهمية والتي تؤثر في استخدام التكنولوجيا داخل الغرف الصفية والتي تتعلق بالمنهاج المدرسي كان العبء التدريسي، وطبيعة المادة التي يدرسونها، والخبرة في استخدام التكنولوجيا والقدرة على استخدامها، أما العوامل البيئية فكانت مدى توافر التسهيلات المادية والبرمجيات المناسبة، ومدى توافر الوقت المتاح لاستخدام مختبرات الحاسوب، أما العوامل الشخصية فكان أهم عامل هو الاستمتاع بتدريس المبحث والتدريب؛ والخبرة التي تسهم في تشجيع المعلمين على إيجاد تطبيقات ذات معنى لتكنولوجيا الحاسوب والتي تزود المعلمين بفرص لتطوير مهاراتهم في استخدام الحاسوب.

8. **دراسة ألتون (Altun, 2004) عنوانها: " دور تكنولوجيا المعلومات داخل الفصول الدراسية ودور مديري المدارس الابتدائية التجربة التركية".**

Information Technology Classrooms and Elementary School Principals Roles

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أدوار مديري المدارس الابتدائية نحو تقنية المعلومات والدور المتوقع منهم، وقد تكونت العينة من (17) مدير مدرسة ابتدائية و(15) منسق حاسوب من مكتب التنسيق المركزي، وأشارت نتائج الدراسة أن التأثير المتكامل للتكنولوجيا في التعليم يستند أساسًا على فاعلية المديرين ونشاطهم على اعتبار أنهم قادة، كما يجب تدريبهم أثناء الخدمة، وأن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يعمل على إثراء خبرات المتعلمين ويسهم في حل المشكلات من خلال إدخال تكنولوجيا التعليم في البيئة التعليمية لتسهيل عملية التعليم، ويجب أ لا تكون الخطة الرئيسة لوزارة التربية والتعليم توفير الأجهزة وتزويد المدارس بها بل يجب أن تتضمن المناهج أيضاً.

9. **دراسة بالتيمور (Baltimore, 2003) عنوانها: "الوسائط المتعددة في الإشراف التربوي التحول إلى التعلم التكنولوجي بوساطة الفيديو".**

Multimedia in the Counselor Education Classroom: Transforming Learning with Video Technology

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية، حيث وضحت الدراسة كيفية استخدام التدريب التفاعلي الموجه للمشرفين التربويين، وقد

تمت الدراسة في إنجلترا على عينة من المشرفين التربويين، وتم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام برنامج ذي حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام تقنيات " الكمبيوتر والإنترنت" حيث تم إدخال البرنامج في الذاكرة الأساسية وكان عبارة عن مهارات الإشراف الأساسية، وكيفية التدريب عليها باستخدام (CD.ROM) الوسائط المتعددة، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج في تنمية الكفاءات المهنية للمشرفين التربويين في العملية الإشرافية مع المعلمين.

10. دراسة شين وبابيون (Shean & Babione, 2001) عنوانها: "التحسينات الإلكترونية في مجال الإشراف"

The Electronic Enhancement Of Supervision Project

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية سد العجز في عدد مشرفي ومعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، وصمموا مشروع تعزيز الإشراف الإلكتروني ودمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة، وقد أجريت هذه الدراسة في جنوب غرب الهند، وركزت الدراسة على الاستفادة من هذا المشروع وأهمية استخدام المعلمين الأوائل له، وأظهرت النتائج استفادة المشرفين والمعلمين وبدرجة كبيرة من هذا المشروع، رغم التحديات والصعوبات التي اعترضتهم، واستفادة المشرفين التربويين بتوفير جهودهم بعدم الإشراف على المعلمين المتعاونين بطريقة مباشرة، بل تمت متابعتهم من خلال الحالات الأربعة التي وضحتها دراستهم في برنامج الإشراف الإلكتروني.

11. دراسة فان هورن وآخرون(Van Horn & Others, 2001) عنوانها: "تكنولوجيا الحاسوب ومشرف القرن الحادي والعشرين".

Computer technology and the 21st Century school counselor

قام الباحثون بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الحاسب على العمل الإشرافي في المناطق النائية في إنجلترا، وذلك من خلال نشر المعلومات واسترجاعها واستخدام التكنولوجيا في عملية التدريب وكيفية إيصال إدارات الإشراف التربوي لتعميم المعلومات لهذه المناطق، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما أثبتت الدراسة قدرة تكنولوجيا الحاسب وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي، وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية، وإمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا، وأوصى الباحثون بضرورة تفعيل وتطوير تكنولوجيا التعليم في خدمة الإشراف ومساعدة المعلمين والطلاب على التعلم كما أكدوا على أهمية استخدام تكنولوجيا الحاسب في التدريب والتعليم عن بعد مستخدمًا بعض التطبيقات المتوفرة مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وصفحات الويب التفاعلية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الباحث للدراسات العربية والأجنبية يمكن استخلاص ما يلي:

1- تناولت الدراسات السابقة الإشراف التربوي، والإشراف الإلكتروني من زوايا وجوانب عديدة، فمنها ما اهتم بالممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين مثل دراسة القاسم (2013) والمعبدي (2011)، ومنها ما تناول الأساليب الإشرافية وتطويرها وفاعليتها كدراسة سمعان (2012)، والمغذوي (2009)، وتناولت دراسات أخرى معوقات الإشراف الإلكتروني كدراسة البلوي(2012)، الغامدى (2008).

2- أشارت نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية، وأهميته في تطوير العمل الإشرافي وتحسين ممارساته، ومن هذه الدراسات دراسة الصائغ (2009)، الفضيل (2006)، Baltimore (2003).

3- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة الإفادة من المزايا العديدة للإشراف الإلكتروني في تحسين الخدمات الإشرافية، وتيسير تقديمها بسهولة وسرعة، بما يسهم في تجاوز الحدود الزمانية والمكانية وتعميق التواصل بين المعلمين والمشرفي. كدراسة المعبدي (2011)، الغامدي (2008).

4- كشفت نتائج الدراسات السابقة عن وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تعيق استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي، تمثل أبرزها في عدم توفر خدمة الإنترنت في مواقع عمل المشرفين، وسوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، وضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت، وعدم التدريب الكافي لاستخدام الإشراف الإلكتروني، وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفين وهذا ما ظهر جليًا في دراسة سفر (2008) والبلوي (2012).

5- أكدت نتائج الدراسات السابقة على ضرورة تنويع الأساليب الإشرافية المستخدمة في العمل الإشرافي وتوجيهها نحو العناصر المختلفة للعملية التعليمية بما ينعكس إيجاباً على تطوير الأداء التدريسي والتنمية المهنية للمعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة سمعان (2012)، القاسم (2013).

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث:**

1- المنهج المستخدم:

اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت بعض الدراسات في استخدام المنهج كدراسة المغذوي (2009) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي ودراسة (Baltimore 2003) التي استخدمت المنهج التجريبي.

2- أداة الدراسة:

استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بينما استخدمت دراسة القاسم (2013) إلى جانب الاستبانة المقابلة، واستخدمت دراسة Jean (2007) المقابلات والملاحظة والصور والفيديو، وتتوافق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام الاستبانة مستفيدة من هذه الدراسات في تصميم الاستبانة وتحديد مجالاتها، وإعداد فقراتها، وقد انفردت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة باستخدام المجموعة البؤرية أداة ثانية.

3- مجتمع الدارسة وعينتها:

اتفقت الدارسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة المكون من المشرفين التربويين، فيما اختلفت عن دراسة سمعان (2012)، والغامدي(2010)، والصائغ (2009)، فكان مجتمعها وعينتها مكونة من المشرفين والمعلمين بينما مجتمع وعينة القرني (2010)، والمغذوي (2008)، كانت مكونة من المعلمين.

- **أوجه الاستفادة من الدارسات السابقة.**

تكمن أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدارسات السابقة فيما يلي:

- إثراء جوانب الإطار النظري للدراسة الحالية والاستفادة من المعلومات التي تم عرضها في الدراسات السابقة عن الإشراف الإلكتروني وأهميه وأهدافه ومتطلبات تطبيقه والمعيقات التي تعترض تطبيقه .
- اختيار منهج الدراسة المستخدم، والإفادة من الخطوات البحثية في ضوء المنهجية المعتمدة .
- اختيار العينة المناسبة، والأداة الملائمة لهذه الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تصميم أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة وذلك باختيار المجالات الملائمة، وانتقاء الفقرات التي تتناسب مع موضوع الدراسة، وكيفية صياغتها لغوياً، وتنسيقها بحيث تصبح جاهزة للتطبيق.

- **أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.**

- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات المحلية القليلة التي تتناول المتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في المجالات المختلفة سواء كانت فنية تكنولوجية أم مادية أم بشرية أم إدارية أم غير ذلك، في حدود علم الباحث .
- اعتمدت الدراسة الحالية أسلوب الحصر الشامل لمجتمعها المتمثل في المشرفين التربويين والمشرفات العاملين في وزارة التربة والتعليم بمحافظات غزة واعتمادها عينة أصلية للدراسة.
- تنوعت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات مثل الاستبانة والمجموعة البؤرية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية.
- أدوات الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ووصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. (أبو حطب وصادق،2005 : 104)

وقد تم استخدام مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** تم استخدامها لمعالجة الإطار النظري للدراسة حيث تم الرجوع إلى العديد من مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** وتم استخدامها لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، والمجموعة البؤرية .

مجتمع الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة الأصلي جميع المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (182) منهم (135) مشرفاً و(47) مشرفةً موزعين على سبع مديريات للتربية والتعليم بمحافظات غزة وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2014.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) مشرفاً ومشرفةً من مجتمع الدراسة الأصلي، مكونة من (24) مشرفاً و(6) مشرفات بغرض تقنين أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها

وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقدتم استثناء العينة الاستطلاعية من العينة الأصلية عند تطبيق هذه الدراسة.

عينة الدراسة الأصلية:

قام الباحث باختيار جميع أفراد المجتمع الأصلي كعينة للدراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة جميع أفراد المجتمع الأصلي من المشرفين التربويين والبالغ عددهم (182) منهم (135) مشرفاً و(47) مشرفةً موزعين على سبع مديريات للتربية والتعليم بمحافظات غزة، وقد استجاب منهم على أداة الدراسة (177) مشرفاً ومشرفةً بمعدل (97.2%) تقريباً، وبعد استبعاد (30) منهم للعينة الاستطلاعية بقيت عينة الدراسة (147) مشرفاً ومشرفةً.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية

ويتضح من خلال النقاط التالية توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الأولية للأفراد فيها:

1- **توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**

جدول (1-4): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	106	72.1
أنثى	41	27.9
المجموع	147	100.0

يبين جدول (1) أن ما نسبته 72.1% من عينة الدراسة ذكور، بينما 27.9% إناث.

2- **توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.**

جدول (2-4): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
بكالوريوس	90	61.2
ماجستير فأعلى	57	38.8
المجموع	147	100.0

يبين جدول (2) أن ما نسبته 61.2% من عينة الدراسة حاصلين على درجة بكالوريوس، بينما 38.8% حاصلين على درجة الماجستير.

3- **توزيع أفراد العينة حسب مبحث الإشراف.**

جدول (3-4): توزيع أفراد العينة حسب مبحث الإشراف

مبحث الإشراف	العدد	النسبة المئوية%
مباحث علمية	57	38.8
مباحث علوم إنسانية	90	61.2
المجموع	147	100.0

يبين جدول (3) أن ما نسبته 38.8% من عينة الدراسة يشرفون على المباحث العلمية، بينما 61.2% يشرفون على المباحث العلوم الإنسانية.

4- **توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة.**

جدول (4-4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	20	13.6
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	49	33.3
10 سنوات فأكثر	78	53.1
المجموع	147	100.0

يبين جدول (4) أن ما نسبته 13.6% من عينة الدراسة سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات، 33.3% تتراوح سنوات خدمتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، بينما 53.1% سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة والمجموعة البؤرية كأداتين لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة:

أولاً: الاستبانة

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا و الأستاذ، 2004 : 116)، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، وفيما يلي توضيح كيفية إعدادها.

الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى تحديد درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مصادر بناء الاستبانة: تم الاعتماد على العديد من المصادر في بناء استبانة الدراسة وتمثلت هذه المصادر فيما يلي:

1- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الإشراف التربوي الإلكتروني، وتطويره في ضوء متطلبات العصر.
2- الكتب العلمية التي تناولت الإشراف التربوي وأدوات التعليم الإلكتروني.
3- آراء بعض الخبراء والمتخصص من أساتذة الجامعات والقيادات في وزارة التربية والتعليم وأعضاء المجموعة البؤرية ملحق (3).

وصف الاستبانة في صورتها الأولية:

بعد تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة وتحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال، تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (4) مجالات و(52) فقرة، ملحق رقم (1) **وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين هما:**

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الأولية عن المستجيب (الجنس، المؤهل العلمي، مبحث الإشراف، عدد سنوات الخدمة).

القسم الثاني: يتمثل في **مجالات الدراسة**، ويشتمل على52 فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي:

المجال الأول: المتطلبات الفنية التكنولوجية، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الثاني: المتطلبات المادية، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الثالث: المتطلبات البشرية، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الرابع: المتطلبات الإدارية، ويتكون من (16) فقرة .

صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني "أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه" (الجرجاوي،2010: 105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 179:2001)، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يقصد بصدق المحكمين " أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010: 107) حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (15) متخصصاً في المجال التربوي وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وإعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، ولاسيما في مجال الفني التكنولوجي والمادي، وبذلك تكون الاستبانة صادقة من وجهة النظر هذه، وخرجت الاستبانة في صورتها النهائية-انظرالملحق رقم (4).

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

لقد قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) مشرفاً ومشرفةً من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي بهدف حساب صدق وثبات الأداة:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، والجداول التالية توضح القيم التي تم التوصل *إليها*.

جدول (5-4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "المتطلبات الفنية التكنولوجية" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	وجود قاعدة بيانات إلكترونية ميسرة لتنفيذ المهام الإشرافية	0.792**	0.00
.2	توفر برمجيات إلكترونية مناسبة للعمل الإشرافي الإلكتروني	0.813**	0.00
.3	حوسبة المقررات الدراسية للمباحث المختلفة بشكل تفاعلي	0.708**	0.00
.4	توفر برامج تفاعلية تتيح فرص التواصل المتزامن وغير المتزامن	0.804**	0.00
.5	توفر مدونات إلكترونية موجهة لخدمة العملية الإشرافية والتعليمية	0.790**	0.00
.6	وجود مواقع إلكترونية تعليمية متخصصة بالمواد الإثرائية والدروس النموذجية	0.660**	0.00
.7	وجود موقع إلكتروني مركزي خاص بخدمات الإشراف التربوي	0.758**	0.00
.8	توفر المراجع والكتب الإلكترونية التي تخدم القراءات الموجهة	0.785**	0.00
.9	جودة الخوادم المستخدمة وملاءمة سعتها التخزينية	0.751**	0.00

.10	ارتباط المدارس بالمديريات والوزارة بشبكة إلكترونية آمنة	0.594^{**}	0.00
.11	إتاحة برامج وتطبيقات الهواتف الذكية بما يسهل التواصل الإلكتروني	0.698^{**}	0.00
.12	تحويل الوثائق والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية	0.732^{**}	0.00

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ ،. ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$، ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (6-4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المتطلبات المادية" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تطوير شبكة إنترنت بسرعة مناسبة في البيئة التعليمية	0.621^{**}	0.00
.2	توفر أجهزة حاسوب بمواصفات تلائم عمل المشرفين التربويين	0.616^{**}	0.00
.3	مناسبة عدد أجهزة الحاسوب في المدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني	0.781^{**}	0.00
.4	انتظام التيار الكهربائي و مصادره البديلة بما يضمن تنفيذ المهام الإشرافية	0.810^{**}	0.00
.5	امتلاك المشرفين التربويين أجهزة الهواتف الذكية بمواصفات مناسبة	0.722^{**}	0.00
.6	تقديم دعم مادي لمساعدة المشرف على امتلاك الوسائل اللازمة للإشراف الإلكتروني	0.802^{**}	0.00
.7	تهيئة قاعات مدرسية مجهزة بالمستحدثات التكنولوجية	0.841^{**}	0.00
.8	توفر قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدريب الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم	0.723^{**}	0.00
.9	تخصيص اشتراكات في المواقع الإلكترونية المتخصصة مدفوعة الأجر	0.809^{**}	0.00
.10	تخصيص حوافز مالية للاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الإلكتروني	0.831^{**}	0.00
.11	توفر القطع الإلكترونية اللازمة لصيانة الأجهزة التكنولوجية	0.761^{**}	0.00
.12	تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الإشراف الإلكتروني	0.843^{**}	0.00

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (7-4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "المتطلبات البشرية" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقـرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	وجود فنيين متخصصين لمتابعة أعمال الصيانة للأجهزة الإلكترونية	0.677**	0.00
2	توفر عدد كافٍ من المبرمجين ومدخلي البيانات	0.596**	0.00
3	حرص المشرفين على النمو المهني وتطوير أساليبهم بما يتوافق مع الإشراف الإلكتروني	0.825**	0.00
4	امتلاك المشرفين اتجاهات إيجابية نحو الإشراف الإلكتروني	0.863**	0.00
5	وجود عدد كاف من المشرفين التربويين للعمل بنظام الإشراف الإلكتروني	0.813**	0.00
6	تعاون المعلمين والمديرين مع المشرفين التربويين في تطبيق الإشراف الإلكتروني	0.814**	0.00
7	امتلاك المشرفين قدراً كافياً من اللغة الإنجليزية الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية	0.635**	0.00
8	ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وقدراتهم في ظل الإشراف الإلكتروني	0.835**	0.00
9	انسجام الكادر البشري في الإدارة التربوية مع توجهات التحول إلى الإشراف الإلكتروني	0.800**	0.00
10	تطوير عناصر العملية الإشرافية (مشرف، مدير، معلم) للمهارات الإلكترونية اللازمة للتعامل مع برمجيات العمل الإشرافي.	0.795**	0.00
11	امتلاك عناصر العملية الإشرافية لمهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب	0.745**	0.00
12	وعي عناصر العملية الإشرافية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي	0.574**	0.00

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (8-4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "المتطلبات الإدارية" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	اعتماد التعليمات واللوائح والتوجيهات الإدارية الداعمة للإشراف الإلكتروني	0.838**	0.00
2	تبني مبدأ التواصل الإلكتروني بين عناصر المنظومة الإشرافية	0.851**	0.00
3	تعامل الإدارة العامة بمرونة مع الخطط الإجرائية للمشرف التربوي	0.769**	0.00
4	إتاحة مساحة مناسبة للمشرفين التربويين في كيفية التعامل مع المعلمين بما ينسجم مع الإشراف الإلكتروني	0.794**	0.00
5	تنظيم البيانات المدرسية اللازمة للإشراف الإلكتروني	0.797**	0.00
6	التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لتحسين ظروف تنفيذ الإشراف الإلكتروني	0.831**	0.00
7	وضع استراتيجيات مناسبة لتنمية كفايات عناصر الإشراف الإلكتروني	0.803**	0.00
8	تهيئة الظروف الميسرة لتواصل المعلمين مع مشرفيهم الكترونياً	0.856**	0.00
9	مواءمة أساليب تقويم الأداء بما يتناسب مع خصوصية الإشراف الإلكتروني	0.860**	0.00
10	المتابعة المستمرة لتطوير الإشراف الإلكتروني وتحديث أدواته	0.823**	0.00
11	تحفيز المشرفين التربويين وتشجيعهم معنوياً على استخدام الإشراف الإلكتروني	0.811**	0.00
12	وضع خطط برامج التدريب لتأهيل المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني	0.839**	0.00
13	صياغة رؤية شاملة متكاملة للانتقال إلى الإشراف الإلكتروني	0.793**	0.00
14	تقنين المهام والأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمعلم	0.744**	0.00
15	اشتمال شروط التعيين على امتلاك المشرف والمعلم للمهارات الإلكترونية	0.801**	0.00
16	وضوح دور قسم التعليم الإلكتروني في الوزارة بما يخدم الإشراف الإلكتروني	0.837**	0.00

ويتضح من الجدول السباق أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$

وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

3- الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول **(9-4)**

جدول (9-4)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	المتطلبات الفنية التكنولوجية	0.820^{**}	0.000
.2	المتطلبات المادية	0.759^{**}	0.000
.3	المتطلبات البشرية	0.775^{**}	0.000
.4	المتطلبات الادارية	0.920^{**}	0.000

يتضح من جدول (؟) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 97:2010)، ويشير الثبات إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4-10)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	المتطلبات الفنية التكنولوجية	12	0.924** *
.2	المتطلبات المادية	12	0.937** *
.3	المتطلبات البشرية	12	0.932** *
.4	المتطلبات الإدارية	16	0.952** *
.5	**جميع مجالات الاستبانة**	**52**	**0.964**** *

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (0.964)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة **جدول (4-11)**

جدول (4-11) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	المتطلبات الفنية التكنولوجية	0.886	0.939** *
.2	المتطلبات المادية	0.878	0.935** *
.3	المتطلبات البشرية	0.836	0.911** *
.4	المتطلبات الإدارية	0.896	0.946** *
.5	**جميع مجالات الاستبانة**	**0.874**	**0.933**** *

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (**11–4**) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة ودال إحصائيًا بما يعكس درجة مناسبة ومقبولة من ثبات الاستبانة.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (4) قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثانياً: المجموعة البؤرية

المجموعة البؤرية هي طريقة منهجية من طرق الأسلوب الكيفي في البحث العلمي، تستخدم بهدف جمع معلومات كيفية حول موضوع محدد من جماعة اجتماعية ذات نوعية محددة، وذات اهتمامات مشتركة من أجل التوصل إلى مجموعة من التصورات، أو الإدراكات، أو الاتفاقات الجماعية حول موضوع، أو قضية محددة، بحيث تستطيع تلك التصورات المشتركة الخروج بمجموعة البدائل التي تفيد في اتخاذ القرارات، أو الوصول إلى حلول محددة للمشكلات. وهى طريقة مخططة ومكونة من عدد صغير من الأفراد ذوى الاهتمامات المشتركة؛ يتراوح عددهم من (8 – 12 فرداً)، ولا يشترط أن يعرفون بعضهم بعض، ويتم دعوتهم للمشاركة في حلقة نقاشية مخططة ومنظمة عن موضوع محدد ذي طبيعة نوعية، يتم خلالها إجراء مجموعة من التفاعلات البينية بين جميع الأعضاء المشاركين في المناقشة، تحت قيادة باحث (رئيس) يقوم بتنظيم التفاعل، والنقاش الذي يتم حول الموضوع محل النقاش. على أن يسمح رئيس المناقشة لكل عضو في الجماعة بالنقاش وتنشيط جميع الأعضاء في عملية التفاعل، بالإضافة إلى توفير مناخ مريح وهادئ يتم فيه إجراء التفاعل والنقاش، وتستمر الحلقة النقاشية مدة تمتد من (90 – 120) دقيقة.(العامري ،2015)

و عمد الباحث إلى عقد لقاءات مع مجموعة بؤرية من خبراء التربية والتعليم ضمت (4)رؤساء أقسام الإشراف و(3)من الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، و(5) من المشرفين التربويين ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير في التربية وتكنولوجيا التعليم ملحق رقم (3)، وفيما يلي توضيح لإجراءات المجموعة البؤرية.

الهدف من لقاءات: تحديد المجالات الرئيسة لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني، والتوافق على أبرز ما يتدرج تحت هذه المجالات من متطلبات فرعية، وصياغة الأفكار التطويرية التي تسهم في تطوير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

إجراء لقاءات:

تم عقد ثلاثة لقاءات مختلفة مع المجموعة البؤرية في الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في وزارة التربية والتعليم وذلك على النحو التالي:

عقد اللقاء الأول يوم الثلاثاء بتاريخ 2015/4/21 حيث تم عرض ومناقشة أبرز المجالات التي يمكن أن تتضمنها الاستبانة، بحيث تشكل محاور أساسية لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني، حيث قام الباحث بعرض ملخص للمحاور والمجالات التي تم التوصل إليها في ضوء مراجعة الدراسات السابقة، وطلب من أعضاء المجموعة إبداء الرأي حولها، واختيار الأنسب منها بما يخدم أغراض الدراسة الحالية، وقد تم في نهاية الجلسة التوافق على المتطلبات الأربعة التالية: المجال الأول: المتطلبات الفنية التكنولوجية، و المجال الثاني: المتطلبات المادية، و المجال الثالث: المتطلبات البشرية، و المجال الرابع: المتطلبات الإدارية؛ وذلك لكونها تشكل مجالات عامة يمكن أن تشمل وتضم ويندرج تحتها جميع الفقرات ذات العلاقة بالإشراف الإلكتروني.

عقد اللقاء الثاني يوم الثلاثاء بتاريخ 5/19/ 2015، حيث قام الباحث في هذا اللقاء بعرض قائمة الفقرات الفرعية التي تم جمعها، موزعة على مجالاتها الأربعة، بعد أن قام بمراجعة مستفيضة للدراسات السابقة والأدب التربوي، وقام بتوزيع نسخة لكل فرد من أفراد المجموعة، وطلب منهم إبداء الرأي في محتوى الفقرات الفرعية، وصياغتها، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه، وقد أجري نقاش حول العديد من الفقرات في المجالين الأول والثاني، نجم عنه إعادة صياغتها لتكون أكثر ارتباطا بالمجال الاول المتعلق بالمتطلبات الفنية والتكنولوجية، وبصياغة تبعدها عن المجال الثاني المتعلق بالمتطلبات المادية تجنبا لإحداث تداخل بين هذين المجالين. وفي نهاية الجلسة تم التوافق على الفقرات الفرعية التي تم التوصل إليها وإقرارها .

عقد اللقاء الثالث يوم الخميس بتاريخ 2015/6/19م حيث تم فيه عرض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، و عرض الفقرات التي حصلت على أوزان نسبية منخفضة، وإجراء مناقشة حول هذه الفقرات و طريقة الإفادة من مضمونها في سياق تكاملي يخدم التوصل إلى الأفكار التطويرية والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير متطلبات الإشراف الإلكتروني، حيث تم التوافق على صياغة أفكار عامة حول الرؤية التطويرية، وكذلك صياغة أفكار مرتبطة بالمجالات الأربعة لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني، بحيث يكون مجال كل فكرة مرتبط بمضمون الفقرة التي حصلت على وزن نسبي متوسط فما دون.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2- المتوسط الحسابي والأوزان النسبية.
3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
5- اختبار T في حالة عينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
6- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

الفصـل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها

- **المحك المعتمد في الدراسة.**
- **أسئلة الدراسة.**
- **النتائج.**
- **التوصيات.**
- **المقترحات.**

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى "درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها" لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1-5)يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

(Ozen *et al*., 2012)

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمجالات الاستبانة وكذلك فقرات كل مجال.

أولاً: عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمجالات الاستبانة.

جدول (2-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمجالات الاستبانة

م	المجـــال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	المتطلبات الفنية التكنولوجية	3.25	0.79	65.05%	2
.2	المتطلبات المادية	3.01	0.84	60.12%	4
.3	المتطلبات البشرية	3.58	0.83	71.62%	1
.4	المتطلبات الإدارية	3.21	0.81	64.19%	3
جميع مجالات الاستبانة		3.26	0.82	65.16%	

يتضح من جدول **(2-5)** ما يلي: حصول **درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة** على درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة (3.26) وكان الوزن النسبي 65.16% وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على فقرات الاستبانة بشكل عام، ويشير ذلك إلى أن هناك محاولات لمواكبة المستحدثات التكنولوجية وفي ظل محدودية إمكانات وزارة التربية والتعليم العالي المادية في هذا المجال وما يتطلبه تطبيق الإشراف الإلكتروني من تجهيزات وتقنيات ومخصصات مالية ، الأمر الذي يعكس الطابع التقليدي على العمل الإشرافي من حيث التركيز على الأساليب الإشرافية المعتادة مع توظيف لبعض التطبيقات التكنولوجية والشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية بشك متوسط وتتوافق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (سمعان، 2012).

وحصول مجال " المتطلبات البشرية " على المرتبة الأولى بمتوسط (3.58) حيث بلغ الوزن النسبي 71.62%، ويعني ذلك أن درجة توافر المتطلبات البشرية جاءت كبيرة بما يعكس دور المشرف التربوي في عملية الإشراف الإلكتروني واهتماماته بتفعيل أساليب إشرافية تعتمد على بعض الأدوات والنظم الإلكترونية، وامتلاك المشرفين التربويين لمهارات توظيف التطبيقات التكنولوجية والشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية وخصوصاً بعد اجتيازهم لدورة رخصة قيادة الحاسوب و دورة الورلد لينكس (ادخال التكنولوجيا في العملية التعليمية)هذا يتوافق مع نتائج دراسة (الغامدي، 2010) والتي أكدت أهمية قيام المشرف التربوي بتحقيق مهامه باستخدام الإشراف الإلكتروني.

بينما حصل مجال " المتطلبات الفنية التكنولوجية "على المرتبة الثانية بمتوسط (3.25) حيث بلغ الوزن النسبي 65.05%، ودرجة توافر متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى دور هذه المتطلبات في الإشراف الإلكتروني، وزيادة فاعليته، وما يحققه من فوائد ومزايا تختصر الوقت والجهد وتيسر عمل الإشراف التربوي وهو ما أكدته دراسة (المغذي، 2008) التي أكدت فعالية الإشراف الإلكتروني وأدواته في تنمية وتطوير أداء المعلمين في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وأخيراً حصل مجال "المتطلبات المادية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.01) حيث بلغ الوزن النسبي 60.19%، ودرجة توافر متوسطة؛ الأمر الذي يشير إلى وجود العديد من المعيقات التي تعترض عملية الإشراف الإلكتروني في البنية التحتية كالنقص في الأجهزة والبرمجيات اللازمة وفقاً لما أكدته دراسة (القاسم، 2013)

ويرى الباحث أن المتطلبات البشرية التي حصلت على الترتيب الأول تشير إلى امتلاك عناصر العملية الإشرافية لاتجاهات إيجابية نحو الإشراف الإلكتروني، وحرصهم الدائم على النمو المهني، والتجديد في الأساليب الإشرافية، وتعرضهم لدورات تربوية لتنمية مهاراتهم الحاسوبية، وأن معظم العناصر على درجة عالية من الثقافة والاطلاع على المستحدثات التكنولوجية، مما جعل درجة توافر مجال المتطلبات البشرية تحصل على الرتبة الأولى، وجاءت درجة توافر مجال المتطلبات المادية في الترتيب الأخير نتيجة الصعوبات المادية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني عامة وأهل قطاع غزة خاصة، ونقص الموازنات، والحصار المطبق، وإغلاق المعابر، وضعف البنية التحتية الإلكترونية في المدارس الحكومية. وأشارت الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم إلى وجود العديد من نقاط الضعف في آليات الإنفاق على التعليم الفلسطيني من حيث إجراءات الحصول على التمويل

وآليات التمويل وتنفيذ المشاريع ومتابعتها في القطاع التعليمي، إضافة إلى عدم وجود آلية لدى الوزارة لديمومة استمرار البرامج بعد انتهاء التمويل الخارجي(وزارة التربية والتعليم ،2014 :17).

ثانياً: عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب، فقرات مجال " المتطلبات الفنية والتكنولوجية "

جدول (3-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " المتطلبات الفنية والتكنولوجية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	وجود قاعدة بيانات إلكترونية ميسرة لتنفيذ المهام الإشرافية	3.13	1.11	62.59%	9
.2	توفر برمجيات إلكترونية مناسبة للعمل الإشرافي الإلكتروني	2.70	1.12	54.01%	12
.3	توفر برامج تفاعلية تتيح فرص التواصل المتزامن وغير المتزامن	3.45	1.01	68.98%	3
.4	حوسبة المقررات الدراسية للمباحث المختلفة	3.46	1.03	69.25%	2
.5	توفر مدونات إلكترونية موجهة لخدمة العملية الإشرافية والتعليمية	3.35	1.06	66.94%	6
.6	وجود مواقع إلكترونية تعليمية متخصصة بالمواد الإثرائية والدروس النموذجية	3.47	0.99	69.39%	1
.7	وجود موقع إلكتروني مركزي خاص بخدمات الإشراف التربوي	3.41	1.17	68.16%	4
.8	توفر المراجع والكتب الإلكترونية التي تخدم القراءات الموجهة	3.38	1.07	67.62%	5
.9	جودة الخوادم المستخدمة وملاءمة سعتها التخزينية	3.30	0.98	65.99%	7
.10	ارتباط المدارس بالمديريات والوزارة بشبكة إلكترونية آمنة	3.21	1.09	64.22%	8
.11	إتاحة برامج وتطبيقات الهواتف الذكية بما يسهل التواصل الإلكتروني	3.06	0.94	61.22%	11
.12	تحويل الوثائق والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية	3.11	1.04	62.18%	10
	جميع فقرات المجال	3.25	1.05	65.05%	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية على فقرات مجال " المتطلبات الفنية والتكنولوجية " نالت درجة توافر متوسطة بمتوسط حسابي (3.25) ووزن نسبي قدره65.05%، وتراوحت الأوزان النسبية للفقرات بين (54.01%، 69.39%) ماعدا الفقرات (6)، (4)، (3)، (7) حصلت على درجة توافر كبيرة.

ولقد جاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (6) والتي نصت على "وجود مواقع إلكترونية تعليمية متخصصة بالمواد الإثرائية والدروس النموذجية" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.39%)، ويعزو الباحث ذلك إلى التوجه الحديث للتعلم الإلكتروني واهتمام الوزارة بمشاريع دمج التكنولوجيا في التعليم وإقامة العديد من الدوارات في مهارات الحاسوب ومشروع الوورد لينكس، ICDL، وتوفر تطبيقات تتيح إنتاج مواقع إلكترونية بشكل سهل وميسر من خلال تطبيقات جوجل واهتمام العديد من المؤسسات بالمواقع الإلكترونية ومن أمثلها موقع زاحل Technologya.ps والذي يمثل شبكة المدارس الفلسطينية، موقع روافد التعليمي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي، الملتقي التربوي الفلسطيني.

وجاءت الفقرة رقم (4) التي نصت على "حوسبة المقررات الدراسية للمباحث المختلفة" في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(69.25%)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الوزارة بحوسبة المقررات الدراسية حيث عملت على استحداث قسم جديد تابع للإدارة العامة للحاسوب باسم (التعليم الإلكتروني) والذي يعمل على حوسبة المناهج التعليمة المختلفة مثل منهاج التكنولوجيا والعلوم للصف العاشر، وجار حوسبة مناهج الصف الحادي عشر، بالتنسيق مع دائرة المناهج، بالإضافة إلى إجراء العديد من الدورات في البرامج التي تسهم وتساعد في صقل خبرات المعلمين في حوسبة المناهج الدراسية، وهذا يتوافق مع توجيهات وزارة التربية والتعليم واعتبارها أن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمر ضروري كونه مطلباً من مطالب الوزارة؛ وسعيها الحثيث إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي كما أكدته دراسة (القاسم، 2013)

وحصلت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "توفر برمجيات إلكترونية مناسبة للعمل الإشرافي الإلكتروني" والفقرة رقم (11) والتي نصت على "إتاحة برامج وتطبيقات الهواتف الذكية بما يسهل التواصل الإلكتروني" على الترتيب الحادي عشر والثاني عشر بأوزان نسبية (61.22%، 54.01%) على التوالي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك برامج مختلفة تخدم العملية التعليمية بشكل عام ولكن هناك قصور في البرامج الإلكترونية المتخصصة في العمل الإشرافي، كما أن هناك العديد من الهواتف الذكية التي يمتلكها عناصر العلمية الإشرافية إلا أن هذه الهواتف تحتاج إلى برامج وتطبيقات وبنية تحتية إلكترونية لتوظيفها في خدمة العملية الإشرافية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البلوي، 2012) ودراسة (الصائغ، 2009) ودراسة (سفر، 2008) والتي تكشف عن أن أبرز معوقات الإشراف الإلكتروني يتمثل في ضعف البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس.

ثالثاً: عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب فقرات مجال " المتطلبات المادية" جدول(4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "المتطلبات المادية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تطوير شبكة إنترنت بسرعة مناسبة في البيئة التعليمية	3.29	0.92	%65.85	1
.2	توفر أجهزة حاسوب بمواصفات تلائم عمل المشرفين التربويين	3.22	1.01	%64.49	2
.3	مناسبة عدد أجهزة الحاسوب في المدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني	3.08	0.88	%61.63	4
.4	انتظام التيار الكهربائي و مصادره البديلة بما يضمن تنفيذ المهام الإشرافية	2.78	1.1	%55.51	12
.5	امتلاك المشرفين التربويين أجهزة الهواتف الذكية بمواصفات مناسبة	3.03	1.06	%60.68	6
.6	تقديم دعم مادي لمساعدة المشرف على امتلاك الوسائل اللازمة للإشراف الإلكتروني	2.83	1.02	%56.60	10
.7	تهيئة قاعات مدرسية مجهزة بالمستحدثات التكنولوجية	2.94	2.73	%58.78	8
.8	توفر قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدريب الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم	3.12	1.02	%62.31	3
.9	تخصيص اشتراكات في المواقع الإلكترونية المتخصصة مدفوعة الأجر	2.88	1.01	%57.55	9

10	تخصيص حوافز مالية للاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الإلكتروني	2.82	1.04	%56.46	11
11	توفر القطع الإلكترونية اللازمة لصيانة الأجهزة التكنولوجية	3.02	1	%60.41	7
12	تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الإشراف الإلكتروني	3.06	0.99	%61.22	5
	جميـع فقـرات المجـال	36.07	10.03	60.12%	

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال " المتطلبات المادية " نالت درجة توافر متوسطة بمتوسط حسابي (3.01) والوزن النسبي قدرة(60.19%)، وتراوحت الأوزان النسبية للفقرات بين (55.51 %، 65.85%)

ولقد جاءت الفقرة الأولى "تطوير شبكة إنترنت بسرعة مناسبة في البيئة التعليمية" في الترتيب الاول بوزن نسبي قدره(65.85%)، والفقرة "توفر أجهزة حاسوب بمواصفات تلائم عمل المشرفين التربويين" في الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره(64.49%) ويُعزى ذلك إلى رخص اشتراكات الإنترنت بمواصفات وجودة عالية، وتقديم الدول المانحة دعماً لوزارة التربية والتعليم بأجهزة حاسوبية بمواصفات عالية، وتجهيز مختبر حاسوب في معظم المدارس، حيث بلغت نسبة مختبرات الحاسوب في المدارس تصل إلى (80%) ومعظمها مزود بالسبورات الذكية ، كما قامت وزارة التربية والتعليم بتوفير أجهزة الحاسوب (المحمولة) للمشرفين التربويين بمواصفات جيدة وأسعار مخفضة. وجاءت الفقرة المتعلقة "بانتظام التيار الكهربائي ومصادره البديلة بما يضمن تنفيذ المهام الإشرافية" بوزن نسبي قدره (55.51%) في الترتيب الثاني عشر والأخير وقد يعزى السبب في ذلك إلى الحصار المفروض على قطاع غزة والإقسام بين جناحي الوطن ، مما يترتب عليه انقطاع التيار الكهرباء بشكل مستمر، وبالنسبة للمصادر البديلة فهي تحتاج إلى تكلفة عالية لا تستطيع المدارس والمديريات الإنفاق عليها وتحتاج إلي صيانة ومصاريف واسعة ومتابعة خاصة إضافة إلي التلوث البيئي الذي تسببه.

أما الفقرة المتعلقة "بتخصيص حوافز مالية للاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الإلكتروني" فقد جاءت في الترتب قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره(56.46%)، ويعزى ذلك إلى الأجور المرتفعة التي يتقاضاها الخبراء، كما أن ضعف الموازنة العامة لوزارة التربية والتعليم يحول دون

الاستعانة بخبراء محليين من خارج وزارة التربية والتعليم، كما أن الدعم المقدم للوزارة يكون مشروطاً ومقيداً ببرامج محددة مسبقاً من المانحين، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سمعان، 2012) التي أكدت أن قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية تعتبر من أكبر المعيقات، ودراسة (سفر، 2008) التي أشارت إلى أن سوء البنية التحتية والمادية من أبرز معيقات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

رابعاً: عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب فقرات مجال" المتطلبات البشرية"

جدول(5-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "المتطلبات البشرية"

م	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	وجود فنيين متخصصين لمتابعة أعمال الصيانة للأجهزة الإلكترونية	3.48	1.02	%69.66	9
.2	توفر عدد كافٍ من المبرمجين ومدخلي البيانات	3.35	1.11	%66.94	11
.3	حرص المشرفين على النمو المهني وتطوير أساليبهم بما يتوافق مع الإشراف الإلكتروني	3.79	1.11	%75.78	4
.4	امتلاك المشرفين اتجاهات إيجابية نحو الإشراف الإلكتروني	3.8	1.15	%76.05	3
.5	وجود عدد كاف من المشرفين التربويين للعمل بنظام الإشراف الإلكتروني	3.6	0.95	%71.97	6
.6	تعاون المعلمين والمديرين مع المشرفين التربويين في تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.48	1.11	%69.52	10
.7	امتلاك المشرفين قدراً كافياً من اللغة الإنجليزية الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية	3.14	1	%62.72	12
.8	ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وقدراتهم في ظل الإشراف الإلكتروني	3.82	1.15	%76.33	2
.9	انسجام الكادر البشري في الإدارة التربوية مع توجهات التحول إلى الإشراف الإلكتروني	3.56	1.03	%71.16	7
.10	تطوير عناصر العملية الإشرافية (مشرف، مدير، معلم) للمهارات الإلكترونية اللازمة للتعامل مع برمجيات العمل الإشرافي	3.63	1.08	%72.65	5

.11	امتلاك عناصر العملية الإشرافية لمهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب	3.84	1.13	%76.73	1
.12	وعي عناصر العملية الإشرافية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي	3.5	1.08	%69.93	8
	جميـع فقـرات المجـال	3.58	1.076	71.62%	

يتضح من الجدول السابق أن المجال المتعلق بالمتطلبات البشرية حصل على درجة توافر كبيرة بمتوسط حسابي (3.58) والوزن النسبي قدره(71.62%)، وتراوحت الأوزان النسبية للفقرات بين (62.72%، 76.73%)، ماعدا الفقرتين (2)، (7) حصلتا على درجة توافر متوسطة، بما يؤشر إلى مواكبة عناصر العملية الإشرافية المستجدات التربوية، والحرص على التطوير المهني الذاتي، بما يكسبهم خبرات متعددة ومتنوعة، ناهيك عن امتلاك عدد كبير منهم خبرات واسعة في توظيف التكنولوجيا في العملية التربوية .

وجاء في مقدمة فقرات هذا المجال الفقرة رقم (11) والتي نصت على "امتلاك عناصر العملية الإشرافية لمهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب" حيث حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي قدره(76.73%)، والفقرة رقم (8) والتي نصت على "ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وقدراتهم في ظل الإشراف الإلكتروني" حصلت على الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره(76.33%)وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة من المشرفين هم أصلاً من المعلمين المميزين ذوي الخبرة العلمية التي أهلتهم إلى الإشراف، ناهيك عن اشتمال شروط تعينهم على امتلاك عناصر العملية الإشرافية لمهارات الحاسوب، واهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير مهارات وقدرات عناصر العملية الإشرافية من خلال عقد دورة رخصة قيادة الحاسوب، ودورات لدمج التكنولوجيا في التعليم، بما يعزز ثقة المشرف التربوي بقدراته التربوية في مجال الإشراف الإلكتروني، والوعي بأهمية الإشراف الإلكتروني وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المعبدي، 2011) ودراسة (القرني، 2010) التي أظهرت أن درجة معرفة المشرفين بأهمية الإشراف الإلكتروني وأهمية استخدامه في التنمية المهنية للمعلمين .

وجاءت الفقرة (7) المتعلقة بامتلاك المشرفين قدراً كافياً من اللغة الإنجليزية الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية " في الترتيب الأخير بوزن نسبي قدره(62.72%) وقد يعزى ذلك إلى ضعف تأسيس عناصر العملية الإشرافية في مجال اللغة الإنجليزية، حيث يتخرج معظمهم من

الجامعات وهم غير قادرين على التعامل بها، كما أن ندرة استخدامها تضعف من قدراتهم فيها، وقد يعود السبب إلى قلة الدورات المتخصصة التي تقدمها الوزارة لعناصر العملية الإشرافية في مجال اللغة الإنجليزية، وقد اعتبرت بعض الدراسات أن أبرز المعوقات التي تواجه المشرفين عند استخدام الإنترنت في العملية الإشرافية هي ضعف مستوى اللغة الانجليزية للمشرفين (الغامدي، 2008).

أما الفقرة (11) المتعلقة "بتوفر عدد كافٍ من المبرمجين ومدخلي البيانات" فقد جاءت في الترتيب قبل الأخير وقد حصلت على ترتيب متوسط بوزن نسبي قدره 66.94%وهذا يدلل على أنه رغم توفر عدد من المبرمجين، إلا أنهم غير متفرغين لخدمة الإشراف الإلكتروني، وليس لديهم التوجه الكافي لتطوير الإشراف الإلكتروني ودعمه، حيث الأعباء الإدارية والفنية تعد وفقاً لما أكدته دراسة (سفر، 2008) من أبرز معيقات الإشراف الإلكتروني.

خامساً: عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب فقرات مجال" المتطلبات الإدارية "

جدول (6-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب فقرات مجال "المتطلبات الإدارية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	اعتماد التعليمات واللوائح والتوجيهات الإدارية الداعمة للإشراف الإلكتروني	3.2	0.92	%64.08	10
.2	تبني مبدأ التواصل الإلكتروني بين عناصر المنظومة الإشرافية	3.14	1.02	%62.72	13
.3	تعامل الإدارة العامة بمرونة مع الخطط الإجرائية للمشرف التربوي	3.38	0.95	%67.67	1
.4	إتاحة مساحة مناسبة للمشرفين التربويين في كيفية التعامل مع المعلمين بما ينسجم مع الإشراف الإلكتروني	3.14	0.99	%62.86	11
.5	تنظيم البيانات المدرسية اللازمة للإشراف الإلكتروني	3.33	0.99	%66.67	4
.6	التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لتحسين ظروف تنفيذ الإشراف الإلكتروني	3.07	1.07	%61.50	15
.7	وضع إستراتيجيات مناسبة لتنمية كفايات عناصر الإشراف الإلكتروني	3.08	0.91	%61.63	14

.8	تهيئة الظروف الميسرة لتواصل المعلمين مع مشرفيهم الكترونياً	3.31	1	%66.12	5
.9	مواءمة أساليب تقويم الأداء بما يتناسب مع خصوصية الإشراف الإلكتروني	3.24	0.93	%64.76	8
.10	المتابعة المستمرة لتطوير الإشراف الإلكتروني وتحديث أدواته	3.27	0.98	%65.34	7
.11	تحفيز المشرفين التربويين وتشجيعهم معنوياً على استخدام الإشراف الإلكتروني	3.35	0.97	%66.99	3
.12	وضع خطط برامج التدريب لتأهيل المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني	3.14	0.9	%62.72	12
.13	صياغة رؤية شاملة متكاملة للانتقال إلى الإشراف الإلكتروني	2.9	1.09	%58.10	16
.14	تقنين المهام والأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمعلم	3.29	0.94	%65.71	6
.15	اشتمال شروط التعيين على امتلاك المشرف والمعلم للمهارات الإلكترونية	3.36	0.99	%67.21	2
.16	وضوح دور قسم التعليم الإلكتروني في الوزارة بما يخدم الإشراف الإلكتروني	3.22	1.01	%64.35	9
	جميع فقرات المجال	3.21	0.98	%64.19	

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات المجال "المتطلبات الإدارية": جاءت في المدى المتوسط بمتوسط حسابي(3.21) والوزن النسبي قدره(64.19%)، وتراوحت الأوزان النسبية للفقرات بين (58.1%، 67.67%) وجاء في مقدمتها الفقرة المرتبطة "بتعامل الإدارة العامة بمرونة مع الخطط الإجرائية للمشرف التربوي" حيث حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي قدره(67.67%) وقد يعزى ذلك إلى: طبيعة عمل المشرف التربوي ما بين الزيارات الميدانية في المدارس؛ والعمل المكتبي في مديرية التربية والتعليم والعمل في الإدارات العامة للوزارة بالإضافة إلي الدورات التدريبية التي يكلف بها مدرباً أحياناً ومتدرباً أحياناً أخرى؛ بما ينعكس على دوره الفعال في العملية التعليمية .

وجاءت الفقرة (15) المتعلقة "باشتمال شروط التعيين على امتلاك المشرف والمعلم للمهارات الإلكترونية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره(67.21%)، ويعود ذلك إلى: أن العديد من المهام التي يكلف بها المشرف التربوي تتطلب في كثير من جوانبها امتلاك هذه المهارات مثل: متابعة البريد الإلكتروني، وتنفيذ الدورات التربوية، وإعداد المواد التدريبية الأمر الذي جعل امتلاك المشرف للمهارات الإلكترونية ضروري للقيام بمهامه .

أما الفقرة رقم (13) والتي نصت على "صياغة رؤية شاملة متكاملة للانتقال إلى الإشراف الإلكتروني" فقد جاءت في الترتيب الأخير بوزن نسبي قدره(58.10%)، وقد يعود ذلك إلى ضعف التنسيق بين دوائر الوزارة في الضفة وغزة، و غياب التوافق حول الرؤية الشاملة للإشراف الإلكتروني، فضلا على أن صياغة الرؤية تحتاج إلى موازنة تنفيذية يصعب توفيرها، لتشكل أسس هذه الرؤية المأمولة.

وجاءت الفقرة رقم (6) المتعلقة "بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لتحسين ظروف تنفيذ الإشراف الإلكتروني" في الترتيب قبل الأخير بوزن نسبي قدره(61.50%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى تركيز الوزارة مع المؤسسات الداعمة على مشاريع تتضمن موضوعات خاصة تتعلق بضعف التحصيل، رفع كفايات المعلمين، والدعم النفسي، والتعليم الجامع دون أن يكون هناك نصيب للإشراف التربوي و تطويره في ظل غياب الرؤية نحو الإشراف الإلكتروني كما أن المؤسسات التي تهتم بالتطوير التربوي محدودة حيث تولى اهتماماتها لمعالجة آثار الأزمات على العملية التعليمية، وتتوافق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت أن درجة المعوقات الإدارية التي تواجه الإشراف الإلكتروني كبيرة كدراسة (المعبدي،2011).

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الإشرافي، سنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير الجنس(مشرف، مشرفة).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (7–5)

نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المتطلبات الفنية والتكنولوجية	مشرف	106	39.25	9.14	.448	.655
	مشرفة	41	38.46	10.35		
المتطلبات المادية	مشرف	106	35.84	9.47	.456	.649
	مشرفة	41	36.68	11.44		
المتطلبات البشرية	مشرف	106	43.25	9.19	.549	.584
	مشرفة	41	42.24	11.89		
المتطلبات الإدارية	مشرف	106	51.50	12.60	.219	.827
	مشرفة	41	50.98	14.12		
جميع المجالات معا	مشرف	106	169.84	33.79	.224	.823
	مشرفة	41	168.37	40.49		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (164) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.965.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (164) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.587.

تبين من النتائج الموضحة في جدول (7–5) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "T– لعينتين مستقلتين" في جميع مجالات الاستبانة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى إلى الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى وحدة المهام الإشرافية التي يقوم بها الطرفان من المشرفين التربويين والمشرفات ، وتماثل شروط التعيين وظروف العمل والقائمين عليه في وزارة التربية والتعليم والتعرض لنفس البرامج التدريبية، وورش العمل التي تناقش طبيعة العمل الإشرافي وتطوير الخدمات الإشرافية، ومثل هذه الأمور تسهم في توحيد وجهات النظر حول درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني بين المشرفين والمشرفات، وهذا ما أكدته دراسة (السوالمة وقطيش، 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق بين المشرفين والمشرفات في مجال استخدام الانترنت والبريد الالكتروني في العملية الإشرافية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T – لعينتين مستقلتين"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8-5)

نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة	مستوى الدلالة
المتطلبات الفنية والتكنولوجية	بكالوريوس	90	40.29	9.94	2.054	.042
	دراسات عليا	57	37.04	8.36		
المتطلبات المادية	بكالوريوس	90	38.01	10.11	3.023	.003
	دراسات عليا	57	33.02	9.17		
المتطلبات البشرية	بكالوريوس	90	44.00	10.00	1.575	.117
	دراسات عليا	57	41.35	9.84		
المتطلبات الإدارية	بكالوريوس	90	53.82	13.31	2.970	.003
	دراسات عليا	57	47.46	11.56		
المتطلبات بشكل عام	بكالوريوس	90	176.12	36.14	2.934	.004
	دراسات عليا	57	158.86	32.44		

تبين من النتائج الموضحة في جدول (8-5) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T- لعينتين مستقلتين" في مجال ال أقل من مستوى الدلالة 0.05 "المتطلبات بشكل عام والمجالات الفنية التكنولوجية، المادية، والإدارية" وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا)، وذلك لصالح البكالوريوس.

وقد يعزى ذلك إلى درجة العمق المعرفي والتربوي لدى حملة الدراسات العليا التي اكتسبوها في سياق دراستهم العليا واطلاعهم على تجارب تربوية مختلفة ودراسات سابقة متنوعة أسهمت في بلورة رؤيتهم نحو درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني من زوايا متعددة وبصورة أعمق تراعى مداخلات وعمليات ومخرجات الإشراف الإلكتروني كمنظومة في حين كانت نظرة حملة درجة بكالوريوس من زاوية واحدة وبطريقة أقل عمقاً من أقرانهم مما جعلهم يحكمون على متطلبات وكأنها متوفرة بدرجة أعلى من أقرانهم الذين يتوقعون درجة عالية من المتطلبات مما أدى إلى ظهور هذه الفروق. كما أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (8-5)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات المشرفين في مجال المتطلبات البشرية وقد يعزى ذلك إلي تماثل المهام والأعباء والتكليفات التي يكلف بها المشرف التربوي ضمن مهامه الإشرافية بغض النظر عن مؤهله العلمي، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (الغامدي، 2008) التي أظهرت فروقاً لصالح البكالوريوس وتختلف مع دراسة (القاسم، 2013) التي لم تظهر فروقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير المبحث اشرافي(علمية، علوم انسانية).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9–5)

نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " المبحث الاشرافي

المجال	المبحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المتطلبات الفنية والتكنولوجية	علمية	57	39.47	9.57	.533	.595
	علوم إنسانية	86	38.60	9.52		
المتطلبات المادية	علمية	57	37.05	10.54	1.025	.307
	علوم إنسانية	86	35.28	9.86		
المتطلبات البشرية	علمية	57	43.65	10.66	.777	.439
	علوم إنسانية	86	42.31	9.65		
المتطلبات الإدارية	علمية	57	52.84	12.90	1.141	.256
	علوم إنسانية	86	50.29	13.21		
المتطلبات بشكل عام	علمية	57	173.02	34.13	1.065	.288
	علوم إنسانية	86	166.49	36.99		

يتبين من النتائج الموضحة في جدول (9–5) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار"T – لعينتين مستقلتين" في جميع مجالات الاستبانة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى إلى المبحث الإشرافي(مباحث علمية، مباحث علوم إنسانية) .

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الخدمات الإشرافية التي يقدمها المشرفون التربويون، والتي تتمثل في رفع كفايات المعلمين بالاعتماد على أدوات إشرافية، ونماذج وآليات موحدة، وإلحاقهم بدورات تدريبية مشتركة تكسبهم المهارات التربوية والفنية الحاسوبية، بما يسهم في توحيد الرؤى فيما يتعلق بالعمل الإشرافي، ولاسيما أنهم يعملون في بيئة واحدة وفق دليل الإشراف التربوي، مما يقلل من فرص تفاوت

وجهات النظر حول درجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2010)، والسوالمة والقطيش (2015) حيث كشفت هذه الدراسات عن عدم وجود فروق تعزى للمبحث الإشرافي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5 إلى أقل من 10سنوات، 10 سنوات فما فوق).

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي ".الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10-5)

نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المتطلبات الفنية والتكنولوجية	بين المجموعات	92.305	2	46.152	.512	.600
	داخل المجموعات	12979.586	144	90.136		
	المجموع	13071.891	146			
المتطلبات المادية	بين المجموعات	272.397	2	136.199	1.361	.260
	داخل المجموعات	14405.780	144	100.040		
	المجموع	14678.177	146			
المتطلبات البشرية	بين المجموعات	103.238	2	51.619	.514	.599
	داخل المجموعات	14460.653	144	100.421		
	المجموع	14563.891	146			
المتطلبات الإدارية	بين المجموعات	79.095	2	39.548	.232	.793
	داخل المجموعات	24576.510	144	170.670		
	المجموع	24655.605	146			
المتطلبات بشكل عام	بين المجموعات	1314.180	2	657.090	.514	.599
	داخل المجموعات	184231.820	144	1279.388		
	المجموع	185546.000	146			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 145) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.09.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 145) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.65.

ويتبين من النتائج الموضحة في جدول (10-5) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

وقد يعزى ذلك إلى أن متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني يمكن للمشرفين التربويين التوافق حول الحكم عليها دون فروق، نظراً للاحتكاك المستمر للمشرف فور تعيينه بجميع عناصر النظام التعليمي، واطلاعه على مجريات العمل في الميدان التربوي من خلال ما يقوم به من زيارات ميدانية من جهة ولقاءات على مستوي الوزارة من جهة أخرى، وورش عمل دورية لجميع المشرفين التربويين دون تمييز لعامل الخبرة، فضلاً عن أن أحدث مشرف تربوي له في المهنة أكثر من ثلاث سنوات، وكذلك تعرض المشرفين التربويين لدورات تدريبية على استخدام الإنترنت والحاسوب بنفس الظروف ومستوى واحد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الغامدي، 2010) ودراسة (القرني، 2010) و(السوالمة والقطيش، 2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الإشراف الإلكتروني تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

إجابة السؤال الثالث :

وينص السؤال الثالث على: ما سبل تطوير تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم توجيه سؤال مفتوح للمشرفين التربويين عبر استبانة الدراسة، يطلب منهم ذكر أبرز السبل التي يرون أنها تسهم في تطوير تطبيق الإشراف الإلكتروني، واستجاب لهذا السؤال 70 مشرفاً ومشرفةً حيث قدموا أفكاراً ضمن إجاباتهم عن هذا السؤال، في حين لم يستجب بقية المشرفين لهذا السؤال وتركوه، ولقد تم حصر الإجابات التي تم الحصول عليها، ورصدها في قائمة واعتماد المكرر منها والذي تواتر وتكرر (50%)فأكثر من إجابات المشرفين تمهيداً لعرضها على المجموعة البؤرية والجدول التالي يوضح تكرارات الفقرات والنسب المئوية :

الجدول (11-5)

تكرارات الفقرات والنسب المئوية لآراء ومقترحات عينة الدراسة حول سبل تطوير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1	مواكبة المستحدثات والمستجدات التربوية بما يخدم تطبيق الإشراف الإلكتروني	55	78.57
2	اعتماد آليات وتقنيات تتيح سهولة التواصل التربوي بين عناصر المنظومة الإشرافية	54	77.14
3	صياغة رؤية واضحة واقعية للإشراف الإلكتروني	52	74.29
4	تصميم البرمجيات وقواعد البيانات الالكترونية التي تخدم الجانب الفني للإشراف الالكتروني	51	72.86
5	تهيئة قاعات تدريبية ومدرسية مجهزة بالمستحدثات التكنولوجية	50	71.43
6	الاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الالكتروني	49	70.00
7	تطوير كفايات المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الالكتروني	49	70.00
8	ربط المجموعات الإشرافية المحلية مع نظيراتها في الخارج لتبادل الخبرات وتعويض غياب الابتعاث للمشرفين	49	70.00
9	تطوير الأنظمة بحيث تسمح بالتواصل المباشر بين المشرف والمعلم	48	68.57
10	تهيئة الأجواء المناسبة لعملية التحول إلى الإشراف الإلكتروني	47	67.14
11	عقد دورات تدريبية حول المتطلبات الالكترونية للإشراف التربوي	46	65.71
12	العمل على انتظام التيار الكهربائي وتوفير مصادره البديلة	46	65.71

13	توفير الوسائل اللازمة للإشراف الالكتروني كالأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب المركزية والفرعية	46	65.71
14	تحفيز المشرفين والمديرين والمعلمين على التواصل الالكتروني	45	64.29
15	الدعم المادي للمدارس بما يسمح بامتلاك الأجهزة المناسبة	45	64.29
16	التخطيط الامثل للإشراف الالكتروني من خلال استراتيجية شاملة بعيداً عن الارتجال	44	62.86
17	تطوير نظام تقييم المشرف بحث يتضمن توظيف الإشراف الالكتروني	43	61.43
18	ربط الأجهزة الالكترونية بالمواقع والشبكات التربوية	43	61.43
19	إنشاء مواقع خاصة بالإشراف للمشرفين على سيرفر خاص	42	60.00
20	توفير اتصال بالإنترنت من أي مكان (لاسلكي)	41	58.57
21	تفعيل التعليم الالكتروني في المدارس ووضعه ضمن الأولويات وتحفيز المعلم والمدير والمشرف على التفاعل واستخدام التكنولوجيا في التعليم	40	57.14
22	انشاء مجموعات إثرائية مبحثية افتراضية	39	55.71

وبالإضافة إلى ذلك وتأكيداً على أهمية الحصول على استجابات مباشرة للمشرفين وآرائهم وتصوراتهم حول سبل التطوير، قام الباحث بعقد لقاء مع مجموعة بؤرية ضمت عشرة مشرفين تربويين من تخصصات ومديريات مختلفة، وذلك يوم الخميس 2015/6/19م في الإدارة العامة للإشراف، ولقاء آخر مع رؤساء أقسام الإشراف التربوي في جميع مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة، وذلك يوم الأحد 2015/6/21م في مقر الإدارة العامة للإشراف التربوي، حيث تم عرض نتائج الاستبانة والفقرات التي حصلت على وزن نسبي قليل وقليل جداً، وكذلك عرض نتائج السؤال المفتوح مرتبة في قائمة واحدة .

وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى العديد من الأفكار التطويرية المقترحة التي تسهم في تطوير تطبيق الإشراف الالكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، وفيما يلي تفصيل ذلك.

الملامح العامة:

1- تبني توجه عام نحو الانتقال التدريجي من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، بما يسهم في الاستفادة من مزايا الأدوات الإلكترونية التي لها دورها في تيسير تقديم الخدمات الإشرافية، والارتقاء بالعمل الإشرافي.

2- التوسع في دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية في جمع مراحلها وفي جميع جوانبها الإدارية والفنية.

3- التنسيق الفعال مع المؤسسات التربوية كالجامعات ومؤسسات التعليم العالي للاستفادة منها في التطوير التربوي.

4- التواصل مع المؤسسات الداعمة وشركات المجتمع لجمع الهبات وتوفير الدعم المادي اللازم لتوفير بنية تحتية مناسبة لبيئة التعليم الإلكتروني وما تشمله من أجهزة وأدوات مختلفة.

5- اعتماد آلية محفزة لعناصر المنظومة الإشرافية للتطوير المهني الذاتي في المجال التربوي والإلكتروني.

6- زيادة الاهتمام بالجانب العملي والتكنولوجي في إعداد الطالب المعلم الذي سيتولى مهام التعليم المستقبلي وفق معايير إعداد التعليم الفلسطيني.

7- إعداد خطة عامة وشاملة تضم هيكلة الإشراف التربوي وأهدافه العامة ومهامه وخدماته وتوضيح دقيق للجانب الإلكتروني.

8- تنويع مجالات التنظير التربوي لمهارات العمل الإشرافي وأدواته ووسائل بما بشكل إطاراً عاماً يفضي إلى توحيد الرؤى والمسارات.

المجال الأول : المتطلبات الفنية والتكنولوجية

1- إنشاء موقع إلكتروني مركزي للإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الإشراف الالكتروني .

2- إنشاء موقع إلكتروني لكل قسم من أقسام الإشراف التربوي في المديريات السبع على شبكة الإنترنت للتواصل مع بعضها البعض والتواصل مع محيطها الخارجي.

3- حث دائرة الحاسوب بوزارة التربية والتعليم على إنتاج وتعريب البرمجيات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية التي تخدم تطبيقات الإشراف الإلكتروني.

4- العمل على إعداد قاعدة بيانات إلكترونية لجميع المشرفين التربويين والمدارس والمعلمين تيسر القيام بالمهام الإشرافية

5- تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الإشراف الإلكتروني وتأمين أجهزة حواسيب آلية حديثة مناسبة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس الحكومية

6- حث الإدارة العامة للإشراف التربوي والمناهج بوزارة التربية والتعليم على استكمال حوسبة المقررات الدراسية وجعلها بصورة تفاعلية مما يسهم في تطبيق الإشراف الإلكتروني تيسر العملية الإشرافية .

7- إعداد قوائم بالعناوين الإلكترونية للمواقع والمدونات والمكتبات الإلكترونية التعليمية التي يوجد فيها مراجع وكتب إلكترونية وأبحاث تربوية تخدم العملية الإشرافية

المجال الثاني: المتطلبات المادية

1. تخصيص موازنات مالية كافية من قبل وزارة التربية والتعليم لتطبيق مشروع الإشراف الإلكتروني، والاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الإلكتروني، وتخصيص اشتراكات في المواقع الإلكترونية المتخصصة مدفوعة الأجر توضح فيها مصادر التمويل وبنود الإنفاق بشكل دقيق
2. حث القطاع الخاص على دعم المدارس، وتبني المشاريع الإلكترونية في المدارس والاستثمار فيها، و تهيئة قاعات مدرسية مجهزة بالمستحدثات التكنولوجية
3. تزويد جميع أقسام الإشراف بماسح ضوئي وكاميرات تصوير فيديو حديثة .
4. تشجيع المشرفين ومديري المدارس والمعلمين على اقتناء حواسيب في منازلهم وربطها بالإنترنت.
5. العمل على انتظام التيار الكهربائي وتوفير مصادره البديلة وذلك بالتوجه نحو تزويد المؤسسات التربوية بالأجهزة اللازمة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بما يضمن اسمرار التيار الكهربائي.
6. توقيع اتفاقيات شراكة أو تمويل مع المؤسسات ذات العلاقة تيسر على المشرفين والمعلمين امتلاك الوسائل اللازمة للإشراف الإلكتروني من هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب شخصية.
7. تجهيز قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدريب الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم و توفر أعداداً مناسبة من أجهزة الحاسوب في المدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني والعمل على استمرارية صيانة الأجهزة التكنولوجية.

ثالثاً : تطوير المتطلبات البشرية :

1- العمل على نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني لدى جميع العناصر البشرية ذات العلاقة بالعمل التربوي ضمن منظومة الإشراف التربوي.

2- تعيين فني مختص لصيانة وتركيب ومتابعة الأجهزة الإلكترونية بحيث توكل إليه مجموعة من المدارس يقوم بزيارتها زيارات دورية لمتابعة الأجهزة وصيانتها .

3- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على استقطاب العناصر البشرية، القادرة على تأهيل وتدريب المشرفين التربويين والمعلمين على استخدام تقنية المعلومات الإدارية والفنية وتفعيلها في العمل الإشرافي.

4- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تفعيل دور الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلاً فنياً عالياً في مجال البرمجة الحاسوبية، لإنتاج البرامج الحاسوبية المناسبة للأعمال الإدارية المدرسية وتطويرها ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعيين خريجي الجامعي المتميزين بمجال البرمجة الحاسوبية في دائرة الحاسوب التابعة لها.

5- توفير كوادر بشرية للإشراف على تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية وتنظيم دورات لتنمية مهارات المشرفين في اللغة الإنجليزية الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية.

المجال الرابع : المتطلبات الإدارية

1- وضع خطط استراتيجية لتقديم خدمات أقسام الإشراف للمدارس عن طريق الشبكة العنكبوتية.

2- تزويد المديريات وأقسام الإشراف بالتشريعات واللوائح المنظمة لبرامج الإشراف الإلكتروني وخاصة ما يتعلق بمستوى الأمان والخصوصية للمعلومات.

3- تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية.

4- إعداد وتهيئة المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين نحو التحول إلى الإشراف الإلكتروني من خلال عقد دورات تدريبية مكثفة في مجال الإشراف الإلكتروني، وتحفيزهم لحضورها.

5- ضرورة التنسيق بين الوزارة والمديريات والمدارس نحو التطبيق التدريجي للإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية.

6- أن تقوم الإدارة العامة للإشراف بوزارة التربية والتعليم بعقد الندوات واللقاءات والورش اللازمة لإزالة المخاوف من غموض مفهوم الإشراف الإلكتروني لدى بعض عناصر العملية الإشرافية

7- تزويد المدارس بدليل إجرائي يوضح آلية العمل بالإشراف الإلكتروني.

8- تزويد المدارس بتشريعات ولوائح واضحة وشاملة لتسهيل العمل الإلكتروني فكلما كانت تلك التشريعات واللوائح واضحة ومحددة ومستقرة ومرنة فإن ذلك يقضي على الاجتهادات المختلفة في تفسيرها والتباين في تطبيقها من حين لآخر وبما يساعد على التطوير والتحديث واستخدام وسائل التقنية الحديثة بأشكالها المختلفة.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات هي:

1. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع خطة استراتيجية واضحة المعالم تهدف لنقل عملية الإشراف التربوي من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث.
2. تصميم بوابة إلكترونية للإشراف التربوي تتضمن الخطط و النماذج و القراءات و البحوث والتجارب المفيدة في الإشراف التربوي مع التحديث باستمرار.
3. العمل على تطوير البنية التحتية الإلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين والمعلمين وتفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس و توفير وسائل الاتصالات الحديثة .
4. وضع برامج لتدريب جميع عناصر العملية الإشرافية من ومشرفين تربويين ومعلمين ومدراء مدارس على عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم و توظيف التقنيات الحديثة في العمل الاشرافي.
5. أن تعمل الوزارة على توفير مصادر الدعم المادي لتطوير الإشراف الإلكتروني وإعطاء صلاحيات أكبر للمدارس والمديريات بالحصول على مصادر تمويل من المجتمع المحلي.
6. أن تنظم الوزارة مؤتمرات وندوات لنشر ثقافة الإشراف الإلكتروني وشرح فوائده لكافة المعنيين من معلمين ومشرفين ومدراء المدارس والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وتذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون تطبيقه.

المقترحات

تشجيع الباحثين على القيام بدراسات تتناول جوانب أخرى من جوانب الإشراف الإلكتروني:

- دراسة وجهة نظر المعلمين في ممارسات المشرفين الإلكترونية.
- دراسة وجهة نظر مدراء المدارس في ممارسات المشرفين الإلكترونية.

قائمة المراجع

1- أبو حطب، فؤاد و أمال، صادق (2005): " **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**"، مكتبة الأنجلو المصرية :القاهرة

2- أبو شملة، كامل عبد الفتاح (2009): "فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تطويرها"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

3- أحمد، محمد جاد(2009):"**التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي** "،العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ .

4- إسماعيل، فادي. (2003). "البينة التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد". **ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد**، دمشق، سوريا.

5- الأغا، إحسان و الأستاذ، محمود (2004): **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، غزة، فلسطين.

6- باكير، علي (2006). "المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية"، **مجلة آراء حول الخليج**، العدد (23)، مركز الخليج للأبحاث، الإمارات، ص 2-45.

7- بدح، أحمد والخزاعي، حسين (2012): "درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها"، قسم العلوم التربوية، كلية الأميرة عالية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية**، مجلد (2) 26، ص14.

8- البسيوني، عبد الحميد (2007):" التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال"، دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة

9- البلوي، هدى (2012): "أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية" **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

10- التميمي، ميسون (2005): "تطوير الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين"، **رسالة دكتوراه،** برنامج الدراسات العليا المشترك بين كلية التربية، جامعة عين شمس مع كلية التربية، جامعة الأقصى.

11- الجرجاوي، زياد(2010):"**القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**"، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.

12- الحربي، محمد (2006): مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، **رسالة دكتوراه،** كلية التربية، جامعة أم القرى.

13- الحلفاوي ،وليد سالم (2011):التعليم الإلكتروني وتطبيقات مستحدثه، ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة .

14-حمدي، موسى بن عبدالله محمد مهدي (2008): "الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها"، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

15- الحميد، موسى وآل مسفر، خالد (2009): "الإشراف الإلكتروني **ورقة عمل مقدمة من إدارة الإشراف التربوي لإدارة التربية والتعليم بعنوان إشراف متجدد لتربية عظيمة**"، الرياض، المملكة العربية السعودية.

16-الخطيب، إبراهيم والخطيب، أمل (2003): **الإشراف التربوي فلسفته، أساليبه، تطبيقاته،** دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.

17- الخطيب، رداح والخطيب أحمد والفرح، وجيه (2000): "**الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة**"، ط(2): مطابع الفرزدق، الرياض.

18- الخطيب، مازن (2015) الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات ،**مقابلة شخصية حول مقابلة شخصية حول الخدمات الإلكترونية،** وزارة التربية والتعليم العالي بغزة ،2015/8/11

19-خلف الله، محمود إبراهيم (2014):"تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية _جامعة الاقصى "، **مجلة جامعة الأقصى**، سلسلة العلوم الانسانية المجلد 18(2)،ص287-315.

20-الديب، ماجد (2004): "واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظات غزة". **المؤتمر التربوي الأول التربية في فلسطين ومتغيرات العصر** (23-24) نوفمبر،(ص110-147) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

21- الراضي، أحمد (2010):" **التعليم الإلكتروني**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن.

22- الرشايدة، محمد (2010): "**مهارات في الإدارة و القيادة والإشراف التربوي**". دار وائل للنشر والتوزيع .ط1 ، عمان، الأردن.

23- الزعبي، محمد (2005):"**مهارات الحاسوب المتقدمة**"، دار وائل للنشر، عمان الأردن.

24- الزنبقي، حنان سليمان (2011):**التدريب الإلكتروني**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

25-زيتون، حسن حسين(2005): "**التعليم الإلكتروني – المفهوم -القضايا – التطبيق – التقييم**"، (ط1) دار الصولتية للتربية، الرياض.

26- سالم، أحمد (2004):"**تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**". مكتبة الرشد، ط 1، الرياض.

27-السالمي، علاء عبد الرزاق(2010):"**تكنولوجيا المعلومات**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

28- السالمي، علاء والسليطي، خالد (2009):**الإدارة الإلكترونية**"، دار وائل للنشر، عمان، الاردن

29-سعادة، جودت والسرطاوي، عادل(2010): **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

30-سفر، صالحة (2008): الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

31-السلطان، عبد العزيز والفنتوخ، عبد القادر (2000): "**الإنترنت في التعليم .مشروع المدرسة الإلكترونية**"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

32- السليم، سليم والعودة، عبدالعزيز (2009): الإشراف الإلكتروني وآليات تفعيله، **ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري ادارات ومراكز الإشراف التربوي**، حائل، المملكة العربية السعودية.

33-سمعان، محمد (2012): "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة" **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الازهر، غزة .

34- السوالمه، سالم والقطيش، حسين (2015):"استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق"،،مجلة الجامعة الاردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42 (1)،ص171.

35- السيد، يسري مصطفى (2006):" **التربية العلمية والبيئة وتكنولوجيا التعليم**"، دار محسن للطباعة والنشر، سوهاج، مصر

36-سيسالم، روضة وعليان، عبد الفتاح، والبنا، محمد (2007): "**الإشراف التربوي في فلسطين**"، مكتبة آفاق للنشر، غزة، فلسطين.

37-الشافعي، خالد (2007): "واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

38-الشمراني، محمد(2009): "الإشراف الإلكتروني مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقية"، ورقة عمل مقدمة في **لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي** المنعقد في محافظة الأحساء المملكة العربية السعودية، للفترة من 30 /2 – 2/3/ 1429.

39-الشمري، فواز (2007): "أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة المشرفين التربويين بمحافظة جدة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

40-الصائغ، عهود :(2009): "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

41-فلاته، نعيمة:(2014): "مدى تفعيل المشرفات الإداريات للإشراف التربوي الإلكتروني على مديرات مدارس مدينة مكة المكرمة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

42- الطعاني، حسن(2005): "**الإشراف التربوي، مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه**". ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

43-العاجز، فؤاد علي (2012) :"**الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية** "، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .

44- العاصي ، عماد (2012): "أثر مواقع الإنترنت على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة" رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة .

45- العاطي ،حسن (2010) :التقييم التعليمي عبر الإنترنت ،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية .

46-العامري ،محمد بن على: موسوعة مهارات النجاح للتنمية البشرية، **نسخة الالكترونية**، 2015 http://www.sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=946&SecID 2015/9/20

47- عبد الهادي، جودت عزت (2002):"**الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس** "، دار الثقافة والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع. ط 1، عمان، الأردن.

48- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (2001):"**البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

49-عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (2007):" **إستراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي**"، ط 1، دار الفكر ناشرون .عمان، الأردن.

50-عليان، ربحي مصطفى (2012):"**البيئة الإلكترونية**"، دار الصفاء، ط1،عمان الاردن

51- عمار ، محمد (2009):"مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداة العاملين "،**رسالة ماجستير** ،الجامعة الاسلامية ،غزة

52- العمري، آمنة (2006): "واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها"، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

53-الغامدي، إسماعيل (2008): "دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

54-الغامدي، تركي (2011): "فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي"، **رسالة ماجستير**، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان

55-الغامدي، محمد بن عبد الله (2010): "أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

56- الغديان، عبد المحسن بن عبد الرزاق (2008)"دور البريد الإلكتروني وغرف المحادثة في تدريب المعلمين عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين "،**مجلة جامعة الامام**، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، المجلد 4، ص231-283، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .رياض

57- فروانة ،أكرم (2013): تجربة التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم العالي – فلسطين ،ورقة عمل مقدمة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية .

58-الفضيل، محمد (2006): "واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم في مكة المكرمة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

59-القاسم، رشا(2013): "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية "**رسالة ماجستير**"، كلية التربية، الجامعة النجاح الوطنية، نابلس

60- القحطاني، شائع (2006):"مجالات ومتطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون :دراسة على المديرية العامة للسجون في المملكة العربية السعودية "**رسالة ماجستير** ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض ، المملكة العربية السعودية.

61- القرني، علي سويعد (2010): "واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف". **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

62- قنديل ،علاء (2010):**التعليم عن بعد ودوره في تدريب القيادة التعليمية** ، طيبة للنشر ،ط1،القاهرة،

63-الكسجي، محمد أحمد، (2012م)، "**الجودة في التعليم عن بعد**"، دار أسامة للنشر، ط1، عمان.

64-المسعود، خليفة بن صالح (2008): "المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية" **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

65- مصطفى، أكرم فتحي (2012):" **إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية**"، عالم الكتاب، القاهرة

66- مصطفى، سميح (2011):"**التعليم الإلكتروني**". دار البداية ناشرون وموزعون، ط 1، عمان، الأردن.

67-المعايطة، عبد العزيز (2012):" **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، الأردن.

68-المعبدي، حسن (2011): "الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول)"، **رسالة ماجستير** .كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

69-المغذوي، حامد (2009): "فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات"، **رسالة ماجستير** كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

70- المنصور، محمد(2012):تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين :دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً" .**رسالة ماجستير**، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .

71- المنيع، محمد (2009). مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والاشراف التربوي، **بحث مقدم إلى ملتقى التعليم الإلكتروني الاول** – المنعقد في الرياض . المملكة العربية السعودية للفترة من 19-1429/7/21.

72- المنيف، محمد صالح بن عبد الله (2004):" **الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في ضوء الأساليب التربوية المعاصرة**". مكتبة الرشد (ط 1). الرياض، المملكة العربية السعودية.

73- الموسى، عبدالله (1428 هـ):" **مقدمة في الحاسب والانترنت**". ط 5، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

74- الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (2005):"**التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**"، ط 1، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

75- المير ،إيهاب خميس (2007)."متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية" ، **رسالة ماجستير** ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض ، المملكة العربية السعودية.

76- نجم، نجم عبود (2011): **القيادة الادارية في القرن الواحد والعشرون**، ط1، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

77- نصيف، بسمة (2011): موقع الفيس بوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، **بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي العربي السادس- الدولي الثالث لتطوير برامج التعليم العالي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة**، كلية التربية النوعية، المنصورة.

78- الهادي، محمد محمد (2005):" **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات**"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة:

79- الهجران، عبد الله (2005): "**نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي**". **دراسة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الأردن، عمان.

80- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (1997) :**الإصدار الأول**، السلطة الوطنية الفلسطينية، فلسطين .

81-وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2007): **دليل المشرف التربوي**، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، رام الله، فلسطين.

82-وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2011): **الدليل المرجعي في الإشراف التربوي**، رام الله، فلسطين.

83- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2013) : **الإشراف التربوي في فلسطين**، رام الله، فلسطين.

84- وزارة التربية والتعليم العالي(2010): **النظام التعليمي في فلسطين** .وزارة التربية والتعليم.

85- وزارة التربية والتعليم العالي(2014): **الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم** (2014-2019) غزة، فلسطين.

86- وزارة التربية والتعليم العالي(2014): **واقع التعليم** "**وثيقة تشخيصية** " غزة ، فلسطين.

87- وزارة التربية والتعليم العالي(2015): **ادرة تكنولوجيا المعلومات** http://www.mohe.ps تاريخ الزيارة 2015/6/15

88- وزارة التربية والتعليم السعودية ،نظام نور للإدارة التربوية ،https://noor.moe.sa تاريخ الزيارة 2015/8/11

89–ياسين، سعد محمد (2005):"**الإدارة الإلكترونيـة وآفـاق تطبيقاتهـا العربيـة**"، معهد الإدارة العامـة الرياض، المملكة العربية السعودية.

90- Altun, S A. (2004): **"**Information Technology Classrooms and Elementary School Principals Roles**: Turkish Experience Education & Information Technology "** V(9).N(3).P 255-270.

91- Baltimore , Michaell . (2003). " Multimedia in Counselor Education Classroom : Transforming Learning With Video Technology "**Cybercounseling and Cyberlearning :An Encore**",seeCG032660

92- Chanlin, L.(2007). **"**Perceived Importance And Manage Ability Of-Teachers Towards The Factors Of Integrating Computer Technology Into Classrooms" **.Innovations in Education and Tea ching International Journal**.V(44).N(1).P45-55.

93- **Christianna &Theodore J., (2009).** eSupervision: A Technology Framework for the 21st Century Field Experience in Teacher Education, *Volume 18, Number.2, pp. 31 – 46*.

94- Farley, Gregory Charles. (2010). Instructional supervision adescriptive study focusing on the observation and evaluation of teachers in cyber schools. **Doctorate of education. Indiana university of Pennsylvania**.

95- Gulbahar, Y. & Guvan, I.(2008): "A survey On ICT Usage And Perception Of Social Studies Teachers In Turkey". **Educational Technology & Society**, 11(3), 37-41.

96- Jean, B. (2007): **"Investigation Internet Use In Jamaican Primary Classrooms, Dissertations Central Connecticut State University".** DAI- A68/05.

97- Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012). Determination of the Employment status of Graduates of Recreation Department. **The Online Journal of Recreation and Sport** , Vol. 1, Issue 2.

98- Papanstasious, E.& Angeli, C.(2008): "Evaluating the Use Of ICT In Education: Psychometric Properties Of The Survey The Of Factors

Affecting Teachers Teaching With Technology" (SFA-T3). **Educational Technology & Society**, 11(1),69-86

99- Shean , Catherine , Babiane , Carolyn (2001). " **The** Electronic Enhancement Of Supervision Project (EESP) :**In:Growing Partnerships for Rural Special Education .Conference Proceedings(San Diego,CA,March29-31),see RC022965**

100- Van horn , Stacy M. , Myrick , Robert D. (2001): " Computer Technology and the 21 st Century School Counselor**: American School Counselor Association,2009 " , V5 N2 P 30 – 124 dec**

101- Webopedia.com,(2015)" **Social Networking Sites"retieved** from on :22-9-2015, http://www.webopedia.com/quick_ref/social_networking_sites.asp

102- Wing, L.(2007) : "A study Of Primary School Teachers Perceptions Of Development Of Information Technology In Education In Hong Kong**", The Dissertation Of Chinese University Of Hong Kong**. ATT 3302427

المـلاحــق

- ❖ملحق رقم " 1 " : الاستبانة في صورتها الأولية.
- ❖ملحق رقم " 2 " : قائمة بأسماء المحكمين.
- ❖ملحق رقم " 3 " : قائمة بأسماء أعضاء المجموعة البؤرية.
- ❖ملحق رقم " 4 " : الاستبانة في صورتها النهائية.
- ❖ملحق رقم " 5": كتاب تسهيل مهمة تطبيق الاستبانة .

ملحق رقم " 1 "

الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــة التربيـــــــــــــــة
قســـم أصـــول التربيـــة/إدارة تربويـــة

السيد/ة ..... **حفظكم الله،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، **وبعد**

يتشرف الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بدراسة ميدانية بعنوان:

درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها

للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية / الإدارة التربوية.

وقد تبنى الباحث تعريفاً إجرائياً لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بناءً على اطلاعه على الأدب التربوي والدراسات السابقة مفاده أنها: "هي مجمل العناصر البشرية والمادية والفنية والتكنولوجية وما يرتبط بها من جوانب إدارية تتفاعل تكامليا ضمن مناخ عام يتيح فرصا مناسبة لتنفيذ العملية الإشرافية ضمن منظومة العمل التعليمي لوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة بأساليب تكنولوجية حديثة، تسهم في إنجاح العمل الإشرافي، وتحقيق تواصل تربوي فعال، والتي يمكن قياسها من خلال الاستبانة التي بين أيديكم".

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة وإبداء آرائكم حولها من خلال:

1. سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.
2. ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.
3. إضافة عبارات ترى أنها تسهم في إتمام الأداة.
4. حذف عبارات تجد أنها غير ضرورية.
5. إجراء التعديلات التي ترى أنها تسهم في تطوير الأداة.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام،،،

الباحث/ محمد محمد حمدان

المجال الأول: المتطلبات الفنية الالكترونية:

م	الفقـــرات	الانتمـاء		المنـاسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	وجود قاعدة بيانات إلكترونية ميسرة لتنفيذ المهام الإشرافية				
2	توافر برمجيات إلكترونية مناسبة للعمل الإشرافي الإلكتروني				
3	حوسبة المقررات الدراسية للمباحث المختلفة بشكل تفاعلي				
4	توافر برامج تفاعلية تتيح فرص التواصل المتزامن وغير المتزامن				
5	توافر مدونات إلكترونية موجهة لخدمة العملية الإشرافية والتعليمية				
6	وجود مواقع إلكترونية تعليمية متخصصة بالمواد الإثرائية والدروس النموذجية				
7	وجود موقع إلكتروني مركزي خاص بخدمات الإشراف التربوي				
8	توافر المراجع والكتب الإلكترونية التي تخدم القراءات الموجهة				
9	جودة الخوادم المستخدمة وملاءمة سعتها التخزينية				
10	ارتباط المدارس بالمديريات والوزارة بشبكة إلكترونية آمنة				
11	إتاحة برامج وتطبيقات الهواتف الذكية بما يسهل التواصل الإلكتروني				
12	تحويل الوثائق والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية				

المجال الثاني: المتطلبات المادية

1	تطوير شبكة إنترنت بسرعة مناسبة في البيئة التعليمية				
2	توافر أجهزة حاسوب بمواصفات تلائم عمل المشرفين التربويين				
3	مناسبة عدد أجهزة الحاسوب في المدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني				
4	توافر مصادر بديلة للتيار الكهربائي لتأدية المهام الإشرافية				
5	امتلاك المشرفين التربويين أجهزة الهواتف الذكية بمواصفات مناسبة				
6	تقديم دعم مادي لمساعدة المشرف على امتلاك الوسائل اللازمة للإشراف الإلكتروني				
7	تهيئة قاعات مدرسية مجهزة بالمستحدثات التكنولوجية				
8	توافر قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدريب الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم				
9	تخصيص اشتراكات في المواقع الإلكترونية المتخصصة مدفوعة الأجر				

م	الفقـــرات	الانتمـاء		المنـاسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
10	تخصيص حوافز مالية للاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الإلكتروني				
11	توافر القطع الإلكترونية اللازمة الأجهزة التكنولوجية				
12	تصميم وتطوير برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الإشراف الإلكتروني				

المجال الثالث: المتطلبات البشرية

1	وجود فنيين متخصصين لمتابعة أعمال الصيانة للأجهزة الإلكترونية				
2	توافر عدد كافٍ من المبرمجين ومدخلي البيانات				
3	تطوير عناصر العملية الإشرافية للمهارات الإلكترونية اللازمة لتعامل مع برمجيات العمل الإشرافي				
4	امتلاك عناصر العملية الإشرافية لمهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب				
5	حرص المشرفين على النمو المهني وتطوير أساليبهم بما يتوافق مع الإشراف الإلكتروني				
6	امتلاك المشرفين اتجاهات إيجابية نحو الإشراف الإلكتروني				
7	وعي عناصر العملية الإشرافية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي				
8	وجود عدد كاف من المشرفين التربويين كماً ونوعاً للعمل بنظام الإشراف الإلكتروني				
9	تعاون المعلمين والمديرين مع المشرف التربوي في تطبيق الإشراف الإلكتروني				
10	امتلاك المشرفين قدراً كافياً من اللغة الإنجليزية الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية				
11	ثقة المشرف التربوي بنفسه وقدراته ومركزه في ظل الإشراف الإلكتروني				
12	انسجام الكادر البشري في الإدارة التربوية مع توجهات التحول إلى الإشراف الإلكتروني				

المجال الرابع: متطلبات ادارية:

م	الفقـــرات	الانتمـاء		المنـاسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	اعتماد التعليمات واللوائح والتوجيهات الإدارية الداعمة للإشراف الإلكتروني				
2	تبني مبدأ التواصل الإلكتروني بين عناصر المنظومة الإشرافية				
3	تعامل الإدارة العامة بمرونة مع الخطط الإجرائية للمشرف التربوي				
4	إتاحة مساحة مناسبة للمشرف في كيفية التعامل مع المعلمين بما ينسجم مع الإشراف الإلكتروني				
5	تنظيم البيانات المدرسية اللازمة للإشراف الإلكتروني				
6	التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لتحسين ظروف تنفيذ الإشراف الإلكتروني				
7	وضع استراتيجيات مناسبة لتنمية كفايات عناصر الإشراف الإلكتروني				
8	تهيئة الظروف الميسرة لتواصل المعلمين مع مشرفيهم الكترونياً				
9	مواءمة أساليب تقويم الأداء بما يتناسب مع خصوصية الإشراف الإلكتروني				
10	المتابعة المستمرة لتطوير الإشراف الإلكتروني وتحديث أدواته				
11	تحفيز المشرفين التربويين وتشجيعهم معنوياً على استخدام الإشراف الإلكتروني				
12	وضع خطط برامج التدريب لتأهيل المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني				
13	صياغة رؤية شاملة متكاملة للانتقال إلى الإشراف الإلكتروني				
14	تقنين المهام والأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمعلم				
15	اشتمال شروط التعيين على امتلاك المشرف والمعلم للمهارات الإلكترونية				
16	وضوح دور قسم التعليم الإلكتروني في الوزارة بما يخدم الإشراف الإلكتروني				

ما مقترحاتكم لتطوير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية؟

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

5- .....

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	مكان العمل
1	د. زياد محمد ثابت	وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
2	أ.د محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
3	د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
4	د. إياد الدجني	الجامعة الإسلامية
5	د. حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
6	د. خليل حماد	وزارة التربية والتعليم
7	د. علي خليفة	وزارة التربية والتعليم
8	د. فتحي كلوب	وزارة التربية والتعليم
9	د. جمال الفليت	وزارة التربية والتعليم
10	د. محمود برغوت	وزارة التربية والتعليم
11	د. بسام ابو حشيش	جامعة الاقصى
12	د. محمود خلف الله	جامعة الأقصى
13	د. أسعد عطوان	جامعة الاقصى
14	د.فريد النيرب	القدس المفتوحة
15	د. ماجد الزيان	جامعة الأزهر

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء السادة أعضاء المجموعة البؤرية

م	الاسم	طبيعة العمل
.1	أ. زياد المدهون	نائب مدير عام الاشراف والتأهيل التربوي
.2	أ. حاتم شحادة	مدير دائرة التدريب
.3	أ. ريما الخطيب	رئيس قسم تدريب المعلمين
.4	أ. هشام ابو الحاج	رئيس قسم الإشراف التربوي
.5	أ. أسامة الهباش	رئيس قسم الإشراف التربوي
.6	د. جواد الشيخ خليل	رئيس قسم الإشراف التربوي
.7	أ. ماجد الآغا	رئيس قسم الإشراف التربوي
.8	د. جمال الفليت	مشرف تربوي
.9	د. محمود برغوت	مشرف تربوي
.10	أ. كمال أبو شملة	مشرف تربوي
.11	أ. فوزي جاد الله	مشرف تربوي
.12	أحمد الفرا	مشرف تربوي

ملحق رقم (4)

الاستبانة في صورتها النهائية

الجـــامعة الإســـلامية – غـــــــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـــــليـــــة التربـــيـــــــة
قـســـــــم أصـــــول التربيـــــة

أخي المشرف المحترم/ أختي المشرفة المحترمة، ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع : تعبئة استبانة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

" درجة توافر متطلبات تطبيق الاشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها"

وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية في الجامعة الإسلامية، ومن متطلبات إجراء هذه الدراسة إعداد استبانة مكونة من(52) فقرة تم تقسيمها إلى اربعة مجالات هي:(المتطلبات الفنية والتكنولوجية، المتطلبات المادية، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية) .

والمرجو من سيادتكم التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتحديد درجة توافرها بوضع إشارة (x) في العمود المناسب، وكلي ثقةٌ وأمل في إجاباتكم عن جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، وذلك للوصول إلى نتائج صحيحة وصادقة، إضافةً لتعبئة البيانات الأولية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم فائق الاحترام والتقدير .

البيانات الأولية: ضع إشارة (x) أمام ما يناسب كل بند:-

1. الجنس: ☐ مشرف ☐ مشرفة.
2. المؤهل العلمي: ☐ كالوريوس ☐ ماجستير فأعلى.
3. مبحث الإشراف: ☐ مباحث علمية ☐ مباحث علوم إنسانية
4. سنوات الخدمة:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى أقل 10 سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق

المجال الأول: المتطلبات الفنية التكنولوجية:

	الفقرات	درجة التوافر				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	وجود قاعدة بيانات إلكترونية ميسرة لتنفيذ المهام الإشرافية					
2	توفر برمجيات إلكترونية مناسبة للعمل الإشرافي الإلكتروني					
3	حوسبة المقررات الدراسية للمباحث المختلفة بشكل تفاعلي					
4	توفر برامج تفاعلية تتيح فرص التواصل المتزامن وغير المتزامن					
5	توفر مدونات إلكترونية موجهة لخدمة العملية الإشرافية والتعليمية					
6	وجود مواقع إلكترونية تعليمية متخصصة بالمواد الإثرائية والدروس النموذجية					
7	وجود موقع إلكتروني مركزي خاص بخدمات الإشراف التربوي					
8	توفر المراجع والكتب الإلكترونية التي تخدم القراءات الموجهة					
9	جودة الخوادم المستخدمة وملاءمة سعتها التخزينية					
10	ارتباط المدارس بالمديريات والوزارة بشبكة إلكترونية آمنة					
11	إتاحة برامج وتطبيقات الهواتف الذكية بما يسهل التواصل الإلكتروني					
12	تحويل الوثائق والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية					

المجال الثاني: المتطلبات المادية

1	تطوير شبكة إنترنت بسرعة مناسبة في البيئة التعليمية					
2	توفر أجهزة حاسوب بمواصفات تلائم عمل المشرفين التربويين					
3	مناسبة عدد أجهزة الحاسوب في المدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني					
4	انتظام التيار الكهربائي و مصادره البديلة بما يضمن تنفيذ المهام الإشرافية					
5	امتلاك المشرفين التربويين أجهزة الهواتف الذكية بمواصفات مناسبة					
6	تقديم دعم مادي لمساعدة المشرف على امتلاك الوسائل اللازمة للإشراف الإلكتروني					
7	تهيئة قاعات مدرسية مجهزة بالمستحدثات التكنولوجية					
8	توفر قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدريب الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم					

م	الفقـــرات	درجة التوافر				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
9	تخصيص اشتراكات في المواقع الإلكترونية المتخصصة مدفوعة الأجر					
10	تخصيص حوافز مالية للاستعانة بمدربين خبراء في مجال الإشراف الإلكتروني					
11	توفر القطع الإلكترونية اللازمة لصيانة الأجهزة التكنولوجية					
12	تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الإشراف الإلكتروني					

المجال الثالث: المتطلبات البشرية

1	وجود فنيين متخصصين لمتابعة أعمال الصيانة للأجهزة الإلكترونية					
2	توفر عدد كافٍ من المبرمجين ومدخلي البيانات					
3	حرص المشرفين على النمو المهني وتطوير أساليبهم بما يتوافق مع الإشراف الإلكتروني					
4	امتلاك المشرفين اتجاهات إيجابية نحو الإشراف الإلكتروني					
5	وجود عدد كاف من المشرفين التربويين للعمل بنظام الإشراف الإلكتروني					
6	تعاون المعلمين والمديرين مع المشرفين التربويين في تطبيق الإشراف الإلكتروني					
7	امتلاك المشرفين قدراً كافياً من اللغة الإنجليزية الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية					
8	ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وقدراتهم في ظل الإشراف الإلكتروني					
9	انسجام الكادر البشري في الإدارة التربوية مع توجهات التحول إلى الإشراف الإلكتروني					
10	تطوير عناصر العملية الإشرافية (مشرف، مدير، معلم)للمهارات الإلكترونية اللازمة لتعامل مع برمجيات العمل الإشرافي					
11	امتلاك عناصر العملية الإشرافية لمهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب					
12	وعي عناصر العملية الإشرافية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي					

المجال الرابع: المتطلبات الإدارية

م	الفقـــرات	درجة التوافر				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	اعتماد التعليمات واللوائح والتوجيهات الإدارية الداعمة للإشراف الإلكتروني					
2	تبني مبدأ التواصل الإلكتروني بين عناصر المنظومة الإشرافية					
3	تعامل الإدارة العامة بمرونة مع الخطط الإجرائية للمشرف التربوي					
4	إتاحة مساحة مناسبة للمشرفين التربويين في كيفية التعامل مع المعلمين بما ينسجم مع الإشراف الإلكتروني					
5	تنظيم البيانات المدرسية اللازمة للإشراف الإلكتروني					
6	التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لتحسين ظروف تنفيذ الإشراف الإلكتروني					
7	وضع استراتيجيات مناسبة لتنمية كفايات عناصر الإشراف الإلكتروني					
8	تهيئة الظروف الميسرة لتواصل المعلمين مع مشرفيهم الكترونياً					
9	مواءمة أساليب تقويم الأداء بما يتناسب مع خصوصية الإشراف الإلكتروني					
10	المتابعة المستمرة لتطوير الإشراف الإلكتروني وتحديث أدواته					
11	تحفيز المشرفين التربويين وتشجيعهم معنوياً على استخدام الإشراف الإلكتروني					
12	وضع خطط برامج التدريب لتأهيل المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني					
13	صياغة رؤية شاملة متكاملة للانتقال إلى الإشراف الإلكتروني					
14	تقنين المهام والأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمعلم					
15	اشتمال شروط التعيين على امتلاك المشرف والمعلم للمهارات الإلكترونية					
16	وضوح دور قسم التعليم الإلكتروني في الوزارة بما يخدم الإشراف الإلكتروني					

ما سبل تطوير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظركم؟

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.ع/ مذكرة داخلية (٢١٦٦)
التاريخ: 2015/5/27
الموافق: 9 شعبان، 1436هـ

السادة/ مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يرجى تسهيل مهمة الباحث/ **محمد محمد حسين حمدان** والذي يجري بحثاً بعنوان :

" **درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها**"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** الجامعة **الإسلامية** بغزة تخصص **أصول التربية**، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المشرفين التربويين بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ. مدحت محمود قاسم
نائب مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية
- الملف.

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)
غزة – هاتف(2641298 –08-2641297 فاكس(08-2641292)
E-mail: info@mohe.ps